

يا عمال العالم اتحدوا!
٢٢ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון
الجمعة ٢٨ ايار ١٩٩٣
٦ ذو الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
28.5.1993
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 13/50

منظمة العفو الدولية تفضح جرائم الاحتلال

مصرع أكثر من (١٠٠) فلسطيني، خلال ستة أشهر، برصاص الجيش الاسرائيلي!

* عمليات القتل تجري بلا مبرر * (٣٠) قتيلا، على الاقل، من الفتيان والاطفال * الطفلة رنا ابو طبور (١١ عاماً) صرعتها رصاصة اسرائيلية بينما كانت في طريقها لشراء الحليب * قوات الاحتلال تعمد الى تدمير المنازل الفلسطينية بشكل مكثف * (ص٣) *

الوفد الفلسطيني يقبل الدعوة الامريكية لبحث «اعلان المبادىء»

الحسيني: نحن قدمنا وثيقة فلسطينية. وهي ستكون اساس بحثنا مع الراعي الامريكي للمفاوضات
اسرائيل اطلقت سراح مئات السجناء، كبادرة حسن نية وتحسين اجواء، لكن عدد المعتقلين الباقي ١٤ ألفاً

* بعد عيد الاضحى يلتقي في عمان، وزراء خارجية دول الطوق لتنسيق الخطوات العربية القادمة * (ص٣) *

المؤتمر الاول من نوعه لتعليم جيل الطفولة المبكرة في الوسط العربي:

جيل خصب، كلما تعبنا عليه حققنا المكاسب للمستقبل

* وزارة المعارف ترصد فقط ١,٥ وظيفة لهذا الجيل * جهاد عراقي: هناك حاجة لفتح ٩٠٠ حضانة جديدة في الوسط العربي * رامز جرايسي: قانون روضات الاطفال طبق في الوسط اليهودي، لكنه لم يطبق في الوسط العربي *

(اقرأ ص ٢)



مكسيم ليفي، في تصريح لـ«الاتحاد»: ننتظر الى ما بعد الانتخابات البلدية وبعدها نقرر مستقبلنا في الليكود (ص٢)

نقابيو الجبهة مع نقابيي المناطق المحتلة في لقاء خاص وبيان مشترك (ص٣)

عشية عيد الاضحى المبارك

الاحتلال يمنع، يومياً، اكثر من الف عامل من القطاع من الوصول الى اماكن عملهم وتقاضي مرتباتهم!

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - منعت سلطات الاحتلال، امس ولليوم الثاني على التوالي، اكثر من الف عامل ومواطن فلسطيني في قطاع غزة من عبور حاجز «ايرز» والدخول الى اسرائيل، على الرغم من حيازتهم للبطاقات الممغنطة والتصاريح الخاصة.

وعبر مئات العمال عن سخطهم وغضبهم ازاء هذه الاجراءات التعسفية، خاصة وانها تحرمهم من الوصول الى اماكن عملهم وتقاضي رواتبهم عن الايام التي عملوا خلالها، مؤخراً، مع العلم انهم بأمس الحاجة لهذه الرواتب عشية حلول عيد الاضحى المبارك.

وافادت مصادر فلسطينية مطلعة بأن قوات الاحتلال على حاجز «ايرز» وضعت قوائم جديدة مخالفة للشروط القديمة!

وعلق العديد من العمال، بالسخرية المرة، على اجراءات الاحتلال هذه، التي تترافق مع تبجح السلطات العسكرية بالافراج عن معتقلين فلسطينيين كبادرة حسن نوايا، وفي المقابل تقطع رزق آلاف العمال وتحرم اطفالهم لبس من ملابس وهدايا العيد فحسب، بل ومن الحليب والخبز، خاصة وان الاوضاع في القطاع وصلت الى حد لم يسبق له مثيل بسبب الطوق والحصار العسكري.

الحكومة ترفض اقامة لجنة تحقيق في مقتل الجنود الاربعة

■ رابين: التحقيق في مقتل الجنود بايدي رفاقهم يجب ان يبقى داخل الجيش حتى لا نضر بهيبته ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت الحكومة في جلستها الاستثنائية، امس، حادث اطلاق النار بين فرقتين من المظليين الذي ادى الى مقتل اربعة من الجنود واصابة ثلاثة آخرين.

وحضر الجلسة قائد الاركان العامة، ايهود براك وقائد المنطقة الشمالية، يتسحاق مردخاي وعدد من ضباط الجيش الكبار الذين قدموا تقريرا مفصلا عن ملابسات الحادث المأساوي.

ورفضت الحكومة مطلب اقامة لجنة تحقيق رسمية من خارج الجيش للتحقيق في الحادث خصوصا انه ليس الاول من هذا النوع الذي يؤدي الى سقوط ضحايا من الجنود. واكد رئيس الحكومة وغالبية الوزراء ضرورة ابقاء التحقيق في ايدي الجيش لئلا يضر الامر بالجيش وبهيبته.

ولم يقتصر مطلب اقامة لجنة تحقيق خارجية على الوزيرة اورة نمير، بل عبرت اوساط برلمانية عن تأييدها لهذا المطلب. وقال النائب ارييل شارون ان اقامة لجنة تحقيق من خارج الجيش لازمة لان جنودا يهودا قتلوا جنودا يهودا ولأن لجنة تحقيق رسمية كانت اقيمت عندما قتل مسيحيون مسلمين في اشارة منه الى مجزرة صبرا وشاتيلا التي اقيمت اثرها لجنة تحقيق «لجنة كاهن» التي اوصت في حينه باقالة شارون من منصبه وزيرا للأمن!

وأعقبت جلسة الحكومة في هذا الموضوع، جلسة استثنائية للجنة الخارجية والامن البرلمانية التي عبر بعض اعضائها عن تأييدهم لتحقيق تجريه جهات من خارج الجيش.

وحاول رئيس الاركان الدفاع عن جيشه بالاشارة الى ان معطيات الجيش تؤكد هبوط نسبة الحوادث المأساوية في اطار نشاط الجيش وكذلك عدد ضحاياها وذلك قياسا بفترات سابقة، ومنها فترة قيادة رفائيل ايتان للجيش.

وأتى البحث في الحكومة واللجنة البرلمانية في ضوء ضغط الرأي العام وفي مركزه ذوو الضحايا في الحوادث الاخيرة الذين انتقدوا تعامل سلطات الجيش معهم ومع مطالبهم العينية بخصوص التحقيق في ملابسات مقتل ابنائهم.

الجثتان اللتان تحتجزهما حركة «امل» ليستا لجنديين اسرائيليين

● القدس - صرح الناطق العسكري، امس الخميس، ان الجثتين اللتين تحتجزهما حركة «امل» الشيعية اللبنانية ليستا جثتين لاي اثنين من الجنود الاسرائيليين الذين فقدوا في لبنان.

واوضح المتحدث ان اطباء شرعيين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر فحصوا الجثتين وارسلوا نتائج الفحوصات الى السلطات الاسرائيلية.

يذكر ان رئيس حركة «امل» نبيه بري الذي يرئس ايضاً مجلس النواب اللبناني اكد في عدة مناسبات انه يحتجز جثتين لجنديين اسرائيليين أسرا في لبنان.

كل عام وانتم بخير

■ عدد عيد الاضحى يصدر بعد غد الاحد، ثم تحتجب «الاتحاد» عن الصدور يومي الاثنين والثلاثاء.■

● يصادف عيد الاضحى المبارك في يوم الاثنين القادم. وعليه، يصدر العدد الخاص بالعيد وتهنئاته في يوم بعد غد الاحد.

وبسبب العيد وصعوبة توزيع الجريدة خلاله، تحتجب «الاتحاد» عن الصدور في يومي الاثنين والثلاثاء القادمين، على ان تعاود الصدور يوم الاربعاء. فمعذرة وكل عام وانتم بخير.

كل ما تريد ان تعرفه عن قرض سلامة الجليل

■■ جميع الاسئلة الاساسية والاجوبة عليها طرحت خلال الخط المفتوح الذي نفذته «الاتحاد» بالتعاون مع بنك اسرائيل، تجدونها في ملحق «الاتحاد» الصادر مع هذا العدد.
«الاتحاد» - دائما - في خدمة قرائها

لعبة بهلوانية كلفت الفتى حياته

☐ قفز بالدراجة عن سور، فانهار السور ودفن الفتى (١٤ عاما) تحت الردم ☐

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتهت عملية بهلوانية قام بها فتى في الرابعة عشرة من كريات - يام بانهيار سور ودفنه تحته ولم يكن امام الاطباء الذين حضروا لتقديم الاسعاف له الا تسجيل وفاته.

وكان الفتى يركب دراجته، في حوالي الساعة الثامنة من مساء امس الخميس ووصل الى الاستاد الرياضي في كريات - يام. وحسب التحقيقات الاولية تبين ان الفتى قام بالقفز عن سور الاستاد الرياضي، وهو يركب دراجته وقبل وصوله الارض انهار السور عليه. فحضر العديد لاخراجه من تحت الردم ولما نجحوا بمهمتهم كان قد فارق الحياة.

من جهة اخرى انقلبت سيارة تندر في حوالي الساعة السابعة والنصف من مساء امس عند مفترق الفاخورة، ما بين بيت اورن وعسفيا واصيب شاب في العشرين من عمره باصابات صعبة نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج.

بالكماشة، يا وحش!

* اقتلع المدير ظفر التلميذ بحجة انه تغيب عن المدرسة *

● طهران - ذكرت صحيفة ايرانية، امس الخميس، ان مدير المدرسة الابتدائية في كرج غرب ايران غضب غضباً شديداً لتغيب احد التلامذة بكثرة عن المدرسة فعاقبه باقتلاع ظفره!

واضافت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» ان المدير اقتلع ظفر التلميذ بالكماشة. وهرع المدرسون عندما سمعوا صراخ الولد فوجدوه يتألم ويتمرغ على الارض من شدة الالم وقدموا له الاسعافات الاولية.

واوضحت الصحيفة، ان المدير اكد انه لم يكن يقصد الحاق الاذى بالولد وانه نادم على فعلته.

وختمت الصحيفة بقولها، ان والد التلميذ، خان علي محمد علي زادة، لم يرفع دعوى على المدير تلبية لطلب المسؤولين في الجمعية الاسلامية في المدرسة.

كلمة الاتحاد

..والجبهة تلبي النداء!

■ باختتام المؤتمر القطري الرابع للجبهة، تكون اكتملت حلقة كاملة من الاثباتات على ان طريقنا السياسي وفكرنا ومبادئنا، طوت صفحة الانهيار وآثاره وبدأت في انطلاقة جديدة وثابة الى الامام.. ليس فقط لاستعادة العافية وحسب، بل لزيادة القوة وتوسيع الصفوف بعد تمتينها وتلاحمها وتحقيق المكاسب الجديدة للجماهير الشعبية، خصوصاً في طريق السلام والمساواة، وتحقيق الانتصارات في المعارك القادمة، النقابية والسلطات المحلية وغيرها.

لقد اثبتت الجبهة في هذا المؤتمر انها القوة الحزبية الاكثر دمقراطية، بنقاشاتها والتعديلات المختلفة في تنظيمها وقراراتها، والاكثر حرصاً ومسؤولية في مختلف القضايا المركزية: قضية السلام، قضية الوجود والبقاء والمساواة.

واذا كان المهرجان الافتتاحي للمؤتمر بمثابة مظاهرة احترام وتقدير جبارة للجبهة وطريقها، فإن الجبهويين افلحوا في الرد بمسؤولية على هذا الاحترام والتقدير، فخرجوا من المؤتمر بوحدة وباصرار على مواصلة المسيرة الى الامام، فقط الى الامام، نحو الظفار والانتصار.

كان هناك نقاش. وكانت اختلافات في الرأي. وكانت اجتهادات مختلفة ومتباينة. واقتراحات متناقضة. ومتنافرة. ولكن الامر الاساسي هو، ان كل النقاش بقي في اطار الجسم الدمقراطي الحي والمتجدد.. بلا صراعات ونزاعات ولا عنف ولا صدامات.

وهكذا تريد الجماهير جبهتها. تريدها موحدة وقوية. تريدها دمقراطية حيوية. تريدها مخلصة لقضايا الشعب والوطن ومتمسكة بمبادئها الاساسية. وتريدها حريصة على نفسها وعلى تاريخها.

هذا ما قالته جماهيرنا للجبهة، عندما رحبت باصرارها على اعادة الطابع الكفاحي ليوم الارض.

وهذا ما قالته جماهيرنا للجبهة، عندما نزلت بالوف مؤلفة الى مظاهرات اول ايار، فأعادت اليها عزها ومجدها وهيبتها.. كما في السبعينات.

وهذا ما قالته جماهيرنا للجبهة، عندما اقامت الاحتفال الضخم لجريدة «الاتحاد»، بمناسبة دخولها سنة اليوبيل الذهبي.

وهذا ما قالته عندما انجحت المهرجان الافتتاحي للمؤتمر القطري الرابع للجبهة.

فالجماهير متمسكة بالجبهة وبطريقها.

والجبهة تلبي حاجة الجماهير، لانها نبعت من الجماهير. والمؤتمر الرابع كان علامة على الطريق الطويل، املا كبيرا بالتجدد والتوسع والانطلاق الى الامام، الى المعارك الميدانية في مختلف مجالات الحياة.

(«الاتحـــــــاد»)

لجنة اولياء امور الطلاب في منشور عام:

الدعـوة للاسـتـمـرار في الاضـراب المفتوح في مدرسة تيراسنطة - عكا!

● مدير المدرسة في منشور عام: «المعلمون المفصولون رفضوا التوقيع وتنفيذ تعليمات المدرسة والامتناع عن الاضراب»! ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة تيراسنطة عدم ارسال الطلاب الى المدرسة والاستمرار في اعلان الاضراب المفتوح حتى اشعار آخر «ليتسنى للجنة الآباء ولجنة الطلاب العمل بهدوء وحفاظا على سلامة الطلاب لحل المشكلة التي نجمت عن اقدام مدير المدرسة، الاب فورتوناتو، على فصل خمسة معلمين من المدرسة تتراوح اقدميتهم في سلك التعليم بين (٦ - ٣٢) سنة».

ووزعت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة منشورا، يوم امس الخميس، على الاهالي اطلعتهم فيه على تطورات القضية منذ اعلان الاضراب قبل اربعة ايام. واكدت فيه انها ستبذل كل جهد لضمان استمرار الدراسة وعودة الطلاب بأسرع ما يمكن الى مقاعد الدراسة.

وجاء في المنشور: «لقد عملت اللجنة، منذ بداية تفجر الازمة، على محاولة حصر الصراع والتوفيق بين المعلمين والادارة ومع مفتش المعارف الاستاذ سميح خطيب. وتأملنا خيرا بأن القضية قد وصلت الى الحل المنشود لكن لدهشتنا الشديدة فقد جرى التراجع عن الاتفاق من قبل «تيراسنطة» مما يزيد الامور تعقيدا امام المساعي التي تبذلها اللجنة ومفتش المعارف من اجل الوصول الى حل».

واشار المنشور الى ان اللجنة قررت، ضمن مساعيها، السفر الى القدس يوم الجمعة (٩٣/٦/٤) لمقابلة رئاسة «تيراسنطة» مع ممثلي المعلمين ونقابتهم ومحامي المدرسة من اجل حل القضية واعادة المياه الى مجاريها والغاء فصل المعلمين.

ومن ناحية اخرى اصدر مدير المدرسة، الاب فورتوناتو، بيانا حول الموضوع اشار فيه الى ان السبب في فصل المعلمين الخمسة هو «الحرص على مصلحة الطلاب»! وجاء في بيانه: «ان مصلحة الطالب، حسب انظمة وقوانين المدرسة، هي فوق اية مصلحة اخرى وحفاظا عليها فقد قررت حراسة الاراضي المقدسة ان تأخذ وعدا من معلمي هذه المدرسة بأن ينفذوا كل تعليمات واجراءات المدرسة بحذافيرها والا يلجأوا الى اية عرقلة للعملية التربوية في مدرسة عكا، كالتوقف عن التعليم والاضراب الأمر الذي من شأنه المس بمصلحة الطالب».

وعبر المدير في بيانه عن انه «انزعج من تصرفات المعلمين المفصولين المتمثلة بتدخلهم لعرقلة تنفيذ القرارات الادارية للمدرسة وتضامنهم مع اشخاص رفعوا قضاياهم للمحاكم».

وحذرت لجنة اولياء امور الطلاب الآباء من الاصغاء لاية اشاعة قد تعرقل سعي اللجنة لحل المشكلة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ملف أول المتهمين بتقديم رشاوى للمفتش الزعبي

٦ كغم من لحم العجل والخروف كل أسبوع أو أسبوعين مقابل تعيين معلمة في إحدى مدارس الشمال!

* ..وفي خاتمة المطاف عينت المعلمة في بئر السبع وبدون تدخل مفتش المعارف! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في كل اسبوع او اسبوعين، خلال سنتين، كان مفتش المعارف، الاستاذ فؤاد زعبي، يحصل على ٣ كيلوغرامات من لحم العجل ونفس الكمية من لحم الخروف من «ملحمة احمد حكروش من كفركنا» بدون دفع مبالغ نقدية، وذلك مقابل تعيين ابنة الاخير في احدى المدارس في الشمال، الا ان الابنة عينت في مدرسة في بئر السبع وبدون تدخل المفتش الزعبي.

جاء هذا الاعتراف من قبل السيد احمد حكروش الذي حققت معه الشرطة عند الكشف عن فضيحة الرشاوى في وزارة المعارف واعتقال المفتش فؤاد الزعبي في الاول من شهر شباط الاخير. وقد وجهت الشرطة له تهمة تقديم الرشاوى للمفتش الزعبي لضمان تعيين ابنته في سلك التعليم.

وفي يوم امس، اصدرت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، ياعيل افيرام، قراراً بتغريم المتهم ..١٢ شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثمانية اشهر خلال سنتين.

وبهذا يكون قد اغلق اول ملف لمتهمين بتقديم الرشاوى للمفتش الزعبي، وتبين من خلال الملف ان كميات اللحمة هذه حصل عليها المفتش الزعبي احياناً بدفع مبلغ اقل من المطلوب واحياناً اخرى بدون دفع شيكل واحد. وقد انكر الزعبي كل ما جاء من اعترافات الحكروش.

من جهة اخرى اجلت المحكمة، امس، النظر في ملفين آخرين بنفس التهم الى يوم ٩٣/٦/٢٤.

المؤتمر الاول من نوعه لتعليم جيل الطفولة المبكرة في الوسط العربي:

جيل خصب، كلما تعبنا عليه حققنا المكاسب للمستقبل

* وزارة المعارف ترصد فقط ١,٥ وظيفة لهذا الجيل * جهاد عراقي: هناك حاجة لفتح ..٩ حضانة جديدة في الوسط العربي * رامز جرايسي: قانون روضات الاطفال طبق في الوسط اليهودي، لكنه لم يطبق في الوسط العربي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «لا يوجد لتعليم جيل الطفولة المبكرة في الوسط العربي سوى وظيفة ونصف الوظيفة، ونحن بحاجة، الى سبع وظائف على الاقل في مجال الارشاد والتفتيش لهذا التعليم لضمان عمل ناجح في الـ ..٥ حضانة الموجودة في الوسط العربي اضافة الى فتح ..٩ حضانة اضافية».

هذا ما قالته امس الخميس، مفتشة تعليم جيل الطفولة المبكرة، السيدة جهاد عراقي في حديثها مع «الاتحاد»، عند اختتام مؤتمر تعليم جيل الطفولة المبكرة في الوسط العربي الذي عقد في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، وهو الاول من نوعه. وقد اقيم بالتعاون بين وزارة المعارف والثقافة وبلدية الناصرة.

وقالت عراقي في حديثها: «ان الوسط العربي يعاني العديد من المشاكل في هذا المجال ان كان في نقص المباني او النقص في عدد المربيات المؤهلات للعمل مع جيل الطفولة المبكرة والاهم من ذلك النقص في عدد الوظائف للمرشدات والمفتشات». واضافت عراقي: «ان الهدف من عقد مؤتمرنا هذا توعية المدراء والمفتشين المسؤولين على اهمية العمل مع هذا الجيل، الى جانب ذلك دعم مربيات البساتين في عملهن الذي يعتبر اهم من عمل مربيات لجيل اكبر. فالحديث هنا يدور عن جيل خصب في استيعابه وكلما عملنا عليه اكثر كلما كسبناه في المستقبل بشكل افضل».

وكان قد افتتح المؤتمر بتحيات من نائب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ومدير لواء الشمال في وزارة المعارف اليعزر چات ومدير المعارف العربية علي حيدر ونائب وزيرة المعارف ميخا غولدمن، الذي وعد بزيادة عدد العاملين في الارشاد لهذا التعليم خلال السنتين القادمتين.

وكان قد اشار جرايسي في كلمته الى قانون التفتيش على بساتين الاطفال الذي صدر العام ١٩٦٨ وطبق في سنوات السبعينات في الوسط اليهودي لكنه لم يطبق حتى اليوم في الوسط العربي.

وقد قدمت د. رينا ميخالوفيتش، مديرة قسم التعليم، قبل الابتدائي محاضرة حول دور الروضة في تربية الطفل وقدم د. محمود صالح، الاخصائي النفساني، محاضرة حول الرعاية التربوية في الطفولة المبكرة.

وفي الجلسة الثانية للمؤتمر قدمت آسيا لڤينا محاضرة حول اثر اللعب الدرامي على تطوير مهارات التفكير والمفتشة جهاد عراقي حول ادب الاطفال وسيلة للتعرف على العالم.

من جهة اخرى افتتح في احدى قاعات المركز الثقافي معرض تربوي حول التعليم ما قبل الابتدائي وقد صمم بطريقة تعطي صورة عن منهاج العمل التربوي في رياض الاطفال. وتضمن المعرض زوايا متعددة المجالات تعكس كيفية عمل الروضة على تطوير المهارات المختلفة بأساليب متعددة. (انظر الصورة).

وسيستمر المعرض حتى يوم الخميس القادم.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٥/٢٨، غائما جزئيا الى صحو مع ميل الى ارتفاع درجة الحرارة غدا السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٥ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر هادئا الى مائج. ويكون ارتفاع الامواج بين ٣٠ و٧٠سم وتكون درجة الحرارة ٢١ درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية الى شمالية - غربية معتدلة الى نشطة السرعة ويكون البحر مائجا.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٥/٢٧)

العملة	"بتسيغ"
● دولار اميركي*	٢,٧٣٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٥١٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٥٢١ ش.ج
● للمسافرين	٢,٧٩١٣ ش.ج
● "اسود" -	٢,٧٥ ٢,٧٦ ش.ج

لقاء اليوم

مع مكسيم ليفي رئيس بلدية اللد عن الوضع في الليكود:

نحـن ننتظر.. الى مـا بعد الانتخابات البلدية

● كشفت صحيفة «معريب»، أمس، ان الشكوى التي قدمها رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو عشية البرايمرز على رياسة الحزب، ضد مجهول اراد ابتزازه سياسيا لا تستند الى اية ادلة في الواقع! ويأتي هذا الكشف الصحفي غداة مؤتمر الليكود الذي انتهى بتفجير ونقاش حاد حول اسلوب عمل نتنياهو. عن المؤتمر والوضع في الليكود، الان، تحدثنا مع رئيس بلدية اللد، مكسيم ليفي شقيق النائب دافيد ليفي الذي تغيب عن المؤتمر المذكور!

س - في مؤتمر الليكود الاخير، كنتم رفعتم صوت الاحتجاج واتهمتم رئيس الحزب السيد نتنياهو بالدكتاتورية، هل لا يزال هذا الاتهام واردا؟

ج - م. ليفي: «بالطبع، فالسيد نتنياهو اراد ادارة شؤون المؤتمر من خلال توجه فئوي ضيق. ثم انه اراد ان يقر دستورا وتحركات تؤكد نزعة الدكتاتورية التي تحدثت عنها».

س - لكنه يدعي ان التعديلات كانت ضرورية لتنجيع عمل الحزب؟

ج - م. ليفي: لا يهم ماذا كان الادعاء.. المهم ان ما حدث أضر كثيرا بالحزب. واؤكد هنا ان النقاش والمعارضة قائمان في كل معسكرات الليكود وليس من معسكر دافيد ليفي فقط.

س - لاحظنا ان المؤتمر انتهى بتفجير ولم يبحث في القضايا السياسية الاجتماعية العامة؟

ج - م. ليفي: «وهنا المشكلة، لقد فرض علينا الانشغال بقضايا شخصية وشكلية وادارية فحسب، علما بأننا كنا معنيين بمناقشة قضايا السياسة العامة ومسألة المسيرة السلمية والقضايا الاجتماعية وهي كثيرة. كان لنا أمل ان يعطي المؤتمر اجوبة على هذه القضايا. المؤتمر انشغل بالشعارات والرموز ولم يشتغل بالاساس».

س - الم يكن بامكانكم طرح القضايا التي تهمكم امام المؤتمر؟!

ج - م. ليفي: «اعترف اننا حاولنا، كان هناك شبان حاولوا ذلك خصوصا ان القضايا الاجتماعية قريبة من قلوبنا، لكننا لم نستطع، بغياب دافيد ليفي لم يكن هناك من يوحد الصفوف ويقودها. ما حدث غريب عن حركة محاربة مثل حركتنا التي عليها ان تعطي أجوبة لمواطني الدولة».

س - وكيف ترى غياب السيد دافيد ليفي عن المؤتمر؟!

ج - م. ليفي: «دافيد ليفي غاب عن المؤتمر لانه اعلن بوضوح انه لن يعمل تحت امرة نتنياهو لأن الأخير أضر بسمعته وبمكانته الاجتماعية والسياسية. انه نفذ تصريحه».

س - لكن كشف اليوم ان الشكوى التي قدمها نتنياهو في حينه للشرطة حول مالها داخل الحزب تريد ابتزازه سياسيا، لا تستند الى اية ادلة في الواقع.. كيف ترون ذلك؟!

ج - م. ليفي: «افضل الا أخوض في هذا الموضوع، الحقيقة انا قررنا الانتظار ريثما تنتهي الامور».

س - هل تنتظرون تطورا معينا؟

ج - م. ليفي: «لا، ننتظر الى ما بعد انتهاء الانتخابات البلدية».

س - وبعدها! هل ستنسحبون؟ هناك دعوة من شلومو بوحبوط رئيس بلدية معلوت - ترشيحا الى دافيد ليفي للانضمام الى حزب «العمل»؟

ج - م. ليفي: «اعتقد ان الدعوة غير جدية.. لا استطيع ان اتحدث عن خطوات سنتخذها، لم تقرر بعد، سنرى التطورات أولا».

(مرزوق حلبي)

في الكنيست

انتخـاب مـريم بن بورات مراقبة للدولة في دورة ثانية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - انتخبت الكنيست، أمس، وللمرة الثانية مراقبة الدولة مريم بن بورات. وكانت بن بورات المرشحة الوحيدة لمنصب مراقبة الدولة.

وجاءت نتائج التصويت كما يلي: ٧٨ عضوا صوتوا الى جانب الاقتراح و١٧ عضوا صوتوا ضد انتخاب بن بورات مراقبة للدولة وامتنع ٥ اعضاء عن التصويت وصوت عضوان بأوراق بيضاء.

أورا نمير: هوة شاسعة في فرص العمل بين النساء اليهوديات والعربيات!

● اعترفت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، خلال جلسة اللجنة الفرعية لمعالجة شؤون المرأة العربية والمنبثقة عن لجنة مكانة المرأة البرلمانية، بعدم المساواة وبالفجوة الشاسعة بين النساء العربيات واليهوديات. وقد عرضت في الجلسة معطيات مذهلة بالنسبة لخروج المرأة العربية للعمل والفرص المتاحة امامها للانخراط في مجالات العمل المختلفة. ففي الوقت الذي تخرج فيه ٤٦٪ من النساء اليهوديات الى العمل فأن ١٣٪ من النساء العربيات يتمكنّ من الحصول على فرص عمل.

وشارك في النقاش عدد من النساء العربيات النشيطات في مجال تعزيز مكانة المرأة العربية في البلاد. وقد طالبن الوزيرة ببذل الجهود ورصد الميزانيات لتشغيل النساء العربيات، الامر الذي يعزز مكانة العائلة العربية اقتصاديا.

وقد اوصت اللجنة بالتوجه الى رئيس الحكومة لفتح المجال امام المثقفات العربيات للانخراط في المكاتب الحكومية المختلفة والتوجه لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي من اجل فتح دورات للتأهيل المهني للنساء والفتيات العربيات وتطوير الخدمات العامة في الوسط العربي، الامر الذي يفتح مجالات العمل امام المرأة العربية.

أجور أئمة المساجد متدنية!

● اعترف نائب وزير الاديان، رفائيل بنحاسي، في معرض رده على استجواب للنائب هاشم محاميد بأن الاجور التي يتلقاها ائمة المساجد متدنية وانه لا توجد اية مقاييس لتحديد هذه الاجور. وفي رده على سؤال آخر قال بنحاسي انه لا يمكن مقارنة المقاييس، التي يتلقى وفقا لها أئمة المساجد اجورهم، مع المقاييس الخاصة بأجور رجال الدين اليهود.

هذا ووعد بنحاسي النائب محاميد بالعمل على فحص الموضوع مع المختصين في الامر.

استجواب شفهي حول معاناة أهالي حي «الشيخ سعد»

● في استجواب شفهي قدمه عضو الكنيست هاشم محاميد لنائب وزير «الامن»، موطي غور، حول وضع حي «الشيخ سعد» في ظل الطوق العسكري المفروض على المناطق المحتلة طالب محاميد بحل مشكلة الحي حلا فوريا.

ويذكر ان حي «الشيخ سعد» هو جزء من قرية السواحرة التابعة لمنطقة نفوذ بلدية القدس الا ان هذا الحي خارج منطقة نفوذ بلدية القدس ويحمل سكانه هوية الضفة الغربية والمدخل الوحيد لهذا الحي يمر عبر قرية السواحرة الامر الذي يعني سد اية امكانية للتنقل والوصول الى باقي اجزاء الضفة

وجاء استجواب النائب محاميد على ضوء زيارة قام بها مع سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر، للوقوف على المشكلة عن كثب.

ورد على الاستجواب نائب وزير «الامن» فقال ان مشكلة الحي معروفة وحتى الا ن تم التعامل مع مشاكل سكان الحي بشكل فردي. وسيقوم «منسق شؤون المناطق» بزيارة للحي وسيقدم اقتراحاته لوزير «الامن».

اقتراحات واستجوابات

● طالب النائب محاميد نائب وزير الاديان بالعمل على اعادة المسجد في قيسارية الى المسلمين ليتمكنوا من الصلاة فيه. وجاء هذا الطلب بناء على شكوى قدمها رئيس بلدية ام الفحم الى محاميد.

● طالب النائب محاميد نائب وزير الاديان باعادة بناء المسجد في حي المحطة في اللد. وجاء في الطلب ان المسجد هدم في سنة ١٩٨٦ ووعد سكان الحي بان المسجد سيعاد بناؤه ولكن حتى الان لم ينفذ الوعود.

وسأل محاميد: لماذا لم ينفذ الوعد وهل صادقت وزارة المالية على الميزانية المطلوبة لاعادة بناء المسجد؟

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، طالبه فيها باعطاء تصاريح دخول لثلاثة اعضاء الطاقم الطبي «اوغستا فيكتوريا» في القدس. واكد محاميد ان وزير «الامن» تعهد بان تضمن حرية التنقل للطواقم الطبية في القدس ليتمكنوا من القيام بواجبهم.

ردود

● في رده على استجواب للنائب هاشم محاميد قال وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، انه ليس صحيحا ما يقال انه لا يوجد مهندسون عرب يعملون في ماعتس مؤكدا ان «المهندسين يقبلون للعمل وفقا لمؤهلاتهم».

وجاء في رد الوزير ان السبب لقلة عدد المهندسين العرب العاملين في ماعتس يعود الى «المهندسين الذين لا يرشحون انفسهم لهذه الوظائف»!

● وفي رد آخر لوزير البناء والاسكان على استجواب للنائب محاميد حول وضع اشارة طرق ضوئية (رمزور) في مفترق طرق دير الاسد قرب مدخل مدينة كرمئيل جاء ان وضع الاشارات الضوئية يتم بعد فحص اهميتها من اجل حركة الشارع ومدى خطورة المفترق، ولذلك فانه لم يتم وضع اشارة ضوئية في هذا المفترق. وجاء في الرد ان الامر سيبحث ثانية واذا وجد ان الوضع يلزم وضع اشارة ضوئية فان ذلك سيتم في المفترق.

● وفي رد لوزير الزراعة، يعقوب تسور، على رسالة للنائب هاشم محاميد كان طالب فيها بتقديم المساعدات والمعونات المالية لقرية الحسينية من اجل تسديد تكاليف مشروع مد خط المياه الى القرية، جاء ان الموضوع قيد البحث وانه يتم البحث فيه باهتمام وجدية.

● ورفض وزير الداخلية ارييه درعي اعادة المواطنة الاسرائيلية للسيدة امال مصطفى احمد محاميد من ام الفحم والتي تزوجت عام ١٩٨١ في منطقة جنين وتنازلت حينها عن الجنسية الاسرائيلية.

● في رد على رسالة للنائب محاميد وكان قد وجهها الى وزير «الامن»، اسحاق رابين، جاء انه يمكن لاهل المعتقل الجريح احمد عبد العزيز ابو شريعة من غزة زيارته حيث يتواجد في مستشفى «تل هشومير» تحت الحراسة المشددة وفي التحقيق.

● وفي رد على رسالة اخرى كان محاميد قد طالب فيها بالسماح لاهل المعتقل زياد سلمان ذيب قرمان بزيارته في مستشفى برزيلاي قال رابين انه يسمح لاهله بزيارته حيث يوجد الان في معتقل انصار ٣، وذلك بعد التنسيق مع ادارة المعتقل.

● وفي رد على رسالة كان قد وجهها محاميد الى وزير «الامن» مطالبا بالكشف عن مكان اعتقال السيد قيصر غازي عباس من برقين والذي اعتقل بعد جرحه بتاريخ ٩٣/٤/١٠، جاء انه كان في مستشفى العفولة ونقل بعدها الى التحقيق في جنين.

منظمة العفو الدولية تفضح جرائم الاحتلال

مصرع أكثر من (١٠٠) فلسطيني، خلال ستة أشهر، برصاص الجيش الاسرائيلي!

* عمليات القتل تجري بلا مبرر * (٣٠) قتيلاً، على الاقل، من الفتيان والاطفال * الطفلة رنا ابو طيور (١١ عاماً) صرعتها رصاصة اسرائيلية بينما كانت في طريقها لشراء الحليب * قوات الاحتلال تعمد الى تدمير المنازل الفلسطينية بشكل مكثف *

● لندن – «و.ص.ف.» – اعلنت منظمة العفو الدولية، ان الارتفاع الهائل لعدد المدنيين الفلسطينيين الذين يقتلون «بلا مبرر» برصاص القوات الاسرائيلية في قطاع غزة المحتل «يثير القلق البالغ».

ففي بيان اصدرته منظمة العفو الدولية، امس الخميس، في لندن بعد زيارة قام بها احد وفودها الى قطاع غزة المحتل اعربت «عن قلقها الشديد من ارتفاع» عدد القتلى الفلسطينيين بعد ابعاد ٤٠٠ فلسطيني الى جنوب لبنان في كانون الاول الماضي.

واضاف البيان «منذ ذلك التاريخ قتل اكثر من مئة فلسطيني برصاص القوات الاسرائيلية بينهم ٧٠ على الاقل في قطاع غزة المحتل». واوضحت المنظمة ان ثلاثين ضحية على الاقل لم تجاوز اعمارهم (١٦) عاماً.

وقالت منظمة العفو الدولية ان «كثيراً من هؤلاء الاشخاص قتلوا بلا مبرر على الاطلاق والبعض منهم قضوا بطريقة يمكن تشبيهها بالاعدامات من دون محاكمة».

ونددت المنظمة خصوصاً بقتل مدنيين «لم يشاركوا كما يبدو في اعمال عنف». واوردت على سبيل المثال حالة الطفلة رنا ابو طيور (١١ عاماً) التي سقطت في مواجهات في اواخر كانون الاول العام ١٩٩٢ بينما كانت في طريقها لشراء حليب.

وذكرت منظمة العفو الدولية ان وفدها الذي ضم احد الضباط الدفاركيين حقق ايضا في اقدام السلطات الاسرائيلية على التدمير الكثيف لمنازل فلسطينيين خلال عمليات استهدفت اعتقال رجال من المقاومة.

وقالت المنظمة ان حجم اعمال التدمير يدعو لتشبيهها «بالعقوبات الجماعية» بشكل او بآخر ضد مجموع السكان مؤكدة انها «تنتظر توضيحات» من الجيش الاسرائيلي.

ودانت المنظمة ايضاً مقتل مدنيين اسرائيليين على يد فلسطينيين في الفترة الاخيرة ودعت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى وقف هذه الاعمال.

نقابيو الجبهة مع نقابيي المناطق المحتلة في لقاء خاص وبيان مشترك

السلام العادل، وليس الممارسات القمعية، كفيل بضمان امن اسرائيل

● الضغط على قيادة الهستدروت للدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين وليس تنفيذ سياسة الاحتلال

● الوفدان النقابيان خلال اللقاء امس – صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

● رام الله – لمراسل «الاتحاد» الخاص – عقد، صباح امس الخميس، في مقر نقابة المؤسسات العامة في رام الله لقاء بين وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت مؤلف من النقابيين بنيامين غونين وجميل ابو راس وجهاد عقل ووفد الكتلة العمالية التقدمية في رام الله برئاسة نبيل العزة وعضوية حسن البرغوثي ووليد الاغبر ومحمد بليدي ومحمد العطاونة ومحمد بكر ومحمد خلف ومفيد عرقوب. (انظر الصورة).

وتناول الطرفان مجموعة من القضايا كان من ابرزها العلاقة بين الطرفين وكيفية التنسيق الفاعل لمواجهة المهمات الخاصة بنصرة العاملين الفلسطينيين من المناطق المحتلة في اسرائيل والضغط على قيادة الهستدروت لتحمّل مسؤولياتها كنقابة عمالية والدفاع عن حقوق العاملين من المناطق المحتلة وان لا يكون دورها متفقا لسياسة الاحتلال في قمع الفلسطينيين.

كما شدّد الطرفان على ضرورة النضال الحازم لوضع حد لسياسة الاحتلال، التي حرمت اكثر من (١٢٠) الف عامل من حقهم العمل في اسرائيل، بحجة الحفاظ على الامن. ورأى الطرفان في السلام العادل الضمان الوحيد للحفاظ على امن اسرائيل، وليس الاجراءات القمعية المخالفة لكافة القوانين والتشريعات الدولية ولابسط حقوق الانسان.

وفي النهاية اتفق الطرفان على تعزيز التنسيق وتكثيف اللقاءات الهادفة لتدعيم النضال المشترك الهادف لاحقاق حقوق العمال وحقوق الشعب الفلسطيني وفقا للقرارات الشرعية الدولية بما يضمن اقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

الوفد الفلسطيني يقبل الدعوة الامريكية لبحث «اعلان المبادىء»

* الحسيني: نحن قدمنا وثيقة فلسطينية. وهي ستكون اساس بحثنا مع الراعي الامريكي للمفاوضات * اسرائيل اطلقت سراح مئات السجناء، كبادرة حسن نية وتحسين اجواء، لكن عدد المعتقلين الباقي ١٤ ألفاً * بعد عيد الاضحى يلتقي في عمان، وزراء خارجية دول الطوق لتنسيق الخطوات العربية القادمة * «كان من الممكن تمديد الجولة التاسعة من المفاوضات، لو لم تغلق اسرائيل المناطق المحتلة وتشدد القمع ضد اهلنا» *

● القدس، عمان – الوكالات – كما كان متوقعاً، اعلن رئيس الفريق الفلسطيني في مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية، فيصل الحسيني، امس الخميس، انه يقبل الدعوة الامريكية لزيارة واشنطن لبحث «اعلان المبادئ» مع الادارة الامريكية.

وقال الحسيني للصحفيين، بعد خروجه من جلسة مشاورات للوفد الفلسطيني المفاوض في مقره في القدس الشرقية المحتلة: «نحن مستعدون للتوجه الى واشنطن لهذه الغاية، لكنه لم يتم تحديد اي موعد بعد. وسنناقش مع المسؤولين الامريكيين الوثيقة الفلسطينية».

اما الناطقة بلسان الوفد، د. حنان عشراوي، فقالت: كنا اعلنا في حينه اننا معنيون بالتفاوض مع الامريكان ولذلك قدمنا الوثيقة الفلسطينية.

وكانت الولايات المتحدة، دعت في يوم الثلاثاء، وفداً فلسطينياً الى واشنطن لمواصلة المحادثات بشأن اعلان مبادئ مشترك مع اسرائيل حول الحل السلمي بعد ان تعذر التوصل الى اتفاق حول هذا الاعلان في الجولة الاخيرة من المفاوضات الثنائية التي اختتمت اعمالها في ١٣ ايار.

وكان كل من الاسرائيليين والفلسطينيين والامريكيين قد قدموا مشروع «اعلان مبادئ» خاص خلال هذه الجولة التاسعة التي عقدت في واشنطن.

ورأى الحسيني، انه كان يمكن تمديد الجولة التاسعة لمدة شهر لو لم تغلق اسرائيل الاراضي المحتلة وتشدد القمع في الاراضي المحتلة.

● فيصل الحسيني ●

ومنذ اغلاق الاراضي المحتلة في نهاية آذار واختتام الجولة التاسعة، قتل ٣٦ فلسطينياً برصاص الجنود الاسرائيليين في الاراضي المحتلة استناداً الى مصادر فلسطينية.

هذا وتوافق البحث الفلسطيني للدعوة الامريكية مع اقدام رئيس الحكومة، رابين، على اطلاق سراح بضع مئات من المعتقلين الفلسطينيين في خطوة اعتبرها المراقبون هنا «بادرة حسن نية لتحسين اجواء المفاوضات».

ومع ان هناك تجديدا في نوعية المعتقلين الذين اطلق سراحهم، امس، اذ ان قسم منهم محكومون لفترات طويلة، الا ان عدد المعتقلين الذين ما زالوا قابعين في السجون ما زال ضخماً، اذ يقارب الـ ١٤ الف فلسطيني.

من جهة اخرى، ذكر مصدر رسمي اردني، امس الخميس، ان الاطراف العربية المعنية بمفاوضات السلام مع اسرائيل ستعقد اجتماعا تنسيقيا في السادس من حزيران المقبل في عمان

واضاف المصدر ان هذا الاجتماع يهدف الى تقويم مفاوضات السلام الثنائية الاسرائيلية العربية في ختام الجولة التاسعة التي انتهت في ١٣ ايار في واشنطن من دون تحقيق نتائج، والى تنسيق المواقف العربية تمهيدا للجولة المقبلة من المفاوضات.

وعلم من المصدر نفسه ان وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر وجه دعوات بهذا المعنى الى وزيري خارجية سوريا ولبنان والى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والى مصر.

عشية عيد الاضحى:

السلطات الاسرائيلية تفرج عن ٢٥٣ سجيناً فلسطينياً وتقر تسهيلات في الوصول الى القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أطلقت السلطات الاسرائيلية، امس، سراح (٢٥٣) سجيناً فلسطينياً من سجون نفحة ومجيدو والفارعة وذلك كبادرة حسن نية عشية عيد الاضحى المبارك.

وقد عبر السجناء المحررون عن ارتياحهم من هذه الخطوة وطلبوا بعدم الاكتفاء بها وبتحرير آلاف زملائهم في السجون خاصة اولئك الذين يعانون من مشاكل صحية.

واتضح ان السجناء المحررين هم من الذين اوشكت فترات محكومياتهم على الانتهاء.

واعلن انه سيفرج عن ٣٠ معتقلا آخر خلال اليومين المقبلين.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت افرجت في شهر آب الماضي عن ٨٠٠ معتقل فلسطيني عشية الجولة السادسة من مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية.

ومن ناحية اخرى، اعلن ان السلطات الاسرائيلية قررت تسهيل انتقال الفلسطينيين من جنوب وشمال الضفة الغربية الى القدس الشرقية لاداء صلوات عيد الاضحى المبارك.

وعلم ان الانتقال سينطوي على قيود في مركزها ان السلطات الاسرائيلية ستضع تحت تصرف الراغبين في الصلاة في القدس، اليوم وايام العيد حافلات خاصة ستقلهم وتعيدهم من خلال رقابة دائمة على تحركهم.

وعلمنا من اوساط عاملة في مجال حقوق الفلسطينيين ان الحاكم الاداري في ضواحي القدس كان استدعى معتمدي قرى القدس ووعدهم بتسهيل دخول مواطنيهم الى القدس الشرقية ايام العيد من خلال تسهيل منحهم التصاريح اللازمة.

واكدت المصادر المذكورة انها تستبعد كلياً ان يعود الوضع فيما يتعلّق بتنقل الاهالي، الى سابق عهده قبل فرض الحصار. واضافت ان التسهيلات مهما بلغت من اتساع فلن تلغي القيود والرقابة المترتبة عن الحصار المفروض منذ نهاية آذار الماضي.

نايف حواتمة في تحيته الى المؤتمر الرابع للجبهة:

«الامن لاسرائيل وحق تقرير المصير والاستقلال لشعب فلسطين»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «للسلام ندعو الجميع، السلام والامن لاسرائيل، وحق تقرير المصير والاستقلال والعودة او التعويض لشعب فلسطين».

هذا ما جاء في سياق التحية التي وصلت الى النائب هاشم محاميد والى المؤتمر الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاول (٥/٢٦)، من نايف حواتمة الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وقال حواتمة في تحيته:

«ينعقد المؤتمر الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشعوبنا وخاصة شعب فلسطين تصارع، للجيل الرابع، من اجل السلام والمساواة، والامل يحدونا وصولا الى السلام الشامل المتوازن المستند لقرارات الشرعية الدولية وليس الى السلام الضائع، سلام السادات – بيغن الذي انتج حروبا لم تتوقف حتى يومنا على شعب فلسطين وجنوب لبنان، وعنفا لم يتوقف على صدر الانتفاضة وفي عمق اسرائيل. والبحث عن السلام يدور في الشارع وفي طاولة مفاوضات الثنائية والمتعددة ونوافذ الامل تضيق تحت ضغط وشروط مدريد الشاميرية.

«الان الثنائية التاسعة انتهت الى الفشل المر بالمقاربة مع انطباق ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤، على الارض الفلسطينية المحتلة وبما يفتح على حق شعب فلسطين بتقرير المصير وشعب اسرائيل الامن والسلام المتبادل.

اليوم نناديكم يا جبهة السلام والمساواة، نناديكم يا معسكر السلام في اسرائيل، ايادينا ممدودة لصنع سلام شامل متوازن، سلام الشرعية الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤، والسلام الكامل للجميع وبين الجميع».

● نايف حواتمة ●

واعلن حواتمة في تحيته «للسلام ندعو الجميع، السلام والامن لاسرائيل، وحق تقرير المصير والاستقلال والعودة او التعويض لشعب فلسطين. وهذا يؤشر الى ضرورة اعادة بناء اسس العملية التفاوضية وفق قرارات الشرعية الدولية».

واختتم حواتمة تحيته بالقول: «من قلب القدس، من قلب الانتفاضة والشتات، من قلب عذابات الروح الفلسطينية المتطلعة الى السلام الشامل المتوازن نحييكم، نمد ايادينا لكم، لكل ابناء شعبنا في الجليل والمثلث والنقب والساحل. لكل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل. تعالوا لنصنع سلاما متوازنا شاملا ودائما لا سلاما ضائعا، لنتحول بحق السيوف الى مناجل لحصد السلام للجميع بديلا عن حصاد الدم الذي لا يتوقف».

مستوطنو الجولان المحتل يتظاهرون في القدس ويعرقلون حركة السير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عرقل طابور من سيارات المستوطنين في الهضبة السورية المحتلة، امس، حركة السير القادمة الى القدس، بعد ان توقف عند مدخلها محاولا الوصول الى موقع اختاروه للتظاهر ضد احتمال الانسحاب من الهضبة في اطار تسوية سلمية مع سوريا.

وكانت الشرطة حاولت منع طابور السيارات من دخول القدس والتجول في شوارعها خوفا من جلطة سير تسد المدخل الرئيسي للمدينة لكنها عادت وسمحت لهم بذلك.

ووصل الطابور الذي ضم نحو ٢٠٠ سيارة مقر قيادة شرطة اسرائيل ومن هناك الى موقع عقد المستوطنون فيه اجتماعا احتجاجيا انتقد المتحدثون فيه تصريحات رموز الائتلاف بخصوص انسحاب وشيك من الجولان في اطار تسوية مع سوريا.

نقاش حاد في «العمل» يمنع إقرار تعديلات جديدة لقانون انتخاب رئيس الحكومة مباشرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت كتلة حزب «العمل» البرلمانية، امس، نقاشا حادا على خلفية التعديلات المقترحة على قانون انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر، منع في نهايته من طرح التعديلات على الكنيست كما كان مقررا.

وكان وزير القضاء، دافيد ليبائي، اعدّ التعديلات لطرحها على الكنيست مع وعد بدعم الليكود، الا ان اعضاء في كتلة «العمل» طلبوا مناقشتها في الكتلة قبل طرحها امام الكنيست الامر الذي انتهى بامتناع ليبائي عما كان مقررا.

وتنصّ التعديلات المقترحة على اعفاء رئيس الحكومة المنتخب من عرض وزارته على الكنيست لاقرارها وعلى ان حجب الثقة عن الحكومة في الكنيست يجب ان يتم بأصوات ٧٠ نائبا على الاقل وليس على ٦١ نائبا كما هو اليوم. وهذا ما عارضه عدد من نواب «العمل» الذين اصرّوا على التمسك بالصيغة الاولى للقانون الذي كان اقرّ في العام الماضي خلال دورة الكنيست الثانية عشرة وبدعم الليكود.

ونصّ القانون بصيغته الاولى على امكانية اسقاط حكومة انتخب رئيسها مباشرة بغالبية عادية ٦١ صوتا، وعلى وجوب ان تحظى الحكومة في حال تشكيلها بموافقة الكنيست.

واعتبر المعارضون للتعديلات انها خطر جسيم على الدمقراطية واطلاق يد رئيس الحكومة بشكل يُتيح له التفرد في السلطة. واشاروا الى ان التعديلات الجديدة تمنح رئيس الحكومة في البلاد صلاحيات اوسع من تلك التي يتمتع بها الرئيس الامريكي! وذكرت النائبة داليه ايتسيك باحتمال وصول بنيامين نتنياهو الى رياسة الحكومة مشيرة الى نزعته الدكتاتورية التي تجسّدت داخل الليكود.

ورغم تأكيد مؤيدي التعديلات على ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين يتبناها ويطلب من كتلته اقرارها، الا ان ليبائي امتنع عن طرحها على الكنيست. وفسّر هذا الامتناع لدى الاوساط التي تطالب بتغيير مبنى السلطة في البلاد، على انه تراجع عن «العمل» عن وعوده قبل الانتخابات.

لقاء بين رابين والوني اليوم في اطار المحاولات لتسوية الازمة الوزارية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يلتقي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم الجمعة، الوزيرة شولميت الوني لمواصلة التباحث معها في سبل تسوية الازمة الوزارية.

واعلن ان رابين سيحمل الى الوزيرة الوني اقتراحا متكاملا حول الفصل بين شؤون الاعلام والثقافة بشكل مقبول على «ميرتس» و«شاس».

وكان رابين والوني التقيا، امس، ايضا وفي الاطار ذاته.

هذا، ومن المقرر ان يعقد، مساء غد السبت، اجتماع بين كتلة «ميرتس» وادارتها للبحث في اقتراح التسوية الذي قدمه رابين.

وتأتي هذه الاتصالات عشية انتهاء مهلة الاسبوع التي منحتها «ميرتس» لرابين كي يتوصل الى تسوية للازمة الوزارية.

اختبأ في غرفة نومها!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «بتاريخ (٩٣/٥/١٧) وفي حوالي الساعة العاشرة ليلا، دخل المشتبه به بدون اذن الى منزل المشتكية واختبأ في غرفة نومها. وعندما دخلت الى الغرفة احتضنها بقوة وحاول اغتصابها بالقوة خلافا لرغبتها، وهددها بالقتل فيما لو رفضت طلبه او ابلغت الشرطة عنه».

هذا ما جاء في بند الادعاء الذي قدمه ممثل الشرطة، صباح امس الخميس، في محكمة الصلح في عكا ضد ابلي البرت فرانكو (٤٥ عاما)، بتهمة «محاولة الاغتصاب والتهديد بالقتل». وقال ممثل الشرطة ان المشتبه به بدون مكان اقامة ثابت ودائما يغير عنوانه.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد فترة اعتقاله لخمسة عشر يوما لاستكمال التحقيق.

في كل مرة يمثل فيها امام المحكمة يقول للقاضي: أريد ان اتزوج!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «وفي المرة الاولى فرض عليه السجن الفعلي لخمسة اشهر والسجن الاحترازي (١٨) شهرا. ويومها ادعى ايضا بأنه نادم على ما قام به وأنه على ابواب الخطوبة والزواج ويريد بناء بيت وأسرة. والملفت للانتباه أن مراقب السلوك امتنع عن تقديم توصية بشأنه حول سلوكه الطريق الصحيح بسبب شخصيته وتصرفاته وتكراره لاقواله في كل مرة يبرهن انه لم يتعلم من اخطائه ومن السجن لانه غير معني بذلك».

هذا ما جاء في قرار الحكم، الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، على شاب من شفاعمرو (٢٤ عاما) وقرر فيه فرض السجن الفعلي عليه لمدة (٢٨) شهرا والسجن الاحترازي سنة ونصف السنة لثلاث سنوات ودفع مبلغ (...٢) شاقل لصاحب الدار التي اقتحمها وسرق منها جهاز فيديو.

وكان المتهم قد اقتحم منزلا في شفاعمرو بتاريخ (٩٣/٥/٤) وسرق منه جهاز فيديو.

تمديد اعتقال مواطن (٥٧ عاما) بتهمة «تزوير دولارات»!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وافقت محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، على طلب الشرطة تمديد اعتقال المتهم يوسف ميخلشفيلي (٥٧ عاما) الى حين محاكمته. وقد اعتقل بتهمة تزوير دولارات!

وكانت الشرطة قد ضبطت في بيت المتهم مبلغ ٢٠ الف دولار لم يكشف بعد عن مصدره.

وتبين، من خلال ملف التحقيق، ان المتهم صاحب خلفية جنائية غنية بسرقة السيارات واقتحام البيوت وسرقتها وقيادة سيارات بدون ترخيص.

بتهمة تنفيذ «اعمال مشينة»

تمديد اعتقال قاصر من بيسان!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في بيسان، امس الخميس، اعتقال قاصر من سكان المدينة لمدة ثلاثة ايام بتهمة تنفيذ اعمال مشينة واعتداء جنسي.

وكان الفتى قد نفذ اعتداءاته الجنسية واعماله المشينة مع متطوعات من كيبوتس «بيت هشيطا» في الاسبوع الاخير. وتمكنت الشرطة من القاء القبض عليه بعد ان قدم الضحايا شكاوى اليها.

القاء القبض على مجرم لبناني «هوايته» قتل الطبيبات!

● بيروت - وكالات الانباء - ألقت الاجهزة الامنية اللبنانية القبض على قاتل الدكتورة زينب شامي المدعو شفيق محمد علي نحاس. واعترف المتهم بتنفيذ جريمة القتل في اثناء التحقيق معه.

وقالت مصادر امنية ان المتهم ذو سوابق في النصب والاحتيال وانتحال صفة ضابط وهو متخصص في الهندسة الميكانيكية خريج المعاهد الفرنسية.

وحاول الجاني قتل طبيبة اخرى في منطقة الدورة بعد ارتكاب جريمته الاولى.

«موت والدته دهوره الى عالم المخدرات»!

● محكمة صلح عكا تفرض عليه سجنا فعليا لتسعة اشهر وتوقيعا على التزام مالي ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «كنت شديد الارتباط بوالدتي. وموتها كان السبب في تدهوري الى عالم المخدرات ووصولي الى هذا الوضع»!

هذا ما قاله الشاب سامي قنجر، (٢٢ عاما)، من عكا، المتهم بتجارة المخدرات، في محكمة الصلح في عكا صباح امس، ردا على التهمة الموجهة اليه.

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام فانه وفي عام (١٩٩٣) وعلى مدى ثلاثة اشهر، تاجر المتهم بالمخدرات بواسطة السيدة سوزي ليف آري. فقد اعطاها في كل مرة (٢٠) وجبة هيروين لتبيعها للمتعاطين، مقابل (٥٠) شاقلا لكل وجبة. وبتاريخ (٩٣/٥/٧) ضبط في قرية المكر وبحوزته سبع رزم تحوي مخدرات من نوع هيروين».

وطالب المحامي برجر بعدم فرض السجن الفعلي على المتهم معللا ذلك «بأن سبب تجارته بالمخدرات هو تمويل حاجته الشخصية منذ موت والدته قبل ثمانية أشهر. وهناك ضرورة لاعطائه فرصة وعدم الزج به في السجن».

ورفض القاضي رحميم تسيمح طلب المحامي وقرر فرض السجن الفعلي على المتهم تسعة اشهر والتوقيع على التزام مالي مقداره (٥) الاف شاقل او السجن الفعلي (١٠٠) يوم والسجن الاحترازي ثلاث سنوات لاربع سنوات.

تاجروا بالمخدرات وهم يرتدون الملابس العسكرية!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس، تمديد فترة اعتقال ثلاثة من تجار المخدرات من قريتي جولس والرامة، لفترات تتراوح بين (٥ - ١٢) يوما، لاستكمال التحقيق.

وتقرر تمديد اعتقال عماد نايف حسن، (٣٠ عاما)، من جولس، لمدة (١٢) يوما وذلك للمرة الثالثة، بعد ان ضبط بتاريخ (٩٣/٥/٨) مع آخرين وبحوزته (٢) كغم من الهيروين على الحدود اللبنانية.

كذلك تقرر تمديد فترة اعتقال الشابين مروان فايز فارس (٣٠ عاما) ومروان وليد فراج (٢٤ عاما)، وهما من الرامة، لمدة خمسة ايام لاستكمال التحقيق، رغم انه لم تضبط بحوزتهما مخدرات.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة فانه «في ساعات ظهر يوم الاحد (٩٣/٥/٢٣)، شوهد المشتبه به مروان فارس برفقة آخر وهو يرتدي الملابس العسكرية قرب «الجدار الطيب» على الحدود اللبنانية وبحوزته حقيبة كبيرة، وقد تسلم من الجانب اللبناني رزمة، من خلال رميها الى الجانب الاسرائيلي. وهناك شك بأنها رزمة مخدرات. وضبطت بعد التفتيش في حقيبته اكياس نايلون فارغة».

وبالنسبة لمروان فراج، جاء الادعاء نفسه وخلال التفتيش معه ضبط في حقيبته خنجر واكياس نايلون فارغة.

حكومة امارة موناكو توافق على خصخصة اذاعة «مونتي كارلو»

● موناكو - «و.ص.ف» - علم من جهاز الصحافة في امارة موناكو ان امير موناكو رينيه استقبل يوم الثلاثاء، وزير الاتصالات الفرنسي الان كارينيون، واكد له «موافقة حكومة موناكو الكاملة» على نقل اذاعة مونتي كارلو الى القطاع الخاص.

وقال المصدر ان المحادثات تناولت قرار الحكومة الفرنسية «العمل في اطار عمليات التحويل الى القطاع الخاص على التخلي بأسرع وقت، وبالتوافق مع حكومة امارة موناكو، عن اسهمها في رأسمال اذاعة مونتي كارلو».

واكد المصدر ان الامارة تحرص على ابراز «اجواء الثقة القائمة بين حكومة امارة موناكو والجمهورية الفرنسية حول مصير اذاعة مونتي كارلو ومواصلة برامجها وعلى تأكيد تطابق وجهات النظر حول سبل ايجاد حلول لهذا الملف في اطار احترام مصالح البلدين».

تعقيب مدير مدرسة دير الاسد:

ليس لدينا جهاز اشعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل بنا أمس، الاستاذ فيصل اسدي مدير مدرسة دير الاسد، حيث وقعت الطالبة سهاد محمد طه ونشرنا عن ذلك في عدد امس الخميس.

وعقب الاستاذ اسدي على ما نشرناه بان المعلمة قدمت اسعافا اوليا للطالبة ومن ثم قامت المرضة بمتابعة الاسعاف اللازم، واضاف انه كان آنذاك في زيارة الى احد الصفوف وعلم بحادثة الطالبة بعد انتهاء الحصة فاستفسر عن الامر. وقال: «كانت تقديرات المرضة والمعلمة ان رضوضا بسيطة حدثت، فنحن لا نملك جهاز فحص اشعة (رنتجن) لنقوم باجراء فحوصات فورية. وعندما حضرت والدة الطالبة الى المدرسة تلقت منا تقريرا الى كل المعنيين بشرح تفاصيل ما حدث». واكد لنا انه قد تحدث اصابات في اي مدرسة وليس في كل اصابة تحضر سيارة اسعاف. ولامنا الاستاذ فيصل على عدم الاتصال به، علما باننا اخذنا رد نائبه الاستاذ محمود محمد ذياب الذي نقل الطالبة من المدرسة الى البيت بعد اصابتها، كذلك حاولنا جاهدين اخذ رد المعلمة والمرضة وتعذر لنا ذلك.

بعد الادانة بتهمة «الاعتداء على شرطي مرور»

حكم بالعمل في مؤسسات جماهيرية على احد مواطني طرعان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - السجن الفعلي لمدة ستة اشهر تحول الى عمل في مؤسسات جماهيرية سيلتزم بتنفيذه احد سكان طرعان (٣٣ عاما) بعد ان دانته محكمة الصلح في الناصرة بتهمة الاعتداء على شرطي المرور، شيسا، وتوجيه كلمات بذيئة له بعد تسجيل مخالفة سير ضده.

وكان المتهم قد اعترف بالتهمة التي وجهت اليه وطلب من القاضي عدم تغريمه بمبالغ نقدية حتى يتاح له توفير المال لاولاده الخمسة لايام عيد الاضحى.

لكن القاضي اصدر قرارا بتغريمه بمبلغ ثمانمئة شيكل يدفع خلال شهرين وسحب رخصة السياقة لمدة سنتين والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة اشهر خلال ثلاث سنوات.

اليوم وغدا

اول عرض لفرقة البراعم الفلسطينية في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا الفني - لاول مرة تقدم فرقة «البراعم» الموسيقية عرضا في مدينة الناصرة، وذلك اليوم وغدا السبت في قاعة المركز الثقافي.

ويشمل العرض مجموعة من الاغاني المسجلة على شريطها الاول «ندر علي» اضافة الى بعض الاغاني الجديدة.

وفرقة «البراعم» الفلسطينية تنشد الغناء الملتزم. وهي مكونة من (٨) اشخاص تأسست سنة ١٩٨٥ على ايدي مجموعة من الفنانين الفلسطينيين وقد كانت بدايتها مع الافراح الفلسطينية حتى جاءت الانتفاضة حيث ارتأت الفرقة ان هذا هو الوقت المناسب للتوجه للاغنية الفلسطينية الوطنية.

وبدأ العمل حتى استطاعت الفرقة ان تصدر شريطها الاول عام ١٩٩٠ بعنوان «ندر علي» وهو شريط يحوي اغاني فلسطينية تعتمد كلماتها اشعارا للشعراء الفلسطينيين امثال اسعد الاسعد، جميل مكحل، يعقوب اسماعيل، اضافة لبعض الشعراء العرب امثال احمد فؤاد نجم. اما الالحان فللفرقة نفسها.

ولفرقة «البراعم» رؤية خاصة تحاول من خلالها دمج الالات الشرقية والغربية وانتاج الحان خاصة.

وقد شاركت الفرقة في عدة مهرجانات في عدة مناطق وتستعد الفرقة لاصدار شريطها الثاني الذي يحوي (٩) اغان جديدة وذلك في غضون فترة قريبة.

لرسم البسمة على شفاه الاطفال:

بلدية الناصرة تقيم، غداً، كرنفالاً أضخم وامتع وارقى، احتفالاً بيوم الطفل العالمي

*** الكرنفال يبدأ بمسيرة ضخمة تنطلق من ساحة بيت الصداقة وتنتهي في ساحة المدرسة الاعدادية «أ» ببرنامج غني حافل ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وضعت بلدية الناصرة اللمسات الاخيرة لكرنفال الطفولة والسلام الذي سيقام في المدينة بعد ظهر غد السبت بمسيرة ضخمة تنطلق من ساحة بيت الصداقة (في الساعة الرابعة والنصف) لتخترق الشارع الرئيسي، حيث ستنتهي في ساحة المدرسة الاعدادية «أ».

ووضعت لجنة الكرنفال، هذا العام، برنامجاً ضخماً يختلف عن السنوات الماضية، بحيث ستشارك فرق المهرجين والبهلوانيين بعروضها على طول مسار المسيرة، اي على طول الشارع الرئيسي. كما ستكون مجسمات ضخمة تحمل شعارات الطفولة والسلام والمساواة ورسومات كاريكاتيرية، اضافة الى الملابس التنكرية وفرق الرقص والعروض المسرحية.

وقد وزعت لجنة الكرنفال منشوراً على الاطفال واولاد المدينة واهاليهم يدعو الى المشاركة الواسعة في الكرنفال.

وعلمنا ان عشرات النوادي والسرايا الكشفية والروضات والمؤسسات في المدينة ستشارك، بعد ان قامت، بنفسها، بتحضير برنامجها حول الشعارات التي سترفعها والرسومات واللباس وغيرها.

وقد جاء في المنشور الذي وزع بآلاف النسخ، ان «الكرنفال، هذا العام سيكون من نوع آخر: اضخم، امتع وارقى. والاهم انه سيرسم البسمة على شفاه اطفالكم واولادكم». واكد المنشور ان بلدية الناصرة تقيم هذا الكرنفال انطلاقاً من مسؤوليتها نحو اطفال المدينة وحرصاً منها على رعايتهم وتقديم كل خدمة ممكنة لهم وقد اختتم المنشور بنداءات: «وتعالوا نملأ الدنيا باحلامنا واماننا وبهتافات الحرية والمساواة والسلام». «وتعالوا نتضامن مع اطفال شعبنا الفلسطيني وحقهم في الحياة». «وتعالوا نرفع صوتنا احتجاجاً على كل عنف يمارس ضد الاطفال».

نتائج الفحص بشّرت بالخير

مُسنّو يافة الناصرة يتمتعون بصحة جيدة

*** أمراض السمع والسكري والضغط العالي بنسبة منخفضة للغاية * احدى المرضات: خلال عملي لمدة (٣٣) عاماً لم أصادف نتائج مُرضية كهذه ***

● احدى مسنات يافة الناصرة خلال اخضاعها للفحص الطبي ●

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بشّر الفحص الطبي، الذي اجري امس الخميس، لمسنّي يافة الناصرة بمبادرة جمعية «الهدف السامي» ونادي المسنين وبالتعاون مع مركز رعاية العائلة وصندوق المرضى في القرية، بأن المسنين يتمتعون بصحة جيدة ولا يعانون من امراض السمع والسكري والضغط العالي بنسبة عالية.

وتبين من خلال الفحوصات ان ٢٥٪ فقط من المسنين يعانون من مشاكل السمع والسكري و٢٨٪ يعانون من ضغط الدم العالي.

وقالت المرضة عطاف مرجية، في حديثها مع «الاتحاد»: «وخلال عملي في مجال التمريض لمدة ٣٣ عاماً لم ار نتائج مُرضية مثل هذه النتائج، ونستطيع القول ان مُسنّي يافة يتمتعون بصحة جيدة وقد يعود هذا الى نوعية عملهم والنشاطات التي يقومون بها. اضافة الى ان غالبية الذين اجريت لهم فحوصات عملوا كثيرا في حياتهم وبعضهم لا يزال يعمل في حاكورة بيته او ارضه وهذا يعطيه نشاطاً اكثر».

وكانت قاعة نادي المسنين في يافة عجّت، امس الخميس، بعدد كبير من المسنين والمسنات. وقد قدم لهم الدكتور فؤاد مرجية، محاضرة طبية حول الامراض التي يعاني منها المسنون، ثم اجريت فحوصات طبية للمسنين، كان اكبرهم قد تجاوز التسعين من عمره، ولا يعاني من اية مشكلة صحية.

وتبين ان جميع المسنين الذين يعانون من مشاكل سمع لم يعرفوا عن ذلك من قبل ولم يذهبوا لطبيب اخصائي للعلاج.

هذا وسيستمر طاقم المرضات اللواتي اجرين الفحوصات بالعمل مع المسنين الذين تبين انهم يعانون من مشاكل صحية.

عاش يوم الطفل العالمي - (الاول من حزيران)

●●● من اجل حق اطفالنا في الحياة.

●●● من اجل ان تبقى البسمة على وجوه اطفالنا يا اهالي بلدتنا الحبيبة

بمناسبة الاول من حزيران (يوم الطفل العالمي)، الشبيبة الشيوعية في سخنين تدعوكم للمشاركة في الاحتفال الفني، الذي سيقام يوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/٥/٢٨، في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر.

●●● تعالوا نشارك اطفالنا فرحتهم.

يشارك في المهرجان:

● فرقة لفتايات السكر ● فرقة «مشاعل» للدبكة الشعبية ●● مسرحيات ●● غناء ●● عزف ●● سحر.

●●● وكلمة لرئيس المجلس المحلي السيد «مصطفى ابو ريا».

المهرجان سيقام في ساحة جمعية الهلال.

مسابقة اللوتو

في السحب على مسابقة اللوتو، امس، فازت الارقام التالية: ٤، ١٥، ٢٢، ٢٩، ٣٣، ٣٦ والرقم الاضافي: ١١

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

ممارسات قمعية ضد العمال على الحواجز العسكرية!

● اعطاب اطارات اكثر من (. ٣) سيارة للمواطنين العرب في القدس ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – شهدت مدينة جنين وقراها، يوم امس الخميس، مواجهات مع قوات الاحتلال، اذ قام الشباب بمهاجمة الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين والنقاط العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز وملاحقة الشباب.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر بأن الجنود يقومون بممارسات قمعية ضد العمال على الحواجز المقامة على مشارف المدينة وسط ممارسات اذلالية.

وواصلت قوات الاحتلال انتشارها في بلدة قباطية واقتحام المنازل بحجة البحث عن مطاردين.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي بأن المدينة شهدت مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال رشقت خلالها الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

● اعطاب اطارات السيارات ●

اعلن اعضاء حركة «كاخ» مسؤوليتهم عن اعطاب اطارات اكثر من (. ٣) سيارة للمواطنين العرب في احياء بيت صفافا وابو طور والنصارى والجوز. وتواصلت تلك الاعمال التخريبية رغم جهود الشرطة لالقاء القبض على المجرمين.

● معتقل النقب الصحراوي ●

افاد الصحفي ابراهيم ابو قطامش، الذي اطلق سراحه امس الاول من سجن النقب الصحراوي، ان الاوضاع في المعتقل سيئة للغاية خاصة الازدحام وسوء المعاملة ونوعية وكمية الطعام المقدم للمعتقلين. وقال ان ادارة المعتقل تماطل في تحقيق مطالب المعتقلين.







الرئيس المصري حسني مبارك:

عمر عبد الرحمن، المرشد الروحي للجماعة الاسلامية عميل للمخابرات الامريكية!

● وكان يساند الامريكان لطرد السوفييت من افغانستان ● وما زال مقيما في امريكا ويقبض معاشا من الـ «سي.آي.ايه» ●

● القاهرة – و.ص.ف – نقلت صحيفة «الاهرام المسائي» امس الخميس، ان الرئيس المصري حسني مبارك قال ان الشيخ الكفيف عمر عبد الرحمن المرشد الروحي للجماعة الاسلامية «عميل للمخابرات الامريكية» (سي.آي.ايه).

وصرح مبارك في لقاء مع مسؤولي وسائل الاعلام المصرية، يوم الاربعاء، بأن «كل المعلومات المتوافرة عن الشيخ عمر عبد الرحمن تؤكد انه عميل للمخابرات الامريكية منذ ان كان يقيم في بيشاور لمساندة الجهد الامريكي لطرد السوفييت من افغانستان».

واضاف مبارك ان الشيخ عبد الرحمن «يقبض راتبا مستمرا ويقيم في امريكا بموجب تأشيرة دخول صحيحة على عكس ما يتردد من انه منح هذه التأشيرة بطريق الخطأ». وكان يشير الى التصريحات الرسمية الامريكية التي تؤكد ان تأشيرة دخول الشيخ عبد الرحمن منحت له بطريق الخطأ من السفارة الامريكية في الخرطوم.

وكان الشيخ عبد الرحمن قد غادر مصر سنة ١٩٩٠. ومنذ وصوله الى الولايات المتحدة وهو يدعو الى الجهاد للاطاحة بنظام الرئيس مبارك. وقد اقام مرتين في بيشاور لبضعة اشهر الاولى في نهاية الثمانينات والثانية بعد تركه مصر نهائيا سنة ١٩٩٠.

وقال مبارك ان «الضجة المثارة حوله الان في امريكا سببها وجود خلافات بين جهاز المخابرات الامريكية وجهاز المباحث الفيدرالية» (اف.بي.اي) دون ان يقدم المزيد من الايضاحات.

ويعلن اعضاء الجماعة الاسلامية التي اعلنت مسؤوليتها عن العديد من الاعتداءات التي استهدفت السياح في مصر منذ الخريف الماضي ولاءهم صراحة للشيخ عبد الرحمن.

ومن جهة اخرى اكد مبارك ان الجماعات الاسلامية تمول من الخارج وقال «لقد جاء لحساب المجموعة التي قبض عليها، مؤخرا، مبلغ ١٨ الف دولار». في اشارة واضحة الى المتهمين الـ ١٤ في قضية الاعتداء على وزير الاعلام صفوت الشريف في ٢٠ نيسان الماضي الذين حكم على ستة منهم بالاعدام.

بعد زيارة بيرس الى نيودلهي

الهند تؤكد، في رسالة خاصة الى عرفات، استمرار دعمها للقضية الفلسطينية

● تونس – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية، امس الخميس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى رسالة من رئيس وزراء الهند بي.في. ناراسيما يؤكد فيها مجددا استمرار بلاده في تقديم «دعمها الثابت» للقضية الفلسطينية بعد زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس الى نيودلهي.

وقد نقل وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية باتيا راغناثان لال الرسالة الى عرفات اثناء لقاء مساء الاربعاء في المقر السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس العاصمة. ووصفت الوكالة الرسالة بانها «مهمة».

واوضح لال خلال لقاء امس الخميس مع الصحافة انه جاء خصيصا الى تونس العاصمة لطمأنة منظمة التحرير وشرح موقف بلاده التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في كانون الثاني العام ١٩٩٢ واستقبلت للمرة الاولى وزير خارجيتها في الثامن عشر من ايار الجاري.

واضافت الوكالة الفلسطينية ان وزير الدولة الهندي اكد خلال لقائه مع عرفات ان بلاده لا تزال تدعم «حق الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

واشار الى ان «اي تقدم» في العلاقات الاسرائيلية/ الهندية «مرتبط باحراز تقدم في مسيرة السلام واقرار الحقوق الوطنية للفلسطينيين».

اصابع الاتهام تشير الى المافيا

انفجار سيارة مفخخة يثير الرعب في ايطاليا

● الانفجار يسفر عن ستة قتلى و(. ٣) جريحا ● ويلحق اضرارا بالغة باعرق المتاحف ●

● روما – و.ص.ف – ادى اعتداء بسيارة مفخخة، امس الخميس، في فلورنسا الى سقوط ستة قتلى والحاق اضرار مادية كبيرة بمتحف اوفيتسي. واثار وقوعه، بعد انفجار آخر من النوع نفسه في روما قبل خمسة عشر يوما، الرعب من الاعتداءات الارهابية التي شهدتها ايطاليا في السنوات ٧٠/١٩٨٠.

ففي الحالتين يبدو ان الاسلوب المستخدم هو نفسه، اذ توضع المتفجرة في سيارة متوقفة في احد الشوارع ويتم تفجيرها عن بعد او بواسطة جهاز توقيت.

وللوهلة الاولى عزا المحققون سبب الانفجار الى تسرب الغاز. لكنهم اكتشفوا، بعدما ازالوا ركام احد المباني المتهدمة، حفرة يبلغ قطرها اكثر من متر ناجمة عن عبوة ناسفة قدروا زنتها بـ «مئة كغم على الاقل».

وقد تلقى مكتبا وكالة (انسا) الايطالية في فلورنسا وكاغلياري اتصالين هاتفيين يعلنان باسم «الكتيبة المسلحة» مسؤوليتها عن الانفجار. واوضح المتحدث ان «٧٠ كغم من المتفجرات» استخدمت. وغالبا ما عمدت هذه المنظمة السرية في الماضي الى اعلان مسؤوليتها عن اعتداءات بحيث يبدو ان الشرطة لم تأخذها على محمل الجد.

وشق الانفجار برج بيلتشي الذي يعود الى القرن السادس عشر وتسبب سقوط مبنى بمقتل اربعة اشخاص هم الحارس وزوجته وطفلاه البالغان من العمر ثمانية وتسعة اشهر. كذلك قتل شخصان آخران يقطنان مبنى يقع قبالته من جراء الانفجار لكن تعذر التعرف عليهما بسبب احتراق جثتيهما. وجرح ثلاثون شخصا.

والحق الانفجار اضرارا مادية كبيرة وتلفا لا يقدر بالتحف الفنية في الجناح الغربي من غاليري متحف اوفيتسي اشهر متاحف عصر النهضة الايطالية. وقد تطايرت الواح الزجاج في المتحف وتخلعت ابوابه وانتزعت سقوفه وتضرر عدد كبير من التحف الفنية.

كذلك الحق الانفجار اضرارا باحدى مجموعات بالازو فيتشيو الهندسية التي تعتبر الاعرق في التراث الثقافي الايطالي. ويكثر السياح في هذه الفترة من السنة في فلورنسا.

واسفر الانفجار الذي وقع في ١٤ ايار الجاري في شارع بحي سكني في باريولي بروما عن اضرار مادية كبيرة في المباني القريبة من مكان الانفجار. وقد جرح عشرة اشخاص بينهم اثنان في حالة الخطر.

وقد وقع الانفجار لدى مرور سيارة المذيع التلفزيوني الشهير موريزيو كوستانتزو الذي قام بحملات تلفزيونية كبيرة ضد المافيا. وعزز تزامن الانفجارين من فرضية اقدام المافيا على تدبير الاعتداء انتقاما من مذيع القناة الخامسة بقليور بيرلوكوني.

واكتشف المحققون في الحفرة العميقة تحت السيارة عددا من الادلة تحمل على الاعتقاد بانه تم استخدام متفجرة من نوع تريتول الذي استخدمته المافيا في اعتداءاتها على القاضيين الصقليين جيوفاني فالكوني (خمسة قتلى في ٢٣ ايار ١٩٩٢) وباولو بورسلينو (ستة قتلى في ١٩ تموز ١٩٩٢).

اللبنانيون يطالبون بالافراج عن ابنائهم المعتقلين في اسرائيل

● بيروت – ذكرت الوكالة الوطنية للاعلام (رسمية) ان اهالي اللبنانيين الذين تعتقلهم اسرائيل نظموا، امس الخميس، اعتصاما امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت للمطالبة بالافراج عنهم.

وتلبية لنداء من لجنة متابعة ودعم المعتقلين اللبنانيين ندد مئات من الاشخاص (اهالي ونواب وممثلون عن احزاب سياسية) بالسلطات السياسية ومصلحة السجون الاسرائيلية التي قالوا انها تمنع اللجنة الدولية للصليب الاحمر «من القيام بدورها الانساني على الوجه الاكمل» لدى المعتقلين.

واضافت الوكالة ان لجنة المتابعة اكدت في مذكرة سلمتها الى مندوب اللجنة الدولية برنار بفيفرلي ان المنظمة الدولية «لم تمارس ضغوطا كافية على السلطات الاسرائيلية» داعية اياها الى «العمل للافراج عن المعتقلين».

ونقلت الوكالة عن بفيفرلي ان اللجنة الدولية اجرت اتصالات في موضوع المعتقلين وغالبا على مستوى عال مع مسؤولين اسرائيليين والحكومات الحليفة لاسرائيل.

وزير الخارجية التركي سيقوم بزيارة الى اسرائيل

● أنطنبول – اعلن رسمياً، امس الخميس، في اسطنبول، ان وزير الخارجية التركي، حكمت تشيتين، سيقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل في آواخر حزيران المقبل.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، زار تركيا في ٢٢ نيسان الماضي، للمشاركة في تشييع الرئيس التركي، تورغوت اوزال، الذي توفي في السابع عشر من الشهر نفسه.

وقد قررت تركيا واسرائيل في عام ١٩٩٢ رفع تمثيلهما الدبلوماسي الى مستوى السفارة. وبموازاة ذلك قامت انقرة بالخطوة نفسها في علاقاتها مع الممثلية الفلسطينية التي اصبحت سفارة «دولة فلسطين» في انقرة.

وقال فوزال، ان الزيارة تلبية لدعوة وجهتها اسرائيل الى تشيتين

واضاف ان «اسرائيل بلد مهم في المنطقة وان تركيا تعلق اهمية على تطوير علاقاتها معها».

ورأى ان «العلاقات العربية – الاسرائيلية تقاربت بشكل واضح منذ بداية مفاوضات السلام في الشرق الاوسط» وقال ان «تركيا متأخرة قياساً الى بعض الدول العربية في علاقاتها مع اسرائيل».



اسواق المال

الين الياباني، نجم اسواق النقد الساطع

* سوق الاسهم *

● عادت الاجواء الايجابية تسيطر على سوق الاسهم في بورصة تل ابيب. وكان التداول يسير تحت تأثير اكتتاب ضخم لاسهم شركات جديدة. حيث تم طرح ٢٠٪ من اسهم بنك (العمال) للاكتتاب. بالاضافة الى اسهم (١١) شركة اضافية. وفي ساعات المساء تبين ان اسهم بنك العمال حظيت بطلبات شراء ضخمة جدا تجاوزت عدد الاسهم المطروحة للبيع ومن المتوقع ان يأخذ كل مكتتب نسبة ضئيلة من الاسهم المطلوبة. كما ان الاكتتاب في اسهم باقي الشركات حظي ايضا بطلبات كبيرة وستوزع هذه الاسهم على المكتتبين بنسبة قليلة.

ويرى المراقبون نجاح الاكتتاب في اسهم امس حيث تجاوز المبلغ المطروح للاكتتاب مبلغ (١.٢) مليار شيكل يدل على عافية سوق الاسهم وعلى قدرته في تجنيد الاموال للاستثمار لصالح الشركات الجديدة والقوية على السواء. كما ان هذا النجاح يدل على عمق واتساع سوق الاسهم. فقبل سنوات قليلة لم يكن بالامكان تجنيد مبالغ كبيرة في سوق الاسهم مما يؤكد ان سوق الاسهم تسير في طريق صحية وايجابية.

واثر النجاح في اكتتاب امس على مجمل سوق الاسهم. ففي بداية التداول في الاسهم المتغيرة ارتفع المؤشر قليلا ولكن مع استمرار التداول وظهور طلبات كبيرة للاسهم المطروحة للاكتتاب، اخذ المؤشر في الارتفاع وفي الجولات الاخيرة من التداول زادت طلبات الارتفاع حدة واخذ المؤشر بالتصاعد حيث سجل عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٢.٢٪) حيث وصل الى (٢.٥) نقاط. وبلغ حجم التداول مبلغ (١٥٠) مليون شيكل. حيث يعتبر هذا المبلغ قليلا نسبيا بالمقارنة مع احجام التداول التي كانت في الاسابيع الماضية. ويفسر المراقبون هذا الحجم القليل بأنه نتيجة تحويل اموال الاستثمار لاجل الاكتتاب في الاسهم الجديدة.

وبرز في تداول امس ارتفاع كبير في غالبية الاسهم المتغيرة حيث ارتفعت اسهم شركة (البيت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم شركة (اي.دي.بي) بنسبة (٢.٧٠٪) واسهم (يم هملح) بنسبة (٤٪) كما ارتفعت اسهم مجموعة (مئير عزرا) بنسبة (٥٪). وايضا برز في الارتفاع اسهم شركة (هحبرا ليسرائيل) الاتي سجلت ارتفاعا ملحوظا بنسبة (٤٥ ٪) مما اثر ايجابا على جميع الشركات الاخرى التي بحوزتها. ومن ناحية اخرى انخفضت اسهم شركة (الكو) وذلك لليوم الثالث على التوالي حيث سجلت امس انخفاضا بنسبة (٥.٥٪) كما انخفضت اسهم شركة التنقيب عن النفط (يونيل) بنسبة (٣.٧٥٪).

اما اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام) فقد سجلت تغييرات بالاتجاهين. فقد ارتفعت اسهم (١٩٠) شركة بينما انخفضت اسهم (١٢٠) شركة مما يبقي سوق اسهم (كرام) ايجابيا.

وفي تلخيص اسبوعي لسوق الاسهم انخفض مؤشر الاسهم العام بنسبة (١.٥٪) بالرغم من ارتفاع مؤشر الاسهم المتغيرة امس بنسبة (٢.٢٪) حيث كان هذا الاسبوع القصير (فقط ٣ ايام تداول) سلبيا.

اما اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) فقد حافظت على الثبات في تداول هذا الاسبوع. وهذا الاستقرار في اسعار الاسهم مرده عطلة عيد (البواكير – شبوعوت) عند المستثمرين اليهود.

* سوق السندات *

استقرت اسعار السندات المربوطة بالجدول في تداول يوم امس ولم تحدث تغييرات تذكر في اسعارها. بينما انخفضت السندات المربوطة بالدولار بنسبة (٠.٠٥٪) على اثر انخفاض اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية. وفي تلخيص اسبوعي تبين ان سوق السندات قد سجل انخفاضا ايضا. فقد انخفضت خلال هذا الاسبوع السندات المربوطة بالجدول بنسبة (٠.٠٣٪) اما السندات المربوطة بالدولار فقد سجلت هي ايضا انخفاضا اسبوعيا بنسبة (٠.٠٧٥٪).

* اعلى مستويات للين الياباني *

سجل الين الياباني سعر صرف تاريخيا مقابل الدولار الامريكي. فقد انخفض سعر الدولار الى ادنى مستوى له على الاطلاق حيث وصل الى (١٠٧.٦) ينا للدولار الواحد مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة ٢.٥٪ عن اسعار الاقفال في يوم امس الاول.

وكان الدولار قد بدأ في الانخفاض في اسواق النقد في الشرق الاقصى وتدخل المصرف المركزي الياباني لمساعدة الدولار لكن هذه المساعدة لم تنقذ الدولار من انخفاضه. واستمر هذا الانخفاض في اسواق النقد الاوروبية. وفي ساعات المساء اعلن وزير المالية الامريكي بأنه لا يحبذ انخفاضا اضافيا للدولار مقابل الين فأخذ البنك المركزي الامريكي ببيع الين وشراء الدولار للمحافظة على هيبة العملة الامريكية لكن كل ذلك لم يساعد واستمر الدولار في الانخفاض.

اما مقابل العملات الاوروبية فقد انخفض الدولار قليلا حيث سجل سعر صرف (١.٦٢٣) مارك للدولار الواحد.

وصرح امس وزير المالية الالماني بأن الاقتصاد الالماني يعاني من اسوأ ازمة اقتصادية منذ الحرب العالمية الثانية. حيث اكد ان البطالة تتعمق والركود الاقتصادي يسيطر على المرافق الانتاجية للاقتصاد. وساعدت هذه التصريحات على عدم انخفاض اكبر للدولار مقابل المارك الالماني.

وسجلت غالبية البورصات العالمية ارتفاعات طفيفة. حيث ارتفع مؤشر (الفايننشال تايمز) بنسبة (٠.٠٥٪) اما مؤشر (ديكس) في المانيا فقد سجل ارتفاعا بنسبة (٠.٧٧٪) وارتفعت بورصة باريس بنسبة (٠.٠٥٪). وفي ساعات الصباح تجاوز مؤشر (نيكي) الياباني حاجز الـ (٢١٠٠٠) نقطة لكنه تراجع عند الاقفال. وفي بداية التداول في بورصة وول ستريت سجل مؤشر (داو جونز) ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠.٢٢٪).

واعلن بنك اسرائيل امس عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٠.٠٥٪) وذلك تمشيا مع انخفاض الدولار في اسواق النقد العالمية.

■ فيصل جبيلي ■

جوائز يانصيب حفلة «الاتحاد»

ننشر فيما يلي نتائج فرز سحب اليانصيب الذي جرى في احتفال «الاتحاد» بمناسبة دخولها سنة اليوبيل الذهبي، والذي اقيم يوم الجمعة الماضي في منتزه الفردوس:

●● رحلة الى مصر لمدة اسبوع، مقدمة من مكتب «ان.بي.تورز» للسياحة بادارة السيد نادر جرايسي، بيت الصداقة – الناصرة:
الرقم الفائز ١٧٦٨

●● خاتم ذهب مقدم من محلات بشارة اخوان للتجارة م.ض. حيفا – شارع الخوري ٢٢:
الرقم الفائز ٤٣

●● ٥ جوائز، كل واحدة منها عبارة عن اربع وجبات غداء او عشاء في منتزه الفردوس، شارع عكا – صفد (مفرق المكر):
فازت بها الارقام التالية: ١٧٠٧ و٨٥٠ و١٧٩٠ و١٦٦٤ و١٧٢٣

●● ٥ جوائز، كل واحدة منها عبارة عن ثلاث وجبات غداء او عشاء مقدمة، ايضاً، من منتزه الفردوس:
فازت بها الارقام التالية: ١٧٣٥ و١٥٢٠ و١٦٠٥ و١٧٨٦ و١٥٨٨

●● ٧ جوائز، كل واحدة منها عبارة عن وجبتي غداء اثنتين:
فازت بها الارقام التالية: ١٥٢١ و١٥١٦ و٥١٠ و٣٥٠ و١٦٣٦ و٨٩٠ و٩٢٠

●● ١٠ قصات شعر، مقدمة من محل السيد جاك يعقوب شارع شبتاي ليفي في حيفا:
فازت بها الارقام التالية: ١٦٣١ و١٦٥٨ و١٧٠٦ و١٧٩٤ و١٥٨٧ و١٧٦٣ و١٧٩٣ و١٧٢٢ و١٦٣٩ و١٥٤٨

●● بلوزة ولادية، مقدمة من محلات سميرة ابو شقارة، شارع الخوري – حيفا:
فاز بها الرقم ١٥٥٦

●● البوم صور، مقدم من محل السيد الياس حداد، شارع شبتاي ليفي ٢٢:
فاز به الرقم ١٦٢٢

●● كتاب تاريخ الشرق الاوسط، مقدم من مكتبة دار الحكمة، شارع الوادي – حيفا:
فاز به الرقم ٣٠٠

●● بدلة طفل، مقدمة من محل اخوان بولس – شارع الوادي ٣٠ – حيفا:
فاز بها الرقم ١٥٣٢

●● ساعة حائط، مقدمة من محل السيد سهيل داموني، شارع عباس – حيفا:
فاز بها الرقم ١٧٨٨

●● علبة بسكوت، مقدمة من محل السيد فؤاد سلوم – جادة الصهيونية ٢٣ – حيفا:
فاز بها الرقم ٥٤٠

●● مكوى كهربائي، مقدم من محل السيد سهيل داموني، شارع عباس – حيفا:
فاز به الرقم ٧١٠

●● بلوزة اطفال، مقدمة من محل بوتيك نوال ابو شقارة، شارع قيسارية – حيفا:
فاز بها الرقم ١٧٦٤

●● طقم عقد وحلق، مقدم من محل «اهلا شوء»، شارع الخوري ٢١ – حيفا:

●● طقم عطور، مقدم من محل السيد مشيل شلبي، شارع الحريري – حيفا:
فاز به الرقم ٨٣٠

نشكر المتبرعين الكرماء، ونهنئ الفائزين ونتمنى للآخرين حظاً أوفر.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢٨ ايار ١٩٩٣ الصفحة ٦

في أعقاب تفجر المفاوضات مع ممثلي وزارة المالية:

العاملون الاجتماعيون يعودون الى الاضراب المفتوح ابتداءً من بعد غد الاحد!

* ممثلو وزارة المالية اقترحوا زيادة بنسبة (٣٪) فيما طلب العاملون الاجتماعيون (٢٥٪ - ٣٠٪) *



● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - اعلن العاملون الاجتماعيون العودة الى الاضراب الشامل والمفتوح ابتداءً من بعد غد الاحد (٣٠/٥/٩٣)، وذلك بعد ان تفجرت جلسة المفاوضات التي عقدت صباح امس الخميس، بين ممثلين عن نقابة العاملين الاجتماعيين وممثلي وزارة المالية برئاسة شالوم غرانيت، المسؤول عن الاجور، بسبب الاقتراح «المهين الذي تقدم به غرانيت للطاقم المفاوض من قبل نقابة العاملين الاجتماعيين».

واقترح غرانيت زيادة اجورهم بنسبة (٣٪) فقط، بينما يطالب العاملون الاجتماعيون بزيادة مقدارها (٢٥٪ - ٣٠٪) عن تآكل اجورهم بالاضافة الى تعديل لوائح التدريج.

وعلى الفور، عقد الطاقم الكفاحي للنقابة، اجتماعاً له في تل ابيب، قرر فيه ادانة التوجه المتعالي لممثلي وزارة المالية.

وفي حديث لمراسلنا مع عضو الطاقم الكفاحي للنقابة، جهاد سعد، قال: «لقد قررنا وبالاجماع، اعلان الاضراب الشامل والمفتوح وعدم تقديم اية خدمات في جميع المرافق التي يعمل فيها العاملون الاجتماعيون وذلك ابتداء من صباح يوم الاحد القادم (٣٠/٥/٩٣) حتى اشعار آخر».

واضاف سعد: «تقرر ان لا يحضر اي عامل خلال ايام الاضراب الى مكان عمله والبقاء في البيت. وعقد اجتماع عام يوم الاربعاء القادم في تل ابيب، من المتوقع ان يشارك فيه الالاف من العاملين الاجتماعيين في البلاد، يهودا وعرباً».

وعلم مراسلنا، ان وفدا عن الطاقم الكفاحي في النقابة، سيجتمع يوم الثلاثاء القادم (١/٦/٩٣) مع لجنة العمل والرفاه البرلمانية لطرح قضاياهم، خاصة تحسين الاجور وشروط العمل.

وافادت مصادر مطلعة في النقابة لـ «الاتحاد»، انه في حالة عدم استجابة وزارة المالية لمطالب العاملين الاجتماعيين فسيجري تصعيد الاضراب المفتوح خلال الاسبوع الثاني وقد يصل الامر الى حد القيام بخطوات قاسية وعنيفة، خاصة وان اوضاع عملهم لا تحتمل بعد.

ويذكر ان الخطوات الاحتجاجية للنقابة بدأت منذ الخميس الماضي (٢٠/٥/٩٣) وتجسدت في نصب خيام احتجاجية والامتناع عن استقبال الجمهور وعدم تقديم تقارير وغيرها.

جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية:

لیدرج موضوع صحة البيئة في البرامج والدعايات الانتخابية!

* الجمعية تتلقى دعوة للمشاركة في مؤتمر دولي حول الصحة والبيئة *

● الرامة - خاص بـ «الاتحاد» - اعلنت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية انها تقوم، هذه الايام، بتوجيه رسالة خاصة الى مختلف الاحزاب والقوى والمنظمات السياسية والاجتماعية، القطرية والمحلية في المدن والقرى العربية، تتعلق بطرح موضوع البيئة على الناخبين في مكانة متقدمة من جدول الاعمال عشية الانتخابات البلدية الوشيكة.

وقد جاء اعلان الجمعية هذا، اولا، في رسالة التحية التي وجهتها الى المؤتمر القطري الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حفل افتتاحه مساء يوم الثلاثاء الاخير. واكدت الرسالة ضرورة ان تولي مختلف القوائم التي ستخوض الانتخابات المحلية المقبلة، سواء للعضوية او للرئاسة او لكليهما معا، اهتماما خاصا وجديا بموضوع البيئة من خلال ادراجه بكافة جوانبه، في البرنامج الانتخابي، وكذلك في الدعاية الانتخابية.

واوضحت الجمعية في رسالتها، ان موضوع البيئة يشمل جوانب شتى مثل: نقاوة المياه والهواء، تصريف المجاري، النظافة العامة، مقاومة البعوض والذباب، تجميل المداخل والمناظر العامة والساحات، التثقيف من اجل صحة البيئة، جمع النفايات ونفايات البناء، الاهتمام بالطبيعة داخل وخارج القرى والمدن، الخدمات البيطرية وسن القوانين المساعدة لتنفيذ مهام السلطات المحلية في هذه المجالات.

واشارت رسالة جمعية الجليل الى حقيقة تعرض سكان القرى والمدن العربية الى خطر تلويث الهواء، والمياه، والحاق الاضرار بالمزروعات وكافة المخلوقات الحية جراء هجمة التصنيع الثقيل التي تهدد لا البيئة فحسب، بل جميع جوانب الحياة في مجتمعنا.

وختمت جمعية الجليل رسالتها الى مؤتمر الجبهة بالتأكيد على: «واننا نرى اهمية كبيرة جدا في ان تقوم كل القوائم المتنافسة في الانتخابات المحلية بطرح هذه المواضيع في برامجها وعلى جدول اعمالها. وسنقوم نحن، في جمعية الجليل بمتابعة الموضوع بعد الانتخابات واسداء الدعم والمشورة المهنية للمهتمين في السلطات المحلية من خلال برامج عمل عينية على امل ان تتحول شؤون البيئة الى احد العوامل الهامة التي يأخذها الناخب بالحسبان حين يقرر لمن يعطي صوته».

* دعوة لمؤتمر دولي حول الصحة والبيئة *

تلقت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية دعوة رسمية لحضور المؤتمر الدولي حول موضوع الصحة الدولية وبخصوص، هذا العام، لموضوع «الصحة والبيئة». وهذا المؤتمر هو المؤتمر السنوي العشرون الذي تنظمه مؤسسة «المجلس الوطني للصحة الدولية» (امريكية) وسيعقد في مدينة واشنطن في اواخر حزيران القريب.

وجاءت دعوة جمعية الجليل بعد قبول ورقة العمل التي قدمها مديرها العام، د. حاتم كناعنة، الى جدول اعمال المؤتمر وتمت الموافقة عليها وتبنيها. وتعالج الورقة موضوعة السبل والاخطار الايكولوجية لعملية «التخلص» من النفايات السامة والخطرة في الدول الصناعية بنقلها الى مناطق معينة وتركيز اخطارها واضرارها على فئات محددة من السكان خاصة بجوار مناطق سكن الاقليات والضعفاء، ماديا وسياسيا، الامر الذي يذكرنا بحملة التصنيع بجوار القرى العربية في الجليل.

في قرار مبدئي غير مسبوق في جهاز القضاء:

رئيس محكمة صلح نهاريا يلغي دعوى شركة للقروض الخاصة ضد مقترض ويلزمها بدفع مصاريف المحكمة!

● المواطن اقترض (٢٠٠٠) شيكل ودفع ٨ آلاف وطالبوه بالمزيد ● المحامي هاشم سواعد يثبت ان مندوب الشركة اخذ توقيع المقترض بطريقة غير قانونية على صك دين غير قانوني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «من ناحية القانون المدني ليس في الامتناع عن تحديد قيمة الفائدة، ما يمنع المحاكم من الاعلان عن فائدة مبالغ فيها كفائدة لا تستوي مع معايير الانظمة العامة» - هذا ما جاء في تسويغات رئيس محكمة الصلح في نهاريا، أ. كيتاني، لقرار هام اصدره ضد شركة للقروض الخاصة كانت تقاضي احدى العائلات بدعوى انها لم تصمد في اتفاقية تسديد قرض بقيمة (٢٠٠٠) شيكل كانت استلفته في ١٩٨٩.

وفي القرار المسوّغ بالتفصيل، والذي جاء منسجما مع ادعاءات محامي الدفاع هاشم سواعد، قرر القاضي كيتاني رد الدعوى ضد المواطن ابراهام روينسكي والزام شركة القروض «غلوبس نخسيم م.ض»، بدفع مصاريف المقاضاة للمواطن روينسكي بقيمة الف شيكل مع فوارق الربط بجدول الغلاء من يوم صدور القرار الى حين دفعها.

وكان القاضي أ كيتاني اكد، في تسويغاته لقراره الهام وهو نادر في الجهاز القضائي في قضايا السوق المالية الخاصة، انه كان اصدر في الماضي قرارات تعتبر رفع الفائدة على القروض الخاصة لاكثر من ٤٪ في الشهر مخالفا لـ «الانظمة العامة»، وانه مع ذلك اخذ بعين الاعتبار «حق التعاقد» بين الشركات المالية وبين المواطنين الراغبين في القروض.

واشار القاضي الى ان الضائقة التي يعيشها المواطنون، الذين اقترضوا من الشركات الخاصة، اثارت صدى عاما فقدمت اقتراحات قانون لتعديل الوضع القضائي القائم في هذا المجال، وعلى الرغم من عدم تشريع تعديلات جديدة الا ان ايدي المحاكم غير مقيدة في التعاطي مع هذا الموضوع.

ويذكر ان المحامي هاشم سواعد، الذي قدم الاعتراض باسم موكله، اكد على ان ممثلي الشركة المقرضة طالبوا موكله بدفع صك دين مزور كان وقّعه دون ان يوضحوا له مضمونه. وهذا، ما اشار اليه القاضي كيتاني بالقول ان اي تعاقد غير قانوني بتوقيعه ومضمونه وهدفه وغير اخلاقي او يتنافى مع الانظمة العامة، يعتبر لاغيا.

وتطرق القاضي كيتاني الى الموضوع وتفاصيله العينية فقال ان المواطن روينسكي، الذي اقترض مبلغ ٢٠٠٠ شيكل، قد دفعه فعلا اكثر من اربعة اضعاف (٨٤٣٠ شيكلا) الامر الذي يجعل من اعتراضه على دفع فوارق وفوائد جديدة محقا وعادلا كونه - المبلغ الذي دفع - زاد بكثير عن حدود الانظمة العامة. ومن هنا، لم يكن غريبا ان يقرر القاضي قبول الاعتراض والزام الشركة المدعية بدفع مصاريف المحكمة. ويشار هنا الى ان القرار الذي اصدره رئيس محكمة الصلح في نهاريا، أ. كيتاني، يُعتبر سابقة من حيث انه يتعاطى مع مسألة الفائدة والتعاقد في مجال القروض الخاصة، بشكل مهني مفصل ومسهب ومن حيث محصلة القرار. وهذا، ما يعطي للقرار بعدا قضائيا بالنسبة للناحية القضائية في مسألة شركات القروض الخاصة والضائقة المالية التي غرقت فيها آلاف الاسر في البلاد نتيجة طرائق عمل هذه الشركات.

اما اسرة المواطن ابراهام روينسكي فكانت اصدرت بيانا للصحف اشادت فيه بجهود محاميها هاشم سواعد وبنجاحه في التعاطي مع قضيتهم. واعتبرت نجاحه تخليصا لها من ورطة كادت تودي بها الى التهلكة.





اعادة انتخاب لبيب عموري سكرتيرا لجبهة شفاعمرو



● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اعادت سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية انتخاب الاستاذ لبيب عموري سكرتيرا للجبهة. وكانت سكرتارية الجبهة قد عقدت اجتماعا لها حضره اعضاء السكرتارية واعضاء لجنة المراقبة وقد تم في الاجتماع انتخاب هيئات الجبهة الجديدة. كما بحثت السكرتارية الاستعدادات لعقد اجتماعات احياء في المدينة واستعرضت الوضع للتحضير لانتخابات البلدية القادمة.

مصرع عامل شفاعمري بحادث عمل مفجع

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - لقي العامل الشفاعمري توفيق محمد مندية (٢٤ عاما) مصرعه على اثر سقوطه من الطابق الثالث بالبناية التي كان يعمل فيها.

وعلم مراسلنا ان الفقيد كان يقف على السقالة. فسقط فجأة ولم يعرف سبب سقوطه. وقد ترك الفقيد وراءه زوجة وثلاثة اطفال. وقد شيعت جماهير شفاعمرو جثمانه بجنازة مهيبة.

العدّاء النصراوي نزار عبد الجواد يشارك في بطولة اوروبا

* يقول لـ «الاتحاد»: حققتُ أرقاماً قياسية ذاتية هذه السنة في اربعة انواع عدو. لذلك اذهب الى النمسا بثقة عالية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد، في الاسبوع القادم، العداء النصراوي المعروف، نزار عبد الجواد، نائب بطل اسرائيل في العدو، وذلك للمشاركة ضمن منتخب اسرائيل في بطولة اوروبا للعدو التي ستجري في النمسا.

وسيكون نزار العداء العربي الوحيد من مجموع ٢٠ عداء يسافرون من اسرائيل الى هذه المباريات. وستبدأ الرحلة في مباريات مفتوحة في هولندا ومن ثم الى النمسا حيث بطولة اوروبا.

ومن المعروف ان نزار عبد الجواد، يعتبر في مصاف العدائين الاوائل في البلاد. وكان قد شارك في بطولة اوروبا سنة ١٩٨٩ في اليونان عندما كان في العشرين من عمره. وحقق نتائج جيدة نسبياً. وواصل تحقيق انجازاته في اسرائيل. لكنه اصيب، مما أخّر تقدمه. وفي السنة الاخيرة استعاد نشاطه. وحقق ارقاماً قياسية ذاتية في اربعة انواع رياضية هي: ● في العدو ٨٠٠ متر (١:٥٤ دقيقة، بفارق ٤ ثوان عن بطل اسرائيل) وفي العدو لمسافة ١٥٠٠ متر (٣:٥٧ دقيقة بفارق ٢٠ ثانية) و٣٠٠٠ متر حواجز (٩:١٢ دقيقة) و١٠ كيلومترات (٣٠:١١ دقيقة بفارق ٣ ثوان عن بطل اسرائيل ولذلك توج نائباً لبطل اسرائيل).

وسيشترك نزار عبد الجواد في بطولة اوروبا لمسافة ٣ آلاف متر حواجز. وسألناه عن اختيار هذا النوع من الرياضة فقال: «في الواقع انني لا املك تجربة كافية في هذا النوع من الرياضة. وكنت ارغب في المشاركة بالعدو لمسافة عشرة كيلومترات. لكن بطل اسرائيل في الحواجز، غاي بن ابراهيم مصاب. وكان من المفروض ايجاد بديل له. وقد اختارني المدرب باعتبار انني الاكثر ملاءمة لهذا النوع. وانا اتدرب بقسوة من اجل النجاح».

وكان نزار قد قطع ٣ آلاف متر + حواجز خلال ٩:١٢ دقيقة، بينما الرقم القياسي في اوروبا هو ٨:٥٠ دقيقة. وسألناه عن هدفه فقال: اريد ان أحسّن رقمي القياسي بالاساس. فهذا الموضوع ليس مجالي الاساسي.

فلماذا قبلته؟، سألناه.

والامر ليس بيدي. وسنخوض المباريات بشكل جماعي. ويجب ان يكون احد اعضاء المنتخب مشاركاً في هذا الفرع».

من الجدير ذكره، ان نزار عضو ومدرب في فريق العاب القوى البلدي في الناصرة.

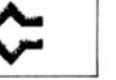
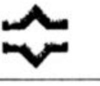
حملة تنظيف في شوارع سخنين

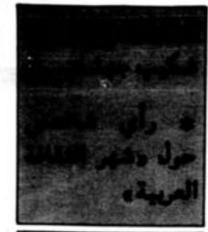
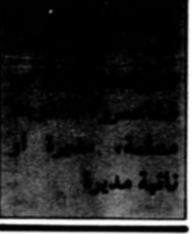
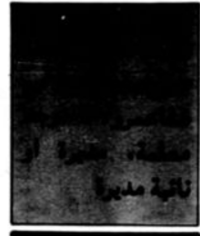
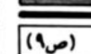
● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - باشراف مجلس سخنين المحلي وقسم الصحة في المجلس ومدراء المدارس في البلدة اقيم امس الخميس (٢٧/٥/٩٣) يوم نظافة حيث قام طلاب المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية بتنظيف الشوارع في البلدة وذلك تحضيرا لعيد الاضحى المبارك.







* استعراض مفصل حول جوائز مهرجان «كان»		ملحق 	   	د. حيدر عبد الشافي: ليس اسرائيل فقط، بل الراعي الامريكي ايضاً يعرقلان مسيرة المفاوضات السلمية
(ص١٣)	(ص.١، ١١)	الجمعة ٢٨ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١	(ص٩) 	(ص٥)

هذه هي ثمار برنامج الخط المفتوح الذي نظمته «الاتحاد» بين قرائها وبنك اسرائيل:

كل ما اردت ان تعرف عن قرض «سلامة الجليل»

٤٠ الف مواطن لهم سندات حكومية ولا يعرفون، والبنك يبحث عنهم ليدفع لهم

● تقرير وحوار: نظير مجلي وفيصل جبيلي ●

● وصلنا الى مبنى بنك اسرائيل قبل الساعة الخامسة بدقائق معدودة بسبب زحمة السير في مدخل تل ابيب حيث استقبلتنا السيدة استي شومنر الناطقة باسم البنك. وابلغتنا ان الاتصالات الهاتفية من قراء «الاتحاد» بدأت قبل الساعة الخامسة وباعداد كبيرة ومعربة عن ارتياحها لتجاوب الجمهور. ثم صعدنا الى الطابق العلوي حيث كان في استقبالنا مدير قسم السندات الحكومية ومراقب العملات في بنك اسرائيل شموئيل بيليتسكي ونائبه تسفي تدمور ولفيف من كبار المسؤولين في الادارة. وبعد التعارف ابلغنا مدير الادارة بان هذه المرة الاولى التي يقوم بها بنك اسرائيل بتنفيذ برنامج (خط مفتوح) مع قراء جريدة في اسرائيل ويسعدنا ان تكون جريدة «الاتحاد» السباقة في هذا المجال.

ثم شرح لنا عن تفاصيل عمل القسم والمشاكل والنجاحات التي تصادفهم واعرب عن دهشته البالغة للنجاح الكبير لبرنامج الخط المفتوح حيث استمر سيل المكالمات الهاتفية من قراء جريدة «الاتحاد» قبل بدء البرنامج ولمدة ساعتين متواصلتين. حيث قام طاقم من ٩ موظفين بالرد على اسئلة واستفسارات قراء «الاتحاد» بصبر ورحابة صدر.

وبعد اجراء المقابلة قمنا بجولة في اقسام قروض الدولة في مبنى البنك وزرنا الطابق السفلي حيث يجلس طاقم الموظفين المكلف بالرد على اسئلة قراء «الاتحاد» حيث شاهدنا طريقة عملهم واستمعنا الى العديد من المحادثات الهاتفية. واعرب الموظفون عن ارتياحهم لقيام المئات من قراء «الاتحاد» بالاتصال معهم واعطائهم اجوبة شافية على استفساراتهم.

وعندما تجاوزت الساعة السابعة مساء قمنا بمغادرة المبنى مودعين بما استقبلنا به من حفاوة.



● طاقم ادارة بنك اسرائيل وجريدة «الاتحاد» في مكتب مدير قسم القروض الحكومية، شموئيل بيليتسكي. ويظهر في الصورة من اليمين: وردة ابو رحمة، ادارية من «الاتحاد»، واستي شومنر، الناطقة بلسان البنك، وتسفي تدمور، نائب مدير القسم، ومالكا حداد، ادارية القروض، والمدير شموئيل بيليتسكي ورئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، ومحرر شؤون الاسواق المالية في «الاتحاد»، فيصل جبيلي، ومدير وحدة توجهات الجمهور، تسفي غوتليب ●

● ***«الاتحاد»: لنذكر القراء اولا، ما هو «قرض سلامة الجليل»؟***

– البنك: في سنة ١٩٨٢، بسبب النفقات الباهظة لحرب سلامة الجليل (حرب لبنان)، تم الاتفاق ما بين الحكومة والهستدروت واتحاد اصحاب الصناعات على ان يشارك الجمهور في اعباء الحرب. وقد جرى نقاش يومها ان تكون المساهمة بواسطة ضريبة او قرض يعطيه الجمهور للدولة. وتقرر الامر الثاني. وتبنت الكنيست قانونا خاصا للموضوع. وخلال عشرة اشهر (من تموز ١٩٨٢ وحتى نيسان ١٩٨٣) دفع المواطنون قسما من الدخل الشهري لما يسمى «قرض سلامة الجليل».

● ***«الاتحاد»: من هو الجمهور الذي دفع؟***

– البنك: كل جمهور العاملين. الاجيرون، من جيل ١٨ فصاعدا، واصحاب الاعمال الخاصة والشركات ايضا.

● ***«الاتحاد»: المقصود الاجيرون من مواطني الدولة ام ايضا عمال الضفة الغربية وقطاع غزة؟***

– البنك: كل من عمل بشكل منظم في اسرائيل ودفع صاحب العمل عنه التأمينات والضرائب، يكون قد ساهم في القرض. وله سندات في بنك اسرائيل، ويستحق صرفها؟

● ***«الاتحاد»: في حينه كانت اعفاءات معينة من هذا القرض. هل تذكرونها؟***

– البنك: نعم. هناك اعفاءات عديدة. فاولا اعفي الاجيرون الذين يحصلون على معاش قليل من مخصصات تأمين او عمل متقطع. واعفي المتقاعدون. كما اعفي الدخل على تأليف الكتب وتقديم المحاضرات والعروض الفنية، لانه لم يكن بالامكان الوصول الى هذا النوع من الجمهور.

● ***«الاتحاد»: كانت تلك مبالغ زهيدة. وتبدو اليوم انها بشحة قروش. اليس كذلك؟***

– البنك: تلك المبالغ الزهيدة تبلغ قيمتها اليوم مليارا ونصف المليار شيكل جديد. فالشيكل الواحد (الذي دفع في حينه بقيمة ١٠ الاف شيكل قديم) يساوي اليوم ٨١ شيكلا جديدا. ومعدل صرف قرض سلامة الجليل هو في حدود ٧٠٠ - ٨٠٠ شيكل للمواطن.

● ***«الاتحاد»: ولكن هناك مواطنين سيقبضون الوفا كثيرة ومواطنين يقبضون بضع عشرات من الشواقل.***

– البنك: هذا صحيح. فحسبما دفع المواطن. وفي حينه دفع الاجيرون نصف المبلغ. والشركات ربع المبلغ. والمقاولون، الربع الاخير المتبقي. ولكن، هناك اجيرين قبضوا يومها معاشات جيدة ودفعوا كل فترة القرض وقد يصل مبلغ قبض السندات



● المدير بيلتسكي ونائبه تدمور وفيصل جبيلي ●

(تصوير: وردة ابو رحمة - «الاتحاد»)

الى الفي شيكل واكثر.

● **«الاتحاد»: من المعروف ان الحكومة قررت استقدام صرف السندات. لماذا؟ وكيف؟**

- البنك: حسب القانون السابق كان مقررا ان يستعيد المواطنون اموالهم باربعة اقساط، واحد في كل سنة. فاجرت الحكومة حساباتها ووجدت ان الدفع باربعة اقساط يكلف الدولة والمواطن عناء اكبر. فهناك الاجراءات الروتينية التي ستتكرر اربع مرات ومصاريف الوقت والاوراق والجهد الذي سيبذل. كما ان المواطن سيضطر الى السفر والسؤال والملاحقة اربع مرات. لذلك تقرر توفير كل هذا العناء ودفع المبالغ للمواطنين ابتداء من القسط الاول. فيكون المواطن حاملا شهادة تقول انه يستحق اربع دفعات تبدأ في ايار ٩٣ وتنتهي في ايار ١٩٩٦ مثلا، بامكانه صرفها في ايار ٩٣ جميعا.

● **«الاتحاد»: ماذا فعلتم لكي تصل الشهادات للمواطنين؟**

- البنك: منذ اواخر سنة ١٩٨٥ ونحن نرسل شهادات القرض الى المواطنين. ولكن هناك ٢٠.. الف انسان اعيدت لنا الشهادات بسبب تشويشات في الاسم او العنوان او رقم الهوية الخ.. وقد قمنا بحملة خاصة للوصول الى صاحب الاسم، واستعنا بالخبراء في تحليل الاسماء العربية، مثلا، والاشكنازية.

● **«الاتحاد»: كيف؟**

- البنك: نعطيكم مثلا من الوسط العربي، وقد ينطبق ايضا على الوسط اليهودي. هناك اسماء كثيرة متشابهة في البلدة الواحدة. واذا كانت تلك قرية كبيرة فيدخلنا الامر في مشكلة، خصوصا وانه لا توجد هناك عناوين واضحة. فالشوارع غير مسماة. والبيوت غير مرقمة. فصرنا نحاول الوصول الى اكثر من عنوان. كذلك اخذنا ارقام الهويات، وكانت فيها اخطاء ايضا. فصرنا نقرأها بشكل معاكس واكتشفنا ان الكثيرين كتبوها من اليمين الى اليسار، وهذا السبب في عدم الوصول اليهم.

● **«الاتحاد»: كم من المواطنين لم تتمكنوا بعد من الوصول اليهم؟**

- البنك: حوالي اربعين الف انسان.

● **«الاتحاد»: وما العمل بالنسبة لهم؟**

- البنك: سنواصل المحاولة للوصول اليهم. ولكننا نأمل ان يحاولوا هم ايضا السؤال عن اموالهم. وكما لاحظتم اليوم، فان مبادرتكم الرائعة لخلق اتصال بيننا وبين قرائكم ادت الى اكتشاف عشرات الاسماء من هؤلاء. ونأمل ان تساعدونا في الوصول الى المزيد.

● **«الاتحاد»: ما الذي تنصحون به المواطن ان يفعله حتى يسترد ماله؟**

- البنك: من يحمل سندات القرض، التي كنا ارسلناها اليه، عليه ان يفحص موعد سدادها. سيجد المواطنون ان مواعيد السداد للقسط الاول تتراوح ما بين شهر نيسان ٩٣ وشهر اذار ١٩٩٤. والقسط الثاني بعد سنة، والثالث بعد سنتين. والرابع بعد ٣ سنوات. وكما سبق وذكرنا، فان القانون الجديد يعطي للمواطن حق قبض كل الاقساط الاربعة، عندما يحين موعد القسط الاول. فاذا كان له مثلا مئة شيكل كل قسط، بامكانه ان يقبض مع القسط الاول مبلغ اربعمئة شيكل.

● **«الاتحاد»: على اي اساس تم اقرار المواعيد؟**

- البنك: بطريقة اليانصيب. فقد تم تقسيم المواطنين، بشكل عشوائي الى ١٢ مجموعة. كل مجموعة تصرف سنداتها في شهر معين.

● **«الاتحاد»: في اي يوم من الشهر يتم الدفع؟**

- البنك: ابتداء من اليوم الثامن عشر من الشهر. فاذا كان موعد الصرف مكتوبا لشهر حزيران ١٩٩٣ مثلا، بامكان المواطن ان يتوجه بالسند الى بنك البريد او اي بنك اخر ويصرف السند.

● **«الاتحاد»: واذا كان صاحب السند قد توفي؟**

- البنك: لا مشكلة. فعندها بامكان ارملته او ارملها ان يقبض المبلغ او الورثة الشرعيين. وفي هذه الحالة، يجب ان يكون واضحا، ليس مهما تاريخ الصرف. اذ ان القانون يتيح تقديم موعد صرف السند.

● **«الاتحاد»: هل هناك حالات اخرى يتم فيها تقديم موعد صرف السند؟**

- البنك: نعم. هناك عدة حالات. فالمواطن الذي يبلغ الـ٦٥ من العمر يستطيع صرف سنداته فورا. وكذلك المواطن الذي اصيب بحادث ما او اصبح معوقا بنسبة ٤٠٪ على الاقل، لاي سبب كان، بامكانه صرف السندات فورا.

● **«الاتحاد»: وماذا يفعل المواطن اللي اضاع السند اللي في حوزته؟**

- البنك: عليه ان يرسل لنا رسالة بهذا الخصوص او يتصل بنا تلفونيا ويعطينا اسمه وعنوانه ورقم بطاقة هويته بدقة، ونحن نرسل له كشف حساب مفصلا ونرسل له رسالة تعهد بانه فعلا اضاع السند وانه اذا وجده لن يذهب لصرفه مرة اخرى. بالمناسبة، اود ان ابشر المواطنين من على صفحات «الاتحاد» بانه حتى هذا اليوم كنا نطلب من المواطن ان يتوجه الى الشرطة ويسجل بلاغا بانه فقد السندات. وابتداء من اليوم الاثنين،

مفاجآت حلوة..

● الكثير من قراء «الاتحاد» الذين اتصلوا عبر الخط المفتوح انتظرتهم مفاجأة حلوة. منهم:

- قارئ من الناصرة، كان في سنة ١٩٨٢ مقاول عمال. الحظ لم يلعب معه، واليوم اصبح عاطلا عن العمل. عندما قرأ عن الخط المفتوح اتصل، وهو غير واثق ان له سندات بقيمة ٤٧٠.. شيكل. وقد تأثر جدا. وقال لنا ان هذا المبلغ جاء في اشد الاوقات حاجة له.

- قارئ من المغار وجد له في خزينة البنك مبلغ ١٧٠.. شيكل، لم يكن ليسأل عنها لو لم يتصل بواسطة الخط المفتوح.

- قارئ من البعينة اتصل ليسأل عن حسابه فتبين ان له ١٢٠. شيكل. فنادى ثلاثة من اشقائه، وتبين ان لكل منهم مبلغا اخر. وقبل ان ينهي المكالمة تذكر ان يسأل عن حساب والده المتوفى. وتبين ان للوالد ايضا سندات بقيمة ٦٧٠ شيكل. وبامكان ارملته ان تقبضها فورا.

- قارئ اخر من الناصرة كان يعمل في وظيفتين يومها. وقد اكتشف انه يملك سندات بقيمة ٣٥.. شيكل.

- قارئ من كفرياسيف، اتصل يقول انه يحمل سندا مسجلا عليه مبلغ شيكلين ونصف الشيكل ويريد ان يعرف كم قيمته اليوم. فاصرت موظفة البنك على اخذ رقم هويته. وفحصت. فوجدت ان لديه سندات اخرى، مجموعها الف شيكل.

- قارئة من الطيبة، تكلمت باسم امرأة ارملة، خجلت من الاتصال وقالت انها محرجة. وبعد فحص حساب المرحوم زوجها تبين ان له ١٧٠.. شيكل.

- قارئ من عرابة اعلن انه قبض ما يستحقه من سندات بالكامل. وانه يتصل فقط كزيادة في الاطمئنان فوجد ان له مبلغا بقيمة ٣٥٥ شيكل.

.. وهؤلاء غيض من فيض.

كما يمكنكم الاتصال لمعرفة جميع قروض الدولة المسجلة على اسمائكم على ارقام الهواتف التالية:

٥٩ - ٤٤ - ٢/٢٩.
٤٥ - ٢٢ - ٣/٥٦٥.
٩. - ٣. - ٣/٥٦٥.
٧. - ٣١ - ٤/٣..

حيث تستطيعون اعطاء اسمائكم بالتفصيل ورقم الهوية والعنوان. وهذه الخدمة متواصلة لمدة ٢٤ ساعة. وسيقوم بنك اسرائيل بارسال كشف عن جميع قروض الدولة المسجلة على اسمائكم الى عناوينكم. كما سيرسل الشهادات لمن لم يستلمها حتى الان.

شهادة مهنية

مزيفو قطعة الخمسة شواقل عملوا بشكل سيء وغير «مهني»

★ العملة الاسرائيلية طبعت باسلوب متقدم جدا باعلى درجة ممكنة من الحماية ضد التزييف. ولكن المعركة مع المزيفين ما زالت مستمرة ★

● قمنا باستغلال كون السيد شموئيل بيليتسكي، رئيسا لدائرة العملة ايضا في بنك اسرائيل، وسألناه عن اخر اخبار تزييف العملة في البلاد. وكان الخبر عن اكتشاف قطع معدنية من فئة الخمسة شواقل مزيفة، ما زال عالقا في الاذهان فقال، كمن يعطي شهادة لعدوه:

«هذا التزييف ليس جديا. فمن السهل جدا كشفه. فقد صنعوا العملة من الرصاص. والفارق بينه وبين المعدن اصلي واضح جدا جدا. يمكنني القول ان مزيفيها عملوا بشكل سيء وغير مهني».

● **«الاتحاد»: واين وصلت اخبار تزييف العملة الورقية؟**

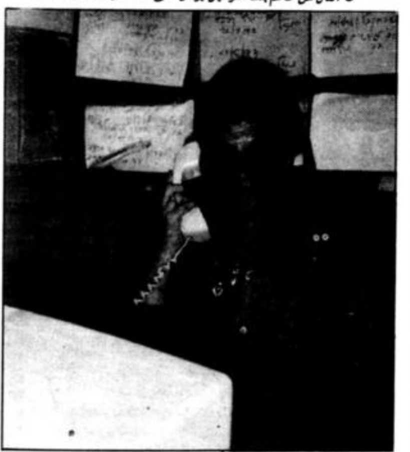
- بيليتسكي: في كل العالم توجد مشكلة دائمة بين الدولة وبين مزيفي العملة. الات تصوير المستندات الملونة جعلت تزييف العملة مهمة اسهل. ولكن اسرائيل تعتبر في مصاف اكثر الدول نجاحا في مكافحة تزييف العملة. وهناك علامات كثيرة يعرفها المواطن البسيط في اوراق العملة، تجعل مهمة تسويق العملة المزيفة شبه مستحيلة. وللمعلومية فان شرطة اسرائيل نجحت حتى الان في القاء القبض على كل مزيفي العملة في البلاد.

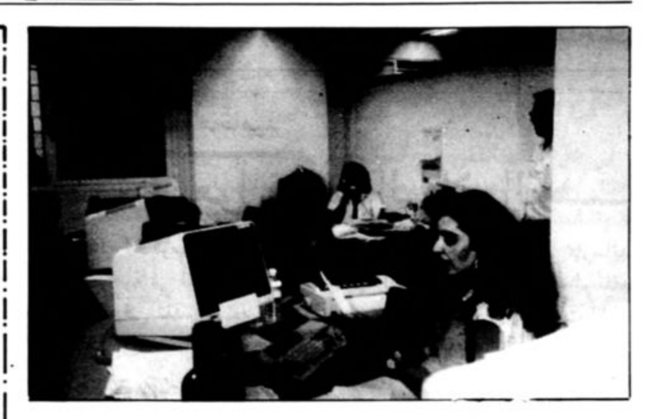
● **«الاتحاد»: المواطن العادي يستطيع التأكد من عدم تزييف العملة بواسطة الكتابة النافرة، والخيط الخفي على عرض الورقة..**

- بيليتسكي: نعم. وفي ورقة المئتي شيكل جعلنا الخط مكشوفا، وهو جزء لا يتجزأ من الورقة النقدية. كما ان هناك صورة مخفية دائما. وتوجد علامات اخرى يعرفها موظفو البنوك والشرطة. فهذه مواجهة دائمة ومستمرة بيننا وبين المزيفين. واهم ما فيها هو يقظة المواطنين.



● اثنان من طاقم بنك اسرائيل يردان على اسئلة قراء «الاتحاد» ●





٩٣/٥/٢٤ الغينا هذا الطلب. وصرنا نكتفي بتعهد من المواطن. بالطبع، ان من يتعهد بان لا يصرف السند ثم يتضح انه صرفه، وهذا امر معرفته سهلة وقصيرة المدى، فانه سيقع تحت طائلة القانون بتهمة الاحتيال.

● **«الاتحاد»: *وماذا يفعل المواطن، الذي لم يتسلم سنتات القرض ابدا؟***

– البنك: في هذه الحالة عليه ان يتصل بنا او يكتب لنا رسالة ويعطينا تفاصيله ونحن نفحص، فقد يكون عنوانه او اسمه او رقم بطاقة هويته سجلا بشكل مشوش أو مع نواقص. فنستوضح معه الامر. وان كانت له سنتات سنرسلها اليه. ان عندنا في خزينة الدولة عشرات الوف السنتات، من «حرب سلامة الجليل» وغيرها.. ما زالت محفوظة لاصحابها الذين لم يسألوا عنها. فالجمهور عندنا ينسى بسرعة. والبعض يذكر انها مسألة بضعة شواقل، فلا يسأل. ولكن، علينا ان نلفت نظرهم الى ان الشواقل القليلة تلك باتت شواقل كثيرة اليوم. ونحن لا نجعل المواطن يخسر كثيرا من وقته حتى يحصل على امواله. فكل ما في الامر رسالة او تلفون. وعندما نرسل له الكشف ويحين موعد الدفع، نحن نحول المبلغ الى حسابه مباشرة اذا اراد.

● **«الاتحاد»: *لاحظنا اليوم ان بعض قراء الجريدة يذكرون انهم اقتطعوا لدى مقاوليهم في سنة ١٩٨٢ وحصلوا على ايصالات معاش، ومع ذلك لم نجد لهم سنتات اليوم، فلماذا؟***

– البنك: هناك عدة احتمالات، فاولا، قد يكون هناك تشويش او خطأ في التسجيل حصل على الطريق من العامل الينا. فكما هو معروف، فان ضريبة الدخل هي التي قامت بجباية القرض من اصحاب العمل، ثم حولته الى بنك اسرائيل. فاذا حصل خطأ عند المقاول او الضريبة لن نستطيع نحن تصحيحه.

● **«الاتحاد»: *اليس من المعقول ان يكون صاحب العمل، لم يحول المبلغ اللي جباه من عماله الى الضريبة؟***

– البنك: هذا الامر يجوز في حالة عدم وجود اي تسجيل للعامل في الضريبة والتأمين الوطني. لكن اذا كان مسجلا، وحصل على ايصال (تلوش) معاش، فسيكون ملزما بالدفع عنه للضريبة.. ايضا سنتات سلامة الجليل.

● **«الاتحاد»: *وما السبيل الى ذلك؟***

– البنك: هناك نموذج معروف باسم (١.٦ ج) (טופס 106 ג׳) يحصل عليه العامل من صاحب العمل مرة كل سنة يجب ان يحضره لنا، ونحن مستعدون لملاحقة الضريبة وانهاء الموضوع معها.

● **«الاتحاد»: *واذا لم يحصل العامل في حينه على هذا النموذج؟***

– البنك: بامكانه ان يحصل عليه اليوم. يتوجه الى صاحب العمل الذي كان عمل لديه في تلك الفترة وهو ملزم باعطائه النموذج. وان لم يكن معه، يتوجه المقاول الى الضريبة ويحصل عليه.

● **«الاتحاد»: *لنقرأ معا احد كشوفات الحساب لمواطن. لكي نحافظ على سرية الفرد نختار كشفا لاحدنا ماذا نجد؟***

– البنك: هناك اولا رقم كل سنة. ثم رقم المجموعة التي اختير اليها صاحب الحساب. ثم السنة التي اعلن فيها عن القرض. ومن ثم قيمة ما كان دفعه المواطن يومها حسب اسعار اليوم. ثم تاريخ صرف السند. وبعدها توجد ملاحظة حول مصير هذا السند هل هو في خزانة البنك ام انه اعطي للمواطن ولم يصرف ام انه صرف. ثم يكتب تاريخ اقرار مصير السند. وبعدها القيمة الفعلية للسند اليوم، وفقا لحساب تراكم الفوائد وجدول الغلاء.

● **«الاتحاد»: *لقد لاحظنا وجود انواع قروض اخرى، مثل «قرض الامن» (מלווה ב׳טחון) و«قرض توفير» (מלווה חסכון) وغيرها. هل يمكن صرفها ايضا؟***

– البنك: بالطبع. هذه ايضا قروض اهملها اصحابها. لكنها ما زالت وستبقى ملكا لهم. وليتفضلوا باخذها. هذا المطلوب. هناك قرض من سنة ١٩٧٢ تقررت مدته ١٥ عاما ثم اتيح للجمهور ان يمد الموعد اربع سنوات ونصف السنة ايضا. وقد حان موعد صرفه هذا الشهر.

ماذا تعرف عن قروض الدولة المختلفة؟

● منذ قيام الدولة درجت الكنيست على سن قوانين خاصة تتعلق بقروض الدولة الاجبارية. ففي سنوات الخمسين كانت هناك قروض الاستيعاب (מלווה קל׳טה) وبعدها قروض الادخار (מלווה חסכון) بعد حرب حزيران على اثر المصاريف العسكرية الباهظة. ففي بداية سنوات السبعين كان هناك قرض الحرب (מלווה מלחמה) وقروض الامن (מלווה ב׳טחון) واستمرت هذه القروض حتى سنة ١٩٧٤.

■ لاية اهداف تخصص هذه القروض؟ ومن يشرف عليها؟

● عادة تخصص هذه القروض للاهداف المعلن عنها فقروض الاستيعاب كانت لمساعدة المهاجرين الجدد اما قروض الحرب والامن فكانت اساسا لتغطية المصاريف العسكرية في حرب حزيران وحرب الاستنزاف وغيرها. وتحول هذه القروض للصرف كبند من بنود الميزانية العامة للدولة. اما بنك اسرائيل فيشرف على اصدار الشهادات المختلفة لهذه القروض وتسجيل اصحابها ومتابعة ارسال هذه الشهادات لهم.

■ لماذا توقف استعمال هذه القروض في سنوات السبعين؟ وهل وجدت ابواب دخل جديدة؟

● توقف استعمال هذه القروض الاجبارية بعد ان بدأت الولايات المتحدة في مساعدة اسرائيل فكلنا يذكر مبلغ (٢.٢) مليار دولار خسائر اسرائيل في حرب سنة ٧٣ وبعدها استطاعت اسرائيل اخذ مساعدة سنوية ضخمة تجاوزت الـ (٢) مليار دولار سنويا فالغيت الحاجة لتجنيد اموال الزامية من المواطنين.

■ هناك سندات دولة فما الفرق بينها وبين قروض الدولة؟

● سندات الدولة אג״ח מד׳נה هي قروض عادية من المواطنين للدولة وهي اختيارية لكنها مثل قروض الدولة الاجبارية فهي ايضا لفترة زمنية محددة وبفائدة ثابتة. لكن سندات الدولة قابلة للتحويل وللبيع في سوق السندات في بورصة تل ابيب. كما ان شراء السندات يتم عادة من قبل شركات التأمين وشركات رؤوس الاموال الكبيرة والجمهور العريض لا يشارك في شرائها مباشرة بل بواسطة هذه الشركات. فمن اموال تأمين الحياة المجباة من الجمهور يتم شراء سندات الدولة. واسعار هذه السندات قابلة للارتفاع او الانخفاض مثلها مثل باقي السندات.

■ هل جميع السندات مربوطة بالجدول، ام هناك سندات اخرى؟

● كافة السندات مربوطة بالجدول او بالدولار فهناك السندات طويلة الامد مربوطة بالجدول وبفائدة اكبر من الفائدة على السندات قصيرة الامد. كذلك هناك سندات مربوطة بالدولار (גלבוע) وهي ايضا قابلة للتحويل وتتداول في سوق السندات في بورصة تل ابيب. كما توجه الينا سندات لايام معدودة (מק״מ) (מלווה קצר מועד). وهي لايام معدودة وبفائدة محددة. وجميع هذه السندات يصدرها بنك اسرائيل لصالح ميزانية الدولة العامة.

לכ׳
בנק ישראל
מינהל מילוות המדינה
רח׳ לילנבלום 37
ת.ד 1604
תל-אביב 61015

תאריך:________

הנידון : פירוט תעודות שהונפקו ומצבן.

אני החתום מטה __________ __________ __________

اسم العائلة	الاسم الشخصي	اسم الاب
שם משפחה	שם פרטי	שם האב

נושא ת.ז. __________ כתובתי היא ____________________

رقم الهوية	البلدة	الشارع	البيت	ص.ب	ميكود
מסי ת.ז	ישוב	רחוב	בית	ת.ד	מיקוד

לאור הפניה שלכם דרך עיתון אלאתיחאד , מבקש בזאת :

☐ א. לשלוח אלי פרוט התעודות שהונפקו לי ומצבן.

☐ ב. לשלוח אלי מכתב התחיבות , בגלל שאיבדתי את התעודות.

בכבוד רב

______

______

التوقيع

تعبئة النموذج باللغة العبرية هدفه الملاءمة مع سجلات وزارة الداخلية



شكرا

طاقم العاملين في بنك اسرائيل، الذي تجند لخدمة قراء «الاتحاد» مشكورا.. خلال برنامج الخط المفتوح، هم السيدات والسادة:

■ شمرتيل بيلميتسكي، مدير قسم القروض الحكومية ومدير قسم العملة في بنك اسرائيل ■ استي شومتر، الناطقة بلسان البنك ■ تسفي تدمور، نائب مدير قسم القروض الحكومية ■ تسفي غورتليب، مدير وحدة توجهات الجمهور ■ مالكا حداد، ادارية القروض الحكومية ■ الخبراء: ● مرجليت اوورفلي ● ابراهام حخام ● مردخاي شيمش ● طوني لماز ● يتسحاق حن ● مرشيه حداد ● نافا بن شوشان ● دافيد دافيد ● ايلي ليفي ● ادرين كورخاف ● وعامل بدالة الهاتف، الكفيف ادموند طراشي الذي يجيد اللغة العربية.

لقد عملوا طيلة ساعتين واكثر بلا توقف اعطوا كل الاجابات على كل الاسئلة. قدموا كل ما يمكنهم من خدمة بلطف وانسانية عالية. الضغط الهائل لم يزعجهم، بل بالعكس، اشعرونا انهم فرحون جدا بتقديم هذه الخدمة. فوق كل هذا طلبوا منا ان نشكر باسمهم جمهور القراء «الذين غمرونا بلطفهم وصبرهم».

من كلمات اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست خلال المهرجان الافتتاحي للمؤتمر القطري الرابع للجبهة:

■■ توفيق زياد:

القوة الوحيدة في الشارع

(١)

● في المؤتمر الرابع لجبهتنا، نؤكد الحقيقة التاريخية ان الجبهة نبتت من الشعب ومن القوى الخيرة في هذه البلاد، عرباً ويهوداً. نبتت فكراً وممارسة على اساس السلام العادل والمساواة القومية.

جذورها تمتد عميقا.. ومآثرها لا حصر لها على امتداد كل السنوات الماضية.

وبرنامجها السياسي هو المنتصر تاريخيا حتى ان كل من يريد ان ودّ هذا الشعب مضطر ان يتبنى صادقا او «على عينك يا تاجر».. هذا البرنامج في السلام والمساواة.

ولكن الاصل يبقى هو الاصل. واللوحة الاصلية تبقى هي سيدة المعارض.

القوة الوحيدة في الشارع القادرة على تعبئة وتحريك جماهير شعبنا والتي لها قبل غيرها الثقة والمصداقية.

مسيرة شعبنا.. وايامه النضالية تشهد على ذلك.

وموقعنا كسيناء ليس من طق الحنك والجمل البراقة بل من النار التي تعمدنا بها.

(٢) سقطت كل البدائل

حركات كثيرة براقة قامت واقترحت نفسها بديلا.. ولكن سرعان ما تكشف انها عاجزة ومفرغة ومعدومة المصداقية.

اذ ان ليس كل ما يلمع ذهبا.

موقفنا كان وسيبقى: ننتهج التعاون في الاطر الوحدوية.. ولكننا نقف في وجه كل مخطط لالغائنا والغاء دورنا المركزي المتميز.

هذا الدور جاءت به الحياة ولا يستطيع كائن من كان ان يلغيه.

واجبنا، ترسيخ هذا الدور القيادي للجبهة وطابعها العربي - اليهودي (الاممي)

(٣) الظروف المعقدة

نقف مع شعبنا الفلسطيني.. مع انتفاضته الباسلة ومعركته للاستقلال القومي.. حق تقرير المصير والدولة المستقلة.

غضبنا الساطع على جرائم الاحتلال: القمع الدموي والحصار البربري وقرارات الابعاد، وتحويل المناطق المحتلة الى سجن كبير واحد والى عدة سجون اصغر.

سنواصل الدعم وحملات الاغاثة بكل قوتنا.

نندد بالعراقيل التي تضعها حكومة رابين امام مفاوضات السلام

- الحكومة تراوح مكانها

- خطوة الى امام.. خطوة الى وراء.

- تريد سلاما يكون مقبولا على «الليكود» و«تسومت» و«موليدت».. على «نتنياهو» و«رفول» و«زئيفي».

وهذا امر مستحيل.

ونحن نريد سلاما فلسطينيا، سلاما مقبولا على ياسر عرفات والقيادة والشعب الفلسطيني.

الهجمة اليمينية

وفي هذا الظرف المعقد يشدد اليمين هجمته، مؤتمر الليكود، الازمة الحكومية، اقتراحات نزع الثقة الاسبوعية. نحن نقف في مواجهة هذه الهجمة اليمينية التي تستهدف مفاوضات السلام. الضغط الذي علينا للتقدم بنزع الثقة. ولكن يجب ان يكون واضحا اننا لسنا جزءا من الائتلاف ونحن نحتفظ بحقنا في حرية التصرف في اللحظة المناسبة. نحن لا ندعم الحكومة ونصوت ضدها في كثير من الامور. وفي الوقت نفسه نحن جزء من الكتلة المانعة ضد حكومة يمينية متطرفة.

وفي الوقت نفسه نتساءل: ما هو البديل؟

البديل هو حكومة وحدة قومية او على الاقل مع «تسومت» و«المفدال». ولدخول هؤلاء شروط وفي مقدمتها ضرب مفاوضات السلام.

واما بخصوص الاوتونوميا فنرفض الموقف الاسرائيلي في الفصل بين الشعب والارض وفي اوتونومية بلدية. الحكم الذاتي يجب ان يكون على الشعب والارض وان يكون سياسيا - تشريعيا وجزءا من الحل الثابت.. الحل على مبدأ: شعبان.. دولتان.

ونؤكد ان الباب الفلسطيني مفتوح على مصراعيه للسلام العادل.. وكذلك الباب العربي. اما الباب الوحيد المغلق فهو الباب الاسرائيلي.

ونؤكد ان قوى يهودية اخرى تفتح اعينها على هذه الحقيقة وتنضم الى المعركة من اجل السلام. ليس كل شيء يسير بما تشتهي سفينة الاحتلال والضم. منذ نكبة شعبنا سنة ١٩٤٨ وافراحنا قليلة وصغيرة. واحد منها عودة طلائع المبعدين ومنها الى عودة جميع المبعدين واللاجئين ومنها الى الفرحة الكبرى: الدولة المستقلة.

(٤) قضية المساواة

ان حربنا ضد العنصرية ومن اجل المساواة هي قضية مركزية اخرى. اننا نشير الى مناخ جديد محدود والى انفتاح جزئي، لا يرضينا بعد. ونؤكد ان قضية مركزية في هذا السياق هي قضية الارض وما يترتب عليها، قضية القرى الاربعين والاعتراف بها وحمايتها. فعشرات القرى ما زالت مهددة بالهدم وبالرحيل. وسيأتي يوم تضطر فيه الحكومة الى الاعتراف بها.

(٥) هدفان مركزيان امام مؤتمرنا

الاول: ترسيخ المبنى التنظيمي للجبهة وارساؤه على اساس دمقراطي.. وسد الثغرات القائمة التي تتعارض مع ذلك. هيئات الجبهة القيادية في تركيبها يجب ان تعكس مصادر قوة الجبهة.. ولا يصح ان يكون الاصبع اطول من اليد والانف اكبر من الوجه.

يجب توسيع الجبهة واجتذاب قوى جديدة عربية ويهودية. التربة خصبة خصوصا اليوم بعد بروز الجبهة القوة اليسارية الوحيدة المعارضة والمثابرة في موقفها. وعلينا تعزيز الثقة بالجبهة وبناء الثقة بها من الداخل وهذا يكون بالمصارحة وليس بالطمس (صديقك من صدقك لا من صدقك).

الثاني: الاعداد لمعركة الانتخابات البلدية القادمة. ان الظروف ازدادت صعوبة بعد الانهيار الكبير واختفاء التوازن العالمي في النظام العالمي الجديد. هذا الانهيار الكبير من ورائنا وعلينا ان نؤكد اننا لم نستمد قوتنا الا من شعبنا والتحامنا بقضاياه.

***

ان انتصار الجبهة سنة ١٩٧٨ في السلطات المحلية كان قفزة نوعية الى امام غيرت وجه كل سلطاتنا المحلية. وذلك عندما حصلنا على حوالي ٢٠ رئاسة جبهوية.

لقد نقلنا السلطات المحلية من «مشيخات» الى سلطات عصرية وانتصرت طريقنا.. طريق الكرامة والخدمات. لكننا مع الوقت فقدنا عددا من تلك الرئاسات.

اليوم، بامكاننا لا ان نحافظ على قلاعنا الجبهوية القائمة بل بامكاننا ان نكتسب مواقع جديدة اخرى.. ويجب ان نبدأ حالا ترتيب بيتنا الداخلي في كل مكان وان نعد اجهزتنا الانتخابية لذلك.

نريد من هذا المؤتمر ان يكون قفزة هامة الى امام. مسؤوليتنا كبيرة. بحر هائج. ونحن نملك البوصلة ونملك القوة. نملك الصحيح والمآثر المشهورة والبرنامج الصحيح والطريق المرصوف بالتضحيات نملك ثقة شعبنا وقلوب ابنائه.

ومقابل اولئك الذين يمزقون وحدة شعبنا بالدعوة الطائفية والتخلف الاجتماعي.. ندعو الى وحدة شعبنا وتقدمه العصري والحضاري ومقابل اولئك الذين يتبخترون في اكثر من موقع فاننا ثابتون في موقع واحد فقط: ساحة شعبنا.. ساحة المعركة للسلام والمساواة والتقدم الاجتماعي والاخوة الانسانية.

ونحن، القادرون ان نبحر بشعبنا الى شاطىء الامان.

■■ هاشم محاميد

لا تضيعوا فرصة السلام الذهبية

* هذه الحكومة مخيبة للآمال في كل مجال ومجال، خصوصا ممارساتها الاجرامية في المناطق المحتلة وعرقلتها للمفاوضات. ومع ذلك، لم نفقد الآمال في تقدم عملية السلام. نحن نرصد التطورات.. وهيئات الجبهة سنقرر كيف نستمر *

● هذه الحكومة خيبت آمال وتوقعات الكثير من القوى العربية واليهودية. تضع العراقيل امام مفاوضات السلام وتوصلها الى الطريق المسدود. تقتل السلام وتذبحه، عندما تقتل الاطفال والنساء. وتفرض الحصار. تطلق الصواريخ، تقتحم البيوت. وتسحق حقوق الانسان الاساسية في كل يوم. وهذا كله مدمر.

اننا، ومن منطلق المسؤولية تجاه شعبي هذه البلاد نتوجه الى رابين مطالبين: لا تضيعوا فرصة السلام الذهبية السانحة اليوم، فقد لا تعود. واذا كنتم تحسبون بان هذه الوسائل قادرة على اخضاع هذا الشعب، فانكم تقعون في خطأ مميت. فهذا الشعب مستمر في انتفاضته. قد يجوع وقد يعرى. ولكنه لن يستسلم. ولن يتراجع. طريق القوة لن تفيد. ولن يكون هنالك حل سوى بالسلام العادل والشامل القائم على اساس مبدأ دولتان لشعبين.

ونلاحظ ان سياسة الحكومة مخيبة للامال ليس فقط في المجال السياسي بل ايضا في المجالات الاساسية الاخرى المتعلقة بالقضايا الاقتصادية، الاجتماعية، البطالة. قضية المساواة للمواطنين العرب والسلطات المحلية العربية.. ومشكلة القرى غير المعترف بها.

وانظروا الى العنصرية الفاشية

كيف تطل برأسها، ليس فقط في الشارع والناس، بل في الكنيست. فالهجمة العنصرية عموما، تجاوزت كل الحدود. النائبان عوزي لانداو (الليكود) وحنان بورات (مفدال) وصلا الى درجة اعتبار ان لا شرعية للقرارات التي تتخذ في الكنيست اذا كانت الاكثرية تعتمد على اصوات العرب. ودعوا الى هذا الموقف الفاشي علنا. واريئيل شارون اياه دعا الى عدم اشراك العرب في اي مشروع استفتاء، تنظمه الدولة لاستطلاع رأي الشعب حول قضية التنازلات الاقليمية واتفاقيات السلام.

اننا نرد على هؤلاء العنصريين بالقول: لسنا ضيوفا عليكم ايها العنصريون. نحن ابناء هذا الوطن الذي ليس لنا سواه متزرعون فيه الى ابد الابدين. لا ننتظر اعترافا من احد. ولا نبحث عن مصادقة من احد.

وفي الوقت نفسه نحمل مسؤولية هذه العنصرية ليس فقط للعنصريين، بل وايضا للذين يسكتون وهم يستمعون الى هذه العنصرية، من حزب العمل وغيره.

اننا ندعو الى اوسع تحالف عربي - يهودي للتعامل مع هذه الاجواء السوداء والتصدي لها قبل ان تستفحل.

ازاء كل ذلك، يسألوننا وبحق: اذن. ما الذي تفعلونه داخل الجسم المانع. ونجيب: لان سياستنا مسؤولة ليست سياسة مبنية فقط على العواطف وعلى البصلة المحروقة. نحن لا نستطيع ان نهدم هذا الجسم بايدينا، فهو الضمان لصد اليمين وعنصريته وفاشيته وهو الاساس للتطور المستقبلي. نحن لم نيأس بعد من آمال وآفاق التقدم نحو الحل السلمي المنشود كفترة سلام، لا نستطيع تبديل السيء القائم بما هو اسوأ بكثير.

ولكن، بالطبع، ليس باي ثمن، ونحن نرصد التطورات. هيئات الجبهة ومؤسساتها مخولة بتغيير هذا الموقف وفقا للظروف المحيطة.

■■ تمار غوجانسكي

هل تسير السياسة مع الاخلاق؟!

* حكومة رابين ترد على اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.. باطلاق الرصاص والابعاد والحصار، ونحن نطالبها بان تعيد النظر *

● سألوني في برنامج للتلفزيون التعليمي، مؤخرا: هل تسير معا السياسة والاخلاق؟ فاجبت: ان كل شيء مرتبط بالسياسة نفسها ومضمونها. فاذا كانت سياستك مبنية على مبادىء انسانية ودمقراطية، فتظهر ضد الاحتلال والعنف والقتل والقمع وضد العنصرية وتقف من اجل المساواة.. فتكون هذه سياسة اخلاقية. اي لا تتناقض مع الاخلاق. اما اذا كنت تتبع سياسة القمع والاحتلال والاضطهاد ودوس حقوق الانسان، فان سياستك غير اخلاقية.

لقد تأملنا من الحكومة الجديدة، التي لم تعد جديدة، ان تحدث تغييرا بل انقلابا سياسيا. لم تكن لدينا اوهام، انما اعتمدنا على حقيقة ان الناس الذين انتخبوا هذه التركيبة للحكومة ارادوا ان يحدث التغيير. لكن ما نراه يحدث هو انهم في كل يوم يضيعون الفرص.



انني اتصور حكومة رابين قاعدة فوق شجرة تفاح مثمرة وجاهزة للقطف، لكنها لا تقدم على القطف. ان الشعب في اسرائيل مستعد اليوم لاعادة الارض العربية المحتلة. مستعد للسلام مع الشعب الفلسطيني. لكن لاسفنا ولغضبنا تعمل حكومة رابين العكس. بدلا من ان تمد يدها لليد الفلسطينية الممدودة للسلام نراها ترد باطلاق الرصاص وبالابعاد وبفرض الحصار.

اننا نطالب هذه الحكومة باعادة النظر في موقفها. نطالبها بان تجر

● البقية على صفحة ٤ ●

■■ د. حيدر عبد الشافي

هل تريد اسرائيل السلام ؟!

* في كل مكان التقي فيه اسرائيليين يسألون: «متى سيتحقق السلام. زهقنا الحرب والعنف». ونحن نأخذ هذا بالاعتبار اذ نقرر مواصلة المفاوضات. ولكن حكومة اسرائيل والراعي الامريكي يعقّدان القضية *



● في الواقع، ان القيادات الاسرائيلية المتعاقبة، دللت بوضوح، انها لا تريد سلاما عادلا. بل ما تريده على احسن الاقتراحات هو سلام مشروط، على كيفها. والدلائل على ذلك كثيرة. وهنالك كتاب اصدره البروفسور سمحا فلابن في الولايات المتحدة بعنوان: «ولادة اسرائيل: اكاذيب وحقائق» يقول فيه: ان هنالك سبعة مواضيع للكذب تتخذها القيادات الاسرائيلية، ابرزها الحديث الكاذب عن السلام. ويستند الكاتب في موقفه على تقارير وزارة الخارجية السرية، التي افرج عنها بعد ثلاثين عاما، وعلى تصريحات دافيد بن غوريون.

مما قاله الكاتب، انه في الفترة ما بين انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى العام ١٩٥٢ عرض على اسرائيل الكثير من اقتراحات الحلول السلمية مع العرب، لكنها رفضتها جميعا. فقد خططت للتوسع والعدوان. فكانت حرب ١٩٤٨ و١٩٥٦. وحتى حرب ١٩٦٧ التي اظهرتها اسرائيل حربا دفاعية وان مصر هي التي تحرشت فيها عندما حركت جيشها فان يتسحاق رابين نفسه، الذي كان يومها رئيسا للاركان، اعترف بان مصر لم تحرك سوى فرقتين الى سيناء، وهما لا تكفيان لشن حرب.

وحتى مناحم بيغن اعترف بذلك عندما قال: جاءتنا الفرصة سانحة. فقمنا باستغلالها.

لكن الامتحان الحقيقي لصدق ادعاءات اسرائيل للسلام كان بعد ابرام اتفاقيات السلام مع مصر. لقد جرى التهليل والتكبير لهذه الاتفاقيات في اسرائيل والعالم، ولا بأس. فبواسطتها ضمنت اسرائيل لنفسها حماية الظهر من اكبر دولة عربية.

كان من الطبيعي والحالة كهذه ان تسير اسرائيل بتؤدة نحو السلام. فماذا فعلت في الواقع؟

لقد قامت بحملة استيطان جنونية في المناطق المحتلة، بهدف فرض الامر الواقع الاحتلالي. وواضح، والكل يعرف، ان الاستيطان هو نقيض السلام.

ثم جاء بعدها العدوان الآثم على لبنان وما رافقه من مذابح. وهكذا، فان القيادات الاسرائيلية المتعاقبة لا تريد السلام.

مع ذلك، في ضوء الظروف الجديدة في العالم وبهدف عدم اضاعة اية فرصة او بارقة امل لتحقيق السلام، ذهبنا الى المفاوضات.

ان عملية التفاوض واضحة تمام الوضوح. ومن يعقدها هو الراعي الامريكي من جهة واسرائيل من جهة ثانية. فمعروف ان عملية السلام مبنية على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والذي ينص على مبدأين: الاول عدم جواز السيطرة على اراضي الغير بالقوة. والثاني - مبدأ الانسحاب. ارض مقابل سلام. والمشكلة مع اسرائيل هي انها لا تريد ان تعترف بانها دولة محتلة، الامر الذي يتناقض مع موقف العالم كله. انها تقول ان هذه الارض متنازع عليها ولذلك تعرقل المفاوضات.

نحن من جهتنا نريد حقنا في الولاية على الاراضي المحتلة بكاملها. وهي تريد ان ندخل في مفاوضات حول الصحة والتعليم والمياه وغير ذلك وان نغض الطرف عن قضية الارض. وفي الوقت نفسه ترى اسرائيل تضغط على شعبنا بكل قسوة. وفي غزة مثلا هناك جنود يقتلون الناس، واحيانا بدم بارد. يروعون النساء والاطفال ينتهكون كل مبادىء حقوق الانسان. لا يكفيني ان اصف لكم الضيق والعذاب الذي يعيشه المواطنون في قطاع غزة.

لكن، من جهة اخرى، لم ادخل الى مكان في اسرائيل او التق اناسا من اسرائيل الا واجد من اليهود من يتقدم مني ويسأل: متى يكون السلام. لقد زهقنا الحرب. زهقنا الصدامات.

اذن، لا بد من ان نتبين الطريق. علينا ان نرى الصورة الشاملة. علينا ان نأخذ كل الامور مجتمعة بعين الاعتبار حتى نتبين طريقنا.

المثل الاول، حول ما يجري في المناطق المحتلة، يقود الى اليأس. والى القول: لا جدوى الا بالسلاح والقتال. صحيح ان لنا الحق في اللجوء الى كل الوسائل الممكنة حتى نأخذ حقنا.. ولكننا نعرف جميعا، ان لا طريق لحل المشكلة الا طريق السلام.

اننا اليوم نقف في مرحلة ما بعد تسع جولات من المفاوضات ونعتقد انه يجب ان نعلق المفاوضات الآن، الى حين يقوم راعيا المفاوضات بتأكيد مبدأ السلام على اصوله. وهذا لا يعني اننا نتنكر لالتزامنا بمبدأ السلام. انما يجب ان يكون مسار مفاوضات السلام جديا ومهذبا.

والمطلوب هو صب الجهود في هذه القضية.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تضم اليهود والعرب. ونعرف ان هنالك يهودا اخرين من خارج الجبهة يناصرون السلام. ونعتقد ان على قوى السلام في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، تصعيد جهودهما لضمان استمرار المفاوضات بالاسس الصحيحة. القضية تحتاج جبهة عريضة فعالة تطالب بالسلام في اسرائيل وتفرض وزنها الاخلاقي والمعنوي وتضغط على هذه الحكومة التي يجب ان تخجل من نفسها. انها تحاول ان تتعامل، حتى على طاولة المفاوضات، بشكل لا انساني. خذوا مثلا ما تفعله في قضية القدس. كلما ذكرنا هذه القضية يردون: لا مجال للحديث عن القدس. وقد قلنا لهم: الا تفهمون ما تعنيه القدس لشعبنا، المسلمين والمسيحيين؟!

اننا نحاول كل جهدنا ان نتعامل بصبر واناة ولكن لا بد من بذل كل جهد ممكن في سبيل تغيير هذا الوضع.

ومن جانبنا نحن الفلسطينيين، علينا ان نحقق وحدة عمل حقيقية من خلال حوار موضوعي عريض تقرر فيه فعلا قرارا واحدا يكون له احترام من قبل جميع الفلسطينيين.

اكرر تهنئتي للجبهة. انني سعيد برؤية هذه الوجوه الطيبة والحبيبة، والى اللقاء.

■■ عبد الجواد صالح

هتلر بجبروته لم يقهر اليهود.. فلماذا يحسبون انهم سيقهروننا ؟!

* عندما كنت اقول ان لا مكان لهذين الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، في هذه البلاد لم تر بي سلطات الاحتلال خطرا. ولكن، عندما بدأنا نقيم اللجنة الشعبية المؤمنة بالسلام بين الشعبين قاموا بنفيي الى الخارج *

● لا يمكن تصوري هذه السعادة التي تغمرني باللقاء في السنديانة الفلسطينية هذه، التي وقفت عام ١٩٤٨ مستأسدة ضد التنظيف العنصري. منكم تعلمنا الوقوف في وجه الترحيل منكم تعلمنا الدرس التاريخي في البقاء على الارض. فصمدنا عام ١٩٦٧ في ارضنا ولم نهرب من تجاربكم تعلمنا تنظيم عمل وكفاح شعبنا، فاقمنا تنظيماتنا الجماهيرية وتعلمنا منكم العمل التطوعي. والعمل النسائي والطلاب وعلى الرغم من ابعادنا عن وطننا، فقد تابعنا نضالكم. تابعنا صمودكم وكفاحكم الموحد ضد العنصرية وفي سبيل فضحها.

بعد ايام من احتلال ١٩٦٧، التقيت السيد موشيه ساسون، الذي كان يعمل مستشارا في مكتب رئيس الوزراء انذاك. وتناقشنا حول الاوضاع. والتقيته مرة اخرى بعد اربع سنوات فسألني: ها. ما رأيك في تعايش شعبينا في هذه البلاد؟ فاجبته: برأيي لا مجال لشعبينا ان يعيشا هنا معا.

ومضت السنون وجاء العام ١٩٧٣ حين بدأنا العمل على تشكيل اللجنة الشعبية الفلسطينية، والتي قلنا فيها اننا نريد سلاما عادلا بين الشعبين.

فما ان مضى شهر على ذلك، حتى نفيت الى الخارج. وبقيت هناك حتى قبل شهر. واليوم، تجري مفاوضات سلمية يقودها اخي الدكتور حيدر عبد الشافي، صمام الامان للثوابت. بوجوده نشعر بالفخر وبالثقة. ونطمئن الى ان الدولة الفلسطينية حتما قائمة. ولكن حكومة اسرائيل هي مشكلة المشاكل. انها تسرق الماء وتقتل الرجال والاطفال والنساء. لا تعترف بانسانية شعبنا. ونسأل: لماذا لم يتعلم اليهود من تجارب تاريخهم. ان هتلر، رغم كل جبروته، لم يستطع ان يقهر اليهود. فكيف يتخيلون انهم يستطيعون قهرنا..

نحن نريد السلام. وقد يدنا لليهود من اجل السلام. ونتمنى ان تتحد قوى السلام في اسرائيل يهودية وعربية في النضال والقاء كل وزنها في سبيل السلام.

* عبد الجواد صالح رئيس بلدية البيرة المنتخب الذي ابعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن وطنه عام ١٩٧٣. وكان عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد عاد الى الوطن مع الدفعة الاولى من المبعدين العائدين. الكلمات اعلاه القاها في مؤتمر الجبهة الرابع.

هل تسير السياسة

● تتمة من صفحة ٤ ●

مفاوضات سلام حقيقية وتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتفاوضها مباشرة للوصول الى سلام. ان الامر كله مرتبط بموقف هذه الحكومة لهذا نحن في الجسم المانع، بالاساس لدفع عملية السلام.

قضية اخرى اراها ذات اهمية بالغة، هي قضية مساواة المرأة ان برنامج الجبهة يتضمن بندا واضحا عن مساواة المرأة ولكن المكتوب شيء والممارسة شيء اخر. مساواة المرأة عندنا داخل الجبهة هي ليست كافية. وحتى الجبهويون نجد بينهم كثيرين لا يطبقون مبدأ المساواة بالشكل المطلوب. ولا يشاركون في المعركة من اجل المساواة يرون هذه مسألة نسائية فحسب. صحيح ان هذه مشكلة تتعلق بالنساء، لكنها مشكلة الجميع، مشكلة المجتمع باسره. وعلينا ان نجابهها معا.

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

مصافحة الكل في واحد

● سامحهم الله اولئك الشيوعيين الاوائل، فقد نعمنا طويلا بما حرمنا منه - نحن جمهور الموظفين - طويلا!

في زمن التعاطف «عن بعد» معهم، كنت تمر امام ناديهم، حيث اجتماع شعبي او مظاهرة، فلا تلتفت لئلا يضبطك متلبسا بجريمة التعاطف، نفر من ابناء جلدتك، يسلمون اسمك الى «اخوتهم» في دوائر الأمن.. فتبدأ «حرب اللقمة» التي قد لا تنتهي لصالحك.. تضاعف من سرعتك، فتضرب سمعك عبارات الخطباء المطالبة بالعدل والمساواة ورفع اجور المعلمين.. وتغبط ربما لدرجة الحسد ذلك الفلاح المرافق الدائم وتتمنى «ليتني كنت مثل ابي فرج»..

وحرب اللقمة هذه تبدأ حيث تسلم «دعوة» الى مكتب لا تملك الا الاستجابة لها.. ويفاجئونك:

- انت شيوعي؟
- ابدا
- وتكذب يا ابن ال....
- ......
- ها انت تسكت يا زوج ال....
- ......
- سألقي بك بين القتلة والحشاشين يا اخو ال....

وتتزاحم على شفتيه ابن واخو وزوج الـ.... فلا تعرف ايها اشد ايذاء للشرف والعرض والكرامة.. وتتراءى امام ناظريك صور اطفال نصف حفاة ونصف عراة.. ويحزيك ان هذا الـ.... المختبئ وراء سراويل الحكومة وازرارها، ما كان يجرؤ على شتمك في طرف مغاير.. وتقرر الا ترد..

سبحان المغير الذي لا يتغير.. والمجد لمياه البحر التي لا تني تضرب صخور الشاطئ القاسية حتى تضطرها الى تغيير جلدها على الأقل.

تتداعى هذه المشاهد مخيلتك وانت تدخل «جاعصا» تتسلم الورد من شبيبة الورد. وترتق خطراتك القابعة آلة تصوير عصرية.. لقد مضى زمن الخوف والقلق.. وها هي جمهرة المثقفين والموظفين تملأ القاعة في افتتاح المؤتمر الرابع..

وكلما صدحت آلة التسجيل عبر مكبر الصوت «اناديكم.. اشد على اياديكم» يشق الجمهور المحتشد حبيب او اكثر من اولئك الصابرين على ملح الجراح، وتتفجر القاعة التي ضاقت كثيرا بالتصفيق والعواصف..

ويهب الناس واقفين، ويجرف سيل الأحاسيس الدافقة في تياره حواجز الالقاب والمجاملات التي تفرضها اعتبارات السن والمنصب، فهل يقيم احد حاجزا بينه وبين نفسه؟ فهذا رشدي (شاهين) وذاك عبد الجواد (صالح) وذلك زكريا (الآغا)، وتلك زهيرة (كمال) ويجانبها آمال (خريشة).. نعيم (الأشهب)، فائق (وراد) وغيرهم وغيرهم.. وذاك اخيرا شيخ غزة، شيخ فلسطين حيدر (عبد الشافي).

تترقرق الدموع في عينيك وانت تصافح احدهم، تحس انك تصافح شعبا بمدنه وقراه ومخيماته، برجاله ونسائه واطفاله، بتاريخه وعذابه وصموده.. ويخيل اليك انك فهمت الآن سر تلك العواطف الجياشة التي كان يحيي بها شيوعيو بلدك شعب فيتنام وشعب الجزائر وشعب كوبا.. و.. شعب فلسطين..

دمقراطيتنا ودكتاتوريتهم

الدمقراطية والعدالة والمساواة والوفرة الحياتية ضاربة اطنابها في بلاد الشرق و «على قفا من يشيل» فما الغريب بعد ذلك ان يحصل اي حاكم في اية انتخابات او اي استفتاء على نتيجة التسعات؟!

ان الغريب حقا هو الا يحصل هذا الحاكم على اكثر من ١٠٠٪ مستعينا «بالعلامة الواقية» التي تتمتع بها بعض المدارس، بفضل نجاحاته في تنظيف البلد من «المتآمرين» على الشعب!

وما الداعي بعد ذلك لقيام تنظيمات تدعي الدفاع عن حقوق الفرد! اي فرد واية حقوق! يا للكفر! أليس في هذا المسلك اعتراض على الشريعة والكتاب! ان حقوق الفرد في السعودية مثلا افضل بألف مرة من مثيلتها في بلاد الغرب! ارأيتم الفرق!

وهذا الفرق ينعكس على مكانة الحاكم. اروني حاكما واحدا في الغرب تتجاوز شعبيته ٧٠٪! ان كلينتون بكل شبابه وبكل بريق زوجته، اخذت شعبيته تتراجع، ولعمري، انه اذا لم يتدارك امره «بتحرير» السعودية من براثن احتلال ما، فلن يختلف مصيره عن مصير سابقه.

في تلك البلاد المتخلفة تنشأ المعارضة وتكبر وتزدهر بالمظاهرة والمسيرة والاضراب، والانظمة الغبية قاعدة تتفرج، كأنها تشاهد فيلما لشارلي شابلن!

- ايعني ذلك انه لا معارضة في بلاد الشرق؟

- بالعكس. فالشرق اكثر بقاع الارض ازدحاما بالمعارضات. لكن الفرق ان المعارضة هناك تظل في منبتها الاصلي، بينما عندنا توصلوا الى اتفاق ينص على ان تتبادل البلدان معارضاتها، بمعنى ان كل بلدين متجاورين ومتعادين - وكل بلاد الشرق متجاورة ومتعادية - يجريان تبادل المعارضات كتبادل الأسرى، وربما حظي بلد واحد بأكثر من معارضة. فأعداء النظام العراقي مكانهم ايران واعداء الايراني والسوري والتركي في العراق وهكذا.

وثمة اتفاق شفهي او مكتوب بين هذه البلدان يمنح كل نظام حق دخول اراضي النظام الآخر لتأديب المعارضة عندما تكبر فروعها وتتجاوز الخطوط الحمراء! ولعل الغارات الايرانية الجوية الأخيرة على المعارضة الايرانية في العراق، وقبلها الغارات التركية على المعارضة التركية في العراق ايضا، تطبيق لقاعدة ضرب «المارقين»!

و «المجاهدون» الافغان يسيطرون فعلى بيد «المجاهدين» ويشهد حطول الصواريخ على كابول اكثر من حطوله على سراييفو، فتخرج مظاهرات في الاسكندرية تأييدا لمسلمي البوسنة!

المعارضة الغربية مقيمة، بينما المعارضة الشرقية مغتربة. هذا هو الفرق. فاذا ما قرر عمر عبد الرحمن تحرير الشعب من حكامه «الكفرة» كان لزاما عليه ان يهجر زوجتيه المصريتين، ويقيم مع الثالثة الامريكية في نيوجرسي وربما اضطرته دواعي النضال والزوجة الرابعة الحلال للانتقال الى السويد او سويسرا او غيرهما.

- ومتى تتحول معارضات الشرق الى معارضات مقيمة؟

- عندما تنتقل الينا «دكتاتورية» الغرب وتتضاءل شعبية الحكام، وتأمن الرؤوس على اجسادها شر قطعها..

● نسيم أبو خيط ●

من اجل السلام!

● «من اجل السلام» - شبه جملة، لكنها اقوى من اي كلام. من حيث المضمون ومن حيث القدرة على اخفاء النوايا السياسية، الطيب منها والخبيث، في ثناياها الواسعة.

من اجل السلام وافقت ميرتس على وضع مبادئ حقوق الانسان - المتفوشة في برنامجها - في الثلاجة، الى «ان تسنح الفرصة» لتطبيقها في فترة قادمة ان شاء الله.. ومن اجله تسكت على مطّ عمليات التحقيق مع نواب «شاس»، هذه التحقيقات التي ستتواصل الى ما شاء الله.. ذلك انه «من اجل السلام»، ولأمر يدخل في صلب متطلبات الدمقراطية، امتدت عمليات التحقيق مع وزير الداخلية، المتهم بالغش والفساد ومد اليد الى اموال الجمهور - تواصلت سنتين في عهد حكومة «الليكود»، وهي تطوي السنة الثالثة في عهد حكومة «العمل»، بينما الوزير نفسه لا يزال وزيرا يشترط شامخا، بل يولي ويعزل في الوزارات الاخرى..

من اجل السلام ابتلعت شولميت الوني، قبل سحب حقيبتها «مؤقتا»، الف منجل ووضعت حجرا ثقيلا على لسانها.. ولم تسلم من عقاب الدنيا قبل الآخرة: فقد نتفوا ريشها قبل ان يدحرجوها عن الكرسي.

ووسائل الاعلام تضع النجوم و «القلائل» على اكتاف قادة ميرتس لكونهم «يتوقون حقا للسلام» ويعملون من اجله بنشاط لا يقل عما تبذله «شاس» من جهد في سبيل الحصول على المزيد من الفلوس.. لكن نوايا ميرتس الطيبة أو الكثير منها لا يزال يذهب الى...

«من اجل السلام» يؤيد نواب الجبهة والدمقراطي العربي، الخمسة، الحكومة بالتصويت ضد اسقاطها، ولم يضعوا شروطا لذلك تزيد عن «كسر سفرة» تأخذها «شاس» قبل الفطور.

«من اجل السلام» ينوّم رؤساء السلطات المحلية العربية ميزانياتهم في «استراحة» الوعود المتجددة كل ربع سنة بالتأكيدات المدعومة بتصريحات الوزراء التي يطلقونها بلا كوابح لدى زياراتهم الميدانية في عدد من المدن والقرى العربية.. فيقبض الموظفون الذين تتأخر معاشاتهم وتتردد في وسائل الاعلام اسماء مشاريع «جسر الهوة» القريبة جدا من مراحل التنفيذ!

وهناك، على الصعيد الرسمي، الحكومي، من اجل السلام ايضا ومن اجل الأمن - امن الاسرائيليين - يضرب رابين حصارا على سكان المناطق المحتلة، ويزرع الثكنات العسكرية فوق المنازل في كل شارع وحي، ويطلق جنوده النار على «المشبوهين» في الشوارع ليصطادوا الاطفال بوتيرة تثير الشك بأنه يستفز الطرف الثاني لكي يصرفه عن مواصلة محادثات السلام.

الذين عايشوا حرب الفيتنام، يذكرون ولا شك انه قبيل انتصار السلام هناك، في الفترة التي بات واضحا فيها هزيمة العدوان الامريكي، القى الجيش الأمريكي المحتل كل ثقل آلته الحربية لتخلف الدمار التام في هانوي ولتحصد آلاف الضحايا يوميا..

فهل توجد «هرمونيا» بين الأمس واليوم؟.. بين تكثيف عمليات القتل اليومي التي ينفذها جنود الجيش الاسرائيلي في غزة ورفح وخانيونس ونابلس.. بين جنون الغطرسة العسكرية التي تترنح تحت ضربة الحجر - وبين فترة عشية خروج آخر قدم من اقدام جند العم سام في فيتنام؟

واراني اصل الى استنتاج يتلاءم مع التسلسل الأنف.. واعتقد بأننا لو تحررنا من العواطف التي لودها رد فعل الاحداث الذي يحرق بصلاتنا احيانا ونظرنا الى الأمور «بعين العقل» - كما يقال، نجد ان «ميرتس» على حق حين تُخضع جل برنامجها الاجتماعي لأولويات السلام، وان شولميت الوني على حق حين تمد الحبل لرابين، «وطوالة» لـ «شاس» تمرح وترتع في مراح اوسع.. وان النواب العرب في الكنيست، ورؤساء السلطات المحلية العربية - على حق حين يقبلون بواقع مواصلة ملاحقة المماطلات والوعود الوزارية حول «جسر الهوة».. وان سكان المناطق المحتلة داخل الطوق على حق، ولن يعجب لهم ابو ذر الغفاري حتى لو لم يخرجوا شاهرين السلاح - بل يقبلون بكتم الصراخ بينما لا يجدون قوت يومهم..

اخيرا، نحن جميعا على حق حين «نبرر» تشبثنا بشبه الجملة «من اجل السلام». فلا شيء يعلو على السلام، خصوصا حين يكون الثمن صيانة ارواح الناس: الاطفال الذين تطلق عليهم النار في شوارع غزة.. والجنود «الاخرة في السلاح» الذين يقتلون بعضهم بعضا بـ «الخطأ».

● مرزوق حلبي ●

الاسئلة البدائية!

● بدا حزب «العمل» عشية الانتخابات البرلمانية الأخيرة وكأنه سيخرج الصهيونية، بتشكلها الاسرائيلي، من الوحل الذي غاصت فيه وعلى الصعد كافة. حدث هذا علما بأن «حركة العمل» التي قادت دفة المركب خلال العقود الثلاثة الأولى من عمر الدولة، تتحمل قسطا كبيرا من مسؤولية الغوص والتخبط في المأزق.

وحدث ان وصل الليكود الى الحكم جزءا من تفاعلات المأزق الذي انتج احزابا واطرا سياسية سرعان ما اختفت عن الساحة كما دخلتها. الا ان حكم الليكود لم يزد المأزق إلا «تمأزقا» ليصبح مطلب اختراق هذا الوضع اكثر الحاحا.

وربما كان هذا المطلب الملح، العامل الاساس في عودة «العمل» الى دفة القيادة اكثر من كون «العمل» اهلا لها. نقول هذا، علما بأن «العمل» راهنا، ليس «العمل» ذاته قبل عقد ونصف العقد، لكن بعد سنة من عمر الحكومة الحالية، لا يبدو في الأفق مؤشر على إمكانية حدوث اختراق في المأزق. وان كل الرصيد الذي منحه المواطن للحكومة قبل تشكيلها يتلاشى مع تطلعاته وأمنياته يبدو، الآن، مبالغا فيه وسابقا لأوانه. وليس هذا فحسب، بل يتضح الآن ان المأزق ليس مقصورا على قيادة المركز بل انه ينسحب على هذا المركب بكل مسافريه. وفي التطورات الحاصلة، الآن، في الليكود، والأزمة الوزارية المستمرة، و «مسيرة السلام» والتطورات الاقتصادية والحياة العامة، هي كلها مؤشرات على ان المأزق يقطع المجتمع الاسرائيلي - اليهودي تحديدا - طولا وعرضا وافقيا وعاموديا.

في التطورات الأخيرة عودة الى الاسئلة الأولى، الى الخيارات البدئية، امام المجتمع الاسرائيلي. فالمسيرة السلمية فجرت نقاشات عديدة في مركزها النقاش حول الأرض واحتمال تقسيمها بين شعبين او كيانين. واثارت خيار الانخراط في المحيط الشرق اوسطي من خلال اعتماد ميزان المصالح وليس ميزان القوى، رأس جسر للغرب في سواحل الشرق او كيان مستعد لأن يكون جزءا من المنطقة وتطلعاتها.

واثارت التطورات، ايضا، اسئلة في المستوى الاقتصادي، فنشهد مفاضلة بين اقتصاد السوق وبين اقتصاد عام، بين خصخصة الشركات الحكومية وبين ضرورة الابقاء على مشاركة ما للحكومة في العملية الاقتصادية، بين خروج النقابات من الهستدروت او بقائها.

ويكشف النقاش في الليكود، مسألة هي في غاية الحساسية داخل المجتمع الاسرائيلي، نقاش اليهود الشرقيين والغربيين، سفراديم واشكناز، بأن البعد الطائفي داخل المجتمع اليهودي لم ينتف حتى الآن، وحتى دعوة شلومو بوحبوط لدافيد ليفي ان «يأتي الى حزب العمل»، تؤكد هذا البعد ولا تنتقص منه! اما محاولة بنيامين نتنياهو حل ازمة الصهيونية المتشددة (الليكود) بتعديل دستور الحزب لا تعدو كونها اجراء شكليا. بل انها تعبر عن نزعة غير دمقراطية في التعاطي مع المأزق.

اما الأزمة الوزارية المتمحورة على التنافي والتعارض بين «شاس» و «ميرتس»، فتعكس في ناحية من نواحيها نقاشا بين العلمانية والاصولية، بين قيم الحكم المستمدة من الخطاب والموروث الدينيين، وبين قيم الحكم المستمدة من الخطاب والموروث العلمانيين الحداثويين.



لقد «حلّ» مسألة الإكراه الديني بأيدي دافيد بن غوريون بابتداع مصطلح «الابقاء على الوضع القائم». لكن هذا الحل انما يشكل القاعدة التي تفجر عليها النقاش الحالي. فبما ان بن غوريون لم يحل المسألة وانما تركها خلفه معلقة في الهواء شحنة قابلة للتفجير بغير ميعاد.

وطرحت الأزمة الوزارية، ايضا، هذا التضاد بين دمقراطية الدولة وبين يهوديتها، وذلك في مسألة تعاطي المجتمع اليهودي ومؤسساته القومية مع الأقلية الفلسطينية في اسرائيل ومندوبيها في الكنيست. هي خارج عملية اتخاذ القرار او جزء منها! هل هي شريكة في صنع مستقبل الاوضاع او مستثناة من ذلك!

***

اسئلة كثيرة مطروحة ليس على حكومة رابين فحسب، بل على المجتمع الاسرائيلي برمته، وهي الاسئلة ذاتها التي كانت مطروحة، قبل العام

● البقية على صفحة ٧ ●

● د. احمد سعد ●

ماذا بعد الجولة التاسعة؟

● الجولة التاسعة للمفاوضات كانت نتائجها كسابقاتها مخيبة للآمال بسبب تترس الموقف الاسرائيلي والموقف الأمريكي المنسجم معه في خندق المناورة السافرة لنسف الاسس الواقعية للتسوية العادلة والشاملة.

فماذا بعد فشل الجولة التاسعة من المفاوضات، وتقلص تل ابيب وواشنطن من الوعود والتعهدات التي التزمتا بها شفهيا للعرب والفلسطينيين قبل بدء الجولة التاسعة والتي على اساسها شارك الوفد الفلسطيني، وما هو الموقف من مصير العملية السلمية؟

الاطراف المشاركة في المسارات التفاوضية هي صاحبة الصلاحية في اتخاذ القرار الذي تراه مناسبا. ولكن، لكوننا لسنا خارج اطار الصراع ولنا دورنا المتواضع في المعركة من اجل السلام العادل، فلنا موقفنا الذي نأمل ان يسهم في دفع عملية التسوية السلمية العادلة. ومن هذا المنطلق نود التحذير من مغبة خلط الأوراق.

ففي الوقت الذي تماطل فيه اسرائيل وتدعمها واشنطن للتهرب من المرجعية الشرعية وقراراتها لاقرار مبادئ التسوية، فيما يتعلق بمضمون واهداف المفاوضات والتسوية، فان وسائل الدعاية الاسرائيلية وغيرها تعمل على خلق الانطباع لدى الرأي العام العالمي والاسرائيلي والعربي ان سبب فشل الجولة التاسعة هو تعدد المواقف على الساحة الفلسطينية والتناقضات بين قادة الوفد الفلسطيني المفاوض. وتعمل هذه الدوائر على تشويه حقيقة النقاش المشروع والطبيعي الدائر في ساحة التعددية السياسية الفلسطينية وتضخيمه لاخفاء حقيقة مواقفها هي. فحقيقة هي انه يوجد نقاش حاد بين مختلف الفصائل والتيارات الفلسطينية ليس ضد العملية السلمية كما تصور اسرائيل وغيرها الموقف من جدوى هذه المفاوضات على ضوء الموقف الاسرائيلي الرفضي. واسرائيل الرسمية تكون هي الرابحة فقط اذا ما تسرع الفلسطينيون واعلنوا انسحابهم من العملية السلمية في وقت يعاني فيه الاحتلال الاسرائيلي حشرجة الموت في انظار الرأي العام العالمي واوساط واسعة في الرأي العام الاسرائيلي نفسه.

ان من حق القيادة الفلسطينية الشرعية م.ت.ف ومختلف فصائل الشعب الفلسطيني ان تقيم المرحلة التاسعة بهدف رسم خطة استراتيجية تلزم المحتل الاسرائيلي على التراجع في المفاوضات المقبلة وتكسب الاسرة الدولية والرأي العام العالمي، ودعوة القائد الفلسطيني، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، الدكتور حيدر عبد الشافي، باتخاذ موقف فلسطيني موحد ومبني على اساس الحوار الدمقراطي في استخلاص نتائج ما تم في المسارات التفاوضية يعتبر المحك وحجر الزاوية في تعزيز الموقف الكفاحي الفلسطيني من اجل التحرر والسيادة.

ويرأينا ان محاصرة وتقهير الموقف الرفضي الاسرائيلي وضمان مواصلة العملية السلمية والانتقال من طابع «طحن الماء» الى بحث جدي للقضايا الجوهرية على ساحة المفاوضات المقبلة، كل ذلك يستدعي الاخذ بالاعتبار الأمور التالية:

● ان لا يغيب عن البال ولو للحظة واحدة حقيقة الدور الأمريكي والاهداف الامريكية من العملية السلمية. فمصالحها في المنطقة تستدعي ضمان اسس للإستقرار النسبي الذي لا يمكن انجازه بدون حل القضية الفلسطينية، الرقم الاساس في معادلة الصراع. وهذه الحقيقة تؤكد اهمية استثمار هذه الورقة لالزام واشنطن على فتح الحوار مع م.ت.ف والالتزام خطيا بما تعد به من مواقف لاجبار اسرائيل على احترام المرجعية الشرعية في المفاوضات. فاتخاذ موقف عربي فلسطيني موحد متمسك بثوابت الحقوق العربية والفلسطينية ومبني على اساس خطة استراتيجية موحدة في المفاوضات هو المحك ليس فقط لمواجهة الموقف الاسرائيلي - الامريكي المنسجم، بل للضغط باتجاه تغيير جذري للموقف الرفضي الامريكي - الاسرائيلي.

● اثبتت مرحلة ما قبل وابان الجولة التاسعة ان المفاوض الاسرائيلي طرف لا يؤتمن جانبه. ولهذا، فان مواصلة المسار التفاوضي يجب ان يبنى على اساس اتخاذ خطوات جدية اسرائيلية يكون في مقدمتها وقف جرائم الاحتلال الاسرائيلي الدموية وفك الحصار الاقتصادي عن دولة فلسطين المحتلة، وارجاع مبعدي مرج الزهور وغيرهم من المبعدين. وان يرافق هذه الخطوات تعهد اسرائيل مضمون دوليا ومن راعيي العملية السلمية تلتزم اسرائيل بموجبه بتسوية مبنية على المرجعية الشرعية ٢٤٢ و ٣٣٨ وغيرها التي تضمن زوال الاحتلال، ولو مرحليا، وتؤدي الى احترام الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة واقامة الدولة الفلسطينية. وكذلك بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي صاحب الصلاحية وعنوان التفاوض، والتفاوض معه مباشرة.

● اهمية الحفاظ على القرار الفلسطيني المستقل وعدم السماح بالتدخل الاجنبي الامريكي وغير الامريكي في شؤون الوفد الفلسطيني وبلورة الموقف الفلسطيني. وبمدى محافظة القيادة الفلسطينية على وحدة الصف الوطنية بقيادة م.ت.ف تكون الضمانة اكبر لحماية الهوية الفلسطينية المستقلة والهدف الفلسطيني بالتحرر والسيادة.

● وفي اسرائيل فاننا نحذر حكومة رابين من استغلال الازمة الوزارية وعربدة قوى اليمين والفاشية لتبرير مواصلة التمترس في خندق الرفض للتسوية العادلة. فمثل هذه السياسة لن تؤدي الا الى الكارثة. والمصلحة تحتم على كل قوى السلام عالميا ومنطقيا واسرائيليا الدفع باتجاه انجاح العملية السلمية.

● محمود ابو شنب ●

آية الله ميلوفافتش!

● لم تبق ثمة حاجة للمفاوضات، على الاقل، في المسار الاسرائيلي - السوري، فقد قضي الأمر الذي فيه يستفتون. ولم تعد حاجة لسفر الوفدين الى عاصمة الكرة الارضية، واشنطن، وتكلف المشاق والمصاريف من سفر واقامة في الفنادق وكلها بالدولار الاخضر، ذلك لأن احدى القضايا العويصة في هذه المفاوضات، قضية الهضبة السورية المحتلة، قد حلّت.

آية الله ميلوفافيتش تسلم هذا الاسبوع مفاتيح الجولان من اتباعه الذين تسلموها بدورهم من مستوطني الجولان («معريب» ٥/٢٥) وحلت، باذن واحد أحد، احدى القضايا المعقدة في المفاوضات، بدون مفاوضات.

وعلى هذا المنوال، يمكن حل القضايا المعقدة الأخرى، فآية اله عوباديا يوسف، على استعداد تام لاستلام مفاتيح الضفة والقطاع المحتلين، واتباع «الأبعين» يتقاسمون فيما بينهم مفاتيح جنوب لبنان المحتل، وبالتساوي، قبل ان يسرق هذه المفاتيح احد «الآيات» الكثر في اسرائيل.

حاملو هذه المفاتيح يعرفون انها مفاتيح «أونطة» مزيفة، لا تدور في اقفال الجولان ولا اقفال الاراضي الفلسطينية واللبنانية المحتلة. فالمفاتيح الاصلية موجودة في دمشق وبيروت وفي ايدي منظمة التحرير الفلسطينية، ونسخة عنها في ايدي المنتفضين في دولة فلسطين المحتلة.

استسلام رابين لهؤلاء «الآيات» المنصرين التوسعيين لن يقابل باستسلام العرب لمخططه الليكودي في ثياب حزب العمل، حتى ولو وقف رابين على رأسه، حتى ولو اخترع الف ذريعة مثل: نريد ان نعرف ما هو جوهر السلام الذي يتحدث عنه السوريون. وقد يقول غدا، ماذا يعني السوريون بتبادل السفراء؟ وما هو جوهر الحدود المقترحة، وما معنى التعاون التجاري والثقافي في نظر السوريين؟!

يدرك رابين جيدا ان سعيه لضم حزب او اكثر من حزب يميني، الى الائتلاف الحكومي، انما يسعى للقضاء، وفي احسن الاحوال، لتجميد العملية السلمية. وحدوث امر كهذا لا يعني الا زيادة تصاعد حلقة العنف وسفك الدماء. واما اذا توهم او اوهم، بأن ضم حزب يميني او اكثر الى حكومته سيخيف العرب والفلسطينيين فينصاعون الى املاءاته، فسوف يكتشف بعد فوات الأوان انه اقترف خطأ شنيعا، قد يصبح من الصعب عليه اصلاحه.

لم يعد في العالم من يشك في جدية العرب والفلسطينيين وسعيهم المخلص في التوصل الى سلام عادل وشامل، واصبح حل هذا النزاع الدموي من الوضوح بحيث لا يحتاج الا الى شجاعة يفتقر اليها رابين على ما يبدو. اذ يكفي ان تعلن حكومة اسرائيل قبولها لمبدأ الانسحاب من كل الاراضي العربية والفلسطينية والتفاوض المباشر مع الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف حتى تنفك كل عقد المشكلة والنزاع الدموي الطويل.

ان رابين يتمتع، لو شاء، بتفويض الشعب لمثل هذا الاعلان، لأن انتخابه انما كان على اساس وعده بالتوصل الى سلام خلال ستة الى تسعة اشهر. وه قد انقضت هذه الفترة وزيادة ورابين يراوح في التفاوض ببرنامج الليكود تحت قبعة «العمل».. فالى مَ؟

والى مَ «يسلم ذقنه» الى آية الله عوباديا لاقناع درعي المشبوه وحزبه بالبقاء في الائتلاف الحكومي؟ وهل يقبل رئيس وزراء دولة تدعي انها الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط، المتحضرة الوحيدة في المنطقة، ان يحكم هذه الدولة آيات الله عوباديا وميلوفافتش ومن لف لفهما، في حين يقيم حكام اسرائيل الدنيا على امثال هؤلاء في الدول الاخرى؟

اعقل يا رابين اولا.. ثم توكل!

● فايز زعبي ●

الورود رحلت.. وبقيت البنادق

● بعد اكتساحها لاسرائيل واسرها للقلوب الآلاف وما سببته من خسائر مادية في «بارك هيركون»، جرحى وحالات اغماء.. بعد الهستيريا التي نشرتها في اجهزة الاعلام فأفردت لها الصفحات والالوان لتبيع اكثر و «لتبيّض» وجهها امام غيرها في مباراة النفاق - بعد هذا كله رحلت فرقة الروك «بنادق وورود» (بنادق وسوسن حسب الترجمة العبرية). رحلت فرقة «اكسل روز» بورودها تاركة لنا البنادق. عندنا بنادق وورود ايضا. ورود في مشاتل المستوطنين تصدر لأوروبا، وبنادق اسرائيلية تطلق رصاصها على الفلسطينيين.

* الفرس لا تنتظر طويلا بلا خيال *

«اذا عملت ونشرت عن ذلك، تكون عملت حقا! عملتَ ولم تنشر عن ذلك، فكأنك لم تعمل شيئا!» هذا مبدأ اساسي في عالم الاعلام في التسويق والعلاقات العامة.

وهو صحيح ايضا حسب هذه المعادلة: من لم يعمل وحظي بتغطية اعلامية جيدة فكأنه عمل!! ليس عادلا؟ ولكنها الحقيقة! ليس متماشيا مع ادابنا وأخلاقنا الشرقية التي تدعو للتواضع حتى، للقناعة، لعمل الخير دائما دون مقابل، ولكنه متماش تماما مع «قيم العصر»! قيم اجهزة التلفزة والصحف الأمريكية. عندنا الكثير من الرؤساء، والقادة والجنود الذين يعملون بهدوء، بصبر، بعيدا عن الأضواء.. عن جيوش الصحافة وانواعها، جنود مجهولون كتحف ثمينة في سوق خضار شرقي لا قدرها جائع حق قدرها. بالذات قادة جبهويون قضوا عمرهم في خدمة هذا الشعب، وما يزالون لم تصلهم انوار الاعلام، لم يحظوا بالمنصات الجماهيرية ولم يصلوا للرأي العام. او لم يصل اليهم، بالذات هؤلاء القادة هم احق الناس بالالتفات لهذه واخذها بالحسبان. لم يعطوا حقهم تواضعا منهم او لأن المنابر الكبرى - وهي حكومية بطبيعتها - تجاهلتهم، وحرمتهم من الظهور، والوصول.

شعبنا طيب بطبيعته ولكن يجب عدم الركون الى هذه الطيبة! ذاكرة الشعب ليست خصبة دائما، بل ضعيفة ومتسامحة لدرجة انه يسهل خداعها. ولكن لا يمكن ان يخدع كل الناس كل الوقت. وان كنا نعترف بأنه يمكن خداع بعض الناس بعض الوقت - وربما اكثر.

جميل - ونحن على ابواب انتخابات السلطات المحلية - ان يركز ممثلونا الجبهويون والرفاق، على العمل وانجاز المشاريع وخدمة المواطنين. وجميل ان يفهم الجمهور ذلك ويعيه. لا ننسى ذلك الرفيق القائد خالد الذكر الذي اوصانا بالصعود على كل منبر متاح، بالاستحواذ على كل ميكروفون ممكن سماع الصوت في كل ندوة ومجلس!

جميل ان «يرى الله والرسول عملكم» ولكن لا يقل جمالا وأهمية ان يرى الناس ذلك ويعرفوه.

نلمس مؤخرا ظاهرة الزملاء، من الاحزاب والتنظيمات الاخرى، ممن نجحوا في تسيّد منابر عديدة وفي ايصال كلمتهم بحق وبغير حق، ممن ادركوا سحر الاعلام، الكلمة، الصورة والصوت واثرها في الجماهير، فعملوا بنجاح ودها، للوصول اليها وما يزالون. علينا ان نعترف ايضا ان ممثلينا حتى البرلمانيين منهم لا يهتمون بقضية تسويق انفسهم و «بضاعتهم» مع انها بضاعة اصلية وغير مغشوشة!! يجب الاعتراف ان الوعي لهذه الظاهرة قليل، ربما لم نصل لدرجة استئجار خدمات مكاتب اعلام ودعاية وعلاقات عامة مع انه لا عيب في هذا فالكل في الدول المتحضرة يفعل ذلك، وهو يصبح مادة اساسية هنا في اسرائيل، وجبة اساسية لا مجرد «عقبى». لسنا في معزل عما حولنا وما يصح لرفائيل ايتان، ليبي نتنياهو ورابين ومتسناع وغورتيل - يصح لنا ايضا في احيان كثيرة. ام انه يكفي التباكي من قبل بعض فروعنا وقادتنا/ مرشحينا على عدم نيلهم حقهم في الوصول للمنابر على المنابر، وحتى - رباه ماذا اقول! - منابر بيتية مثل «الاتحاد». لا يكفي الزعل لنجاح منافسينا في التسرب لمنابرنا، يحق لهم بشرط ان نكتسح نحن منابرهم ونسمع صوتنا عاليا فيها فلا اسوار بعد لا يكفي الزعل فالمنبر لا يطيق البقاء عاريا. والفرس لا تنتظر طويلا بلا خيال.. اي خيال.

أمر آخر: الحق يُؤخذ ولا يعطى. اما البكاء وندب الحظ...!

* نحلم بالمساواة *

اذا لم تصابوا بصدمة، غثيان، احباط من الارقام الفلكية التي يتقاضاها بل يبتزها - كبار المدراء والموظفين في الشركات والبنوك والمصانع الضخمة (حذار من ترديد راتب مدير مجمع عيليت. لمصلحتكم) اذا ما زلتم في كامل وعيكم فبادروا بتقديم شكوى ازعاج ومضايقة وتلويث بيئي وعقلي وصحي ضد التلفزيون وباقي اجهزة الاعلام لنشرها هذه الارقام الاستفزازية.

اذا لم يكن عندكم «خلق»، ولستم مقتنعين من جدية التعامل مع شكواكم ولم يكف راتبكم الذي يغازل الالفي شاقل بحياء - لخدمات محام - فقط بالدولار يا اهبل! - اذا لم تفعلوا هذا فلكم نصيحة بسيطة: ارسلوا بطاقة ترحم وأسف على انقضاء ايام ماركس ولينين ولا مانع من الحلم بعودتها.

الاسئلة

● تتمة من صفحة ٦ ●

١٩٤٨. ان شكل حسم هذه الاسئلة في حينه ولّد المأزق الراهن الذي تتخبط فيه اسرائيل فأي اشكال الحسم، اي الخيارات ستعتمد في التعاطي مع هذه الاسئلة الآن، كيف ستحسم قضية السلام ومسألة الدمقراطية والمسألة الثقافية؟ (يبدو ان المسألة الاقتصادية حسمت لصالح السوق الحرة والخصخصة). ان شكل الحسم سيقرر ما اذا كنا ازاء انشاء اسرائيل اخرى، مختلفة، ام اننا ازاء خروج موهوم من مأزق راهن سيؤدي في الآتي الى مأزق اشمل يلف المنطقة برمتها وليس الصهيونية بشكلها الاسرائيلي فقط!

(دالية الكرمل)

لا تستعمل المكيف قبل ان تعرف حسناته ومضاره!!

*** المكيف ينقل لك ليس فقط الهواء البارد المنعش، بل الغبار والطفيليات، وان كنت مصرا على استعماله فاحذر. خذ هواءه بالتدريج، ولا تنتقل من وضع متطرف الى وضع متطرف اخر ***

● لم يعد المكيف الهوائي بالنسبة للكثيرين في عصرنا بمثابة كماليات بل اصبح احد الوسائل الضرورية والمفضلة في فصل الصيف الحار، من اجل الحصول على البرودة والانتعاش. نجده في كل السيارات الجديدة ومعظم السيارات قصيرة العمر ونجده في المكتب والبيت ايضا. لكن هذه الوسيلة تعتبر سيفا ذا حدين احدهما ايجابي والاخر سلبي. فهذا الاخير من شأنه ان يسبب الاصابة ببعض الامراض الصدرية والتشنجات العضلية من خلال استنشاق الهواء عبر المحول الذي يمدنا بالبرودة، فالمكيف يسحب الهواء ومن ثم يقذف الغبار الذي يكون قد حمله مع الهواء، اضافة الى نمو بعض الطفيليات في داخل المكيف، والتي يستنشقها الانسان، مما يسبب له الاصابة ببعض انواع الحساسيات التي بدورها تسبب حدوث القطريات الداخلية في الجسم.

وتجدر الاشارة الى ان المكيف يؤثر بشكل خاص على مريض الربو - الازمة - لان المريض يستنشق الغبار الصادر عن المكيف. الامر الذي من الممكن ان يعرضهم الى نوبات من جراء الصعوبة في التنفس.

من هنا نجد ان المكيفات تؤثر على الانسان من عدة جوانب:

● الطقس: اذ يتعرض الانسان لتقلبات الطقس المفاجئة، من الحرارة الى البرودة الشديدة مثلا. هذه التقلبات كفيلة بان تسبب رشوحات والتهابات وامراض صدرية اخرى.

● الغبار: الذي يقذفه المكيف مع الهواء، ويصيب الانسان بالحساسية.

● الطفيليات: التي تنمو داخل المكيف وتقذف في الهواء، فتؤدي الى التهابات حادة في حالة استنشاقها.

هذا الحديث لا ينفي ان للمكيف حسناته ايضا، لكن دون شك فان مساوئه ومضاره ليست قليلة.

واهم حسنات ومنافع المكيف مثلا هو بتبريد الجسم وتجديد القدرة على النشاط والحركة خاصة في الايام الحارة من السنة. وبالاضافة الى ما ذكر آنفا فان المكيف يسبب الرشح وتهييج الجيوب الانفية وحدوث الالتهابات الصدرية..

وينصح الاطباء، لتلافي تلك الاضرار التقليل من التعرض للمكيفات قدر المستطاع خاصة اذا ما كانت حرارة الطقس معتدلة وعلاج مرض الحساسية والربو قبل تعريضهم للمكيف.

كذلك فان للمكيف انعكاسات سلبية مباشرة وغير مباشرة على اعضاء الجسم الاخرى كالعظام والمفاصل، كالاصابة بالتشنجات والتقلصات للعمود الفقري والتشنج العضلي الذي يحدث نتيجة للتغيير المفاجئ للحرارة الخارجية الموجودة داخل الجسم.

ويبقى السؤال.. وما هي افضل الطرق للوقاية من تلك السلبيات على ذلك يجيب احد الاخصائيين: «قبل الدخول الى مكان المكيف.. يجب تشغيله تدريجيا من الخفيف الى الوسط حتى المرتفع، بمعدل كل ربع ساعة وضمن حرارة معتدلة وعدم الانتقال بصورة مفاجئة من الجو البارد الى الجو الساخن انما بالتدريج سواء كان ذلك قبل الدخول او الخروج من والى مكان التبريد».

■■ اسباب المغص ■■



حتى الان لم تعرف الاسباب الرئيسية لاصابة الاطفال بما يسمى المغص لكن هناك دراسة اجريت مؤخرا، اوضحت ان اصابة الطفل بالمغص، لا تعود الى عدم قدرة جسمه على امتصاص البروتينات التي تحتوي عليها مركبات الالبان الصناعية.

فقد تبين ان هناك تشابها بين الاصابة بالمغص لدى الاطفال الرضع ممن يتناولون الالبان الصناعية، ولبن الام والاطفال الذين يتناولون لبن الام مضافا اليه اللبن الصناعي.

■■ السكر لمعالجة الفواق

يحدث الفواق (الحازوقة) بسبب تشنجات في الحجاب الحاجز وعبر التاريخ جرت عدة طرق لمعالجة هذه الحالة، كحبس الانفاس، وتناول ملعقة من السكر، تجفيل المصاب واخافته وغيرها.

لوقف الفواق يجب ايقاف تشنجات الحجاب الحاجز واحدى هذه الطرق هي بأخذ نفس عميق يمكن ان يتدخل في مزمار الحلق والحجاب الحاجز وصرف انتباه الشخص بشكل من الاشكال (الشرب من الجهة الاخرى للكوب، او التفكير العميق بشيء ما) مما يحمله على وقف انفاسه هنيهة.

هذا الموقف يمنع التشنجات ونفس النتيجة تحصل عندما يقال للشخص المصاب امرا مفاجئا غير متوقع او مثير لانتباهه او اخافته بغتة بصوت مزعج او حركة سريعة.

من الوصفات الاخرى التي يقال انها مجربة، هي اعطاء المصاب نصف ملعقة من السكر. والحكمة من ذلك على ذمة من يعتقد ذلك، هي ان حبيبات السكر تسبب تهيج الحلق، مما يعرقل وصول الدفقات من العصب الحجابي الذي ينشط الحجاب الحاجز.

والوصفات كثيرة.. ولكن الامر الاهم، هو انه اذا ما استمر الفواق وازداد اكثر من يوم واحد يجب مراجعة الطبيب.

البـــــازيلاء



● تعتبر من اغنى الخضروات بعنصر البروتين، لكنه يعتبر بروتينا ناقصا لانه لا يحتوي على جميع الاحماض الامينية الموجودة في البروتين الحيواني.

تحتوي البازيلاء الخضراء الطازجة على كميات عالية من فيتامين C وa والمعادن الغنية بالبوتاسيوم.

وقد كشفت الدراسات ان البازيلاء تفيد القلب والشرايين وذلك لاحتوائها العالي على الالياف. فهي تحرض الجسم على تخفيض الكوليسترول الضار في الجسم، كما انها تساعد على تخفيض ضغط الدم والسكري.

اما البازيلاء التي تقطع قبل نضوجها، فتكون صعبة الهضم وتسبب الاضطرابات في الجهاز الهضمي والكلى. لذا يجب اختيار قرونها الناضجة ذات اللون الاخضر المشرق عند شرائها.

ماذا تعرف عن مركبات الشامبو



● جميعنا يقرأ من على زجاجات ومستحضرات منظف الشعر (الشامبو - قائمة باسماء عدد من المواد والمركبات التي يتكون منها الشامبو واحيانا نقرأ اصطلاحات قد تبدو غير معروفة تماما للكثيرين مثل السليكون والحرير والفورمالدهيد. فما علاقة هذه المواد وما مدى مساهمتها في تنظيف الشعر واعادة حيويته.

- السليكون: يحمل الشعر بعض الشحنات السالبة الموزعة بغير تنسيق ومعظم المركبات الكيميائية التي تستخدم في الشعر تحمل شحنات موجبة تنجذب تجاه للشحنات السالبة في الشعر. اما السليكون فلا يحتوي على شحنات كهربائية فيتوزع بالتساوي على الشعر. كما انه لا يتفاعل مع الزيوت الموجودة في الشعر كما تفعل بعض المركبات الكيميائية التي تجعل الشعر لا يبدو نظيفا.

- الحرير: يتكون الشعر اساسا من البروتينات، ولذلك فان له قابلية خاصة تجاهها. فهي تعطي للشعر غطاء زيتيا ناعما، لذا يدخل الحرير في تركيب الشامبو - فالحرير بروتين طبيعي مكون من الاحماض الامينية القليلة وليس به الياف مما يعطي له لمعانا طبيعيا.

- الفورمالدهيد - تدخل هذه المادة في الشامبو لحمايته من التلوث بالمكيروبات او لحماية العينين من الالتهابات.

المرأة

في يوم دراسي لمعلمات شفاعمرو جرى هذا الاسبوع

في تسع مدارس حكومية وبلدية في شفاعمرو، لا توجد اية مديرة او نائبة مدير

* التمييز ضد المرأة في مدارسنا العربية شامل، والوضع في شفاعمرو هو مجرد نموذج *

● في اليوم الدراسي الذي اقامه مجلس النساء العاملات والمتعلمات، المنبثق عن مجلس «نعمت» في شفاعمرو، في مطلع هذا الاسبوع، لمعلمات المدينة حول مشاكل المعلمات ومدى التمييز اللاحق بهن اتضح انه من بين تسع مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية حكومية وبلدية في المدينة لا توجد ولا مديرة مدرسة او نائبة مدير. وهناك فقط مديرة مدرسة راهبات ومديرة مدرسة للتعليم الخاص تضم ٢٥ طالبا وطالبة. ومعروف بالطبع ان هذا الوضع قائم في مدارسنا العربية عموما وليس فقط في شفاعمرو. ومع ذلك فان مبادرة نساء شفاعمرو لاثارة الموضوع تستحق لفت الانتباه.

وفي حديث مع «الاتحاد» قالت المربية هالة عموري التي شاركت في هذا اليوم، وكانت احدى المبادرات لاقامته: «كنساء في المدينة وجدنا أنفسنا مضطهدات في العديد من المجالات. فبدأنا بعقد حلقات باسم مجلس النساء العاملات والمتعلمات الذي اقيم قبل سنة ونصف السنة. ومن خلال الاطلاع على المشاكل تبين ان قطاع المعلمات الواسع في المدينة يعاني من مشاكل تمييز من حيث الترقية والحصول على المراكز في المدرسة رغم ان العديد من المعلمات يحملن شهادات.



● هالة عموري ●

– الى اي مدى يعانين التمييز؟

● من خلال استفتاء بين جميع المعلمات في المدارس تبين ان كل وظائف الادارة ونواب المدير وجهاز الادارة يشغلها معلمون رجال.

– ومن المسؤول عن هذا الوضع؟

● لا شك ان الطرفين يتحملان المسؤولية. مدير المدرسة والطاقم الذي يقرر الترقية من جهة والمعلمات ومدى اجتهادهن في المطالبة بحقوقهن من جهة ثانية.

– منذ شهر جرى استفتاء بين المعلمات فهل هناك نتائج مفاجئة

● من الصعب الاعلان عن نتائج الاستفتاء حاليا. ولكن واجهتنا مشكلة عندما قمنا بجمع نتائج الاستفتاء بعد تعبئته. فقد حاولت العديد من المعلمات بطريقة مباشرة او غير مباشرة عدم تسليم الاستفتاء. وهذا يكشف عن ظاهرة الخوف لدى المعلمات.

– وماذا تضمن الاستفتاء؟

● كان حول اقدمية المعلمة، وهل تشعر بالمساواة في الترقيات وكيفية علاقة الادارة معها ونظرة المدير لها ثم اذا كانت هي ترغب في التقدم ام لا.

– هل هناك نتائج اولية للاستفتاء؟

● كما علمت من بعض المسؤولين فان عددا كبيرا من المعلمات يرفضن الترقية.

– اذن.. هل نستطيع القول ان المعلمة لا تسعى للتقدم بنفسها؟

● هذا الأمر يعود الى المعلمة نفسها ولا نستطيع ان نشمل جميع المعلمات. هناك معلمات طموحات حصلن على شهادات عالية ولا يسعين للحصول على شهادات فحسب بل يجتهدن داخل المدرسة ويعملن على المطالبة بحقوقهن. ولكن هناك بالمقابل آراء سلبية مسبقة عن المعلمة اذ يتجاهلون دائما دورها واذا وجدت معلمة طموحة لا يسألها المسؤولون.

– لنعد الى اليوم الدراسي.. هل جاء بنتيجة مرضية للمعلمات؟

● هذا هو اليوم الدراسي الاول الذي نقيمه. ولا شك ان مجرد سماع المشاكل التي تعاني منها المعلمات وطرحها امام المسؤولات في «نعمت» يُساعد على تكاتف الجميع من اجل العمل والمطالبة في الحصول على حقوقهن ولفت النظر الى المشاكل التي يعانين منها.

– لقد قسمت المحاضرات الى خمس حلقات. فهل كانت النتائج متشابهة في جميعها؟

● في هذه الحلقات جرى تصوير وضع المدرسة من ناحية الوظائف الادارية. وجاءت النتائج شبيهة لجميع الحلقات. فان كان هناك تقدم فهو بنسبة ضئيلة جدا لا يساوي تقدم المعلمين في المدرسة. والتقدم لا يعتمد فقط على اسس وكفاءات المعلمين. وقد اكد التلخيص ان الصورة غير وردية. لكنا نستطيع جعلها وردية بالحصول على المعلومات وايجاد الطرق والوسائل المناسبة للعمل.

وقد خرجت المجتمعات باقتراحات للإستمرار ببحث تلك المشاكل باقامة مجلس معلمات في شفاعمرو ودورات استكمال في عدة مواضيع منها: دورات توعية حول حقوق المعلمات والنساء، والعمل على التغلب على المصاعب والمشاكل في حالات الضغط والتوتر.

(آمال شحادة)

لدى جي لاروش

شهرين.. بفستان بسيط

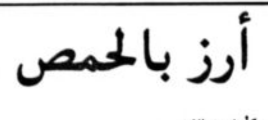
● جي لاروش، مصمم باريسي مشهور، يقف في مقدمة المصممين الأوائل في العالم، ويمتاز بخطوطه الخاصة وألوانه الجميلة التي تعبر عن ذوق رفيع جدا ومستوى راق ومميز. وفي العروض الأخيرة التي اجريت في باريس، لوحظ وبشكل بارز جدا ميل لاروش الى البساطة المتناهية، الى درجة انه كان من الصعب تفسير هذا التحول، رغم انه كان في نظر الجميع، التحول الى الأجمل والأجمل. اذ جاءت معظم موديلاته وخصوصا السواريه منها، آية في البساطة ولم تحو اكثر من لون واحد، واختفت منها تماما المزينات (كالخرز والورود الملونة)، والملفت للنظر في هذه الموديلات كان عدم تماثلها وتناسقها بشكل عام، فهي ليست واسعة وليست ضيقة وذات شكل خاص.

وفي الصورة نرى احدى العارضات الباريسيات ترتدي فستانا لجي لاروش باللون الليلكي، خطوطه بسيطة جدا وشكله خاص.

● اعداد: غصوب سرحان ●

الجزر والسبانخ.. والمرأة

● اوضحت دراسة، عرضت على مؤتمر لجمعية امراض القلب الامريكية، اجريت على اكثر من ١٨٧ الف ممرضة، ان النساء اللاتي يتناولن الجزر خمس مرات او اكثر في الاسبوع تقل لديهن نسبة الاصابة بالسكتة الدماغية بنسبة ٦٨٪ عن النساء اللاتي يتناولن واحدة فقط او اقل كل شهر. وتقل نسبة الخطورة بالنسبة للنساء اللاتي يتناولن السبانخ يوميا بما يصل الى ٤٣٪ بالمقارنة مع النساء اللاتي يتناولن السبانخ مرة واحدة في الشهر او اقل.

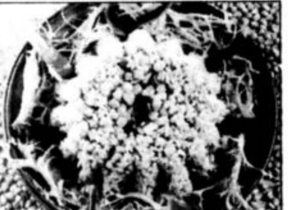


أرز بالحمص

- كأسان من الارز
- ربع كيلوغرام من الحمص اليابس منقوعا يوما قبل الطبخ
- كأسان من مرق اللحم.
- ملعقة صغيرة من الملح لنقع الارز
- ملعقة صغيرة من الملح لطهي الارز
- رشة من الفلفل
- ملعقة كبيرة من السمن
- نصف ملعقة كربونات الصوديوم
- ماء ساخن لنقع الارز
- نصف كيلوغرام من اللحمة

بعد سلق الحمص ووضع ربع ملعقة كربونات الصوديوم عليه، ينقع بالماء الساخن المملح لمدة ساعة ثم يغسل.





يقلى الحمص المسلوق بالسمن على نار متوسطة مدة عشر دقائق مع التقليب.

يطهى الارز بمرق اللحم وعندما يجف ماؤه يضاف الى وجهه الحمص المقلي ويترك حتى ينضج.

يخلط الارز مع الحمص بملعقة متعددة الثقوب ويقدم ساخنا مزينا.

– للتزيين: قليل من البقدونس
قليل من الحمص المنقوع والمطهي.

ادب

في حوار مع جريدة «العرب» (لندن)

الشاعر شكيب جهشان: الرومانسية لا تتناقض ابدا مع الانسانية، ولا مع الثورية

● **يعتبر الشاعر شكيب جهشان وهو في الخمسينات من العمر، من ابرز الشعراء الفلسطينيين، وهو شعراء بجايل محمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران وتوفيق زياد. هذا الحماسي الشعري غنا الشعر الفلسطيني ورغم ان شكيب جهشان مقل في النشر، فانه اصدر في السنوات الاخيرة ثلاثة دواوين حركت ركود الشعر الفلسطيني المحلي. الدواوين هي «احبكم لو تعرفون كم» (١٩٨٨) «ثم ماذا!» (١٩٨٩) والمطولة الشعرية «اذكر» (١٩٩٢).**

● ***الاستاذ شكيب جهشان، سؤال استفزازي لانسان متواضع وخجول، اين تضع نفسك على خريطة الشعر الفلسطيني المحلي؟***

●● ان يقيّم الانسان نفسه امر ليس بالسهل. وقد لا يكون موضوعيا، لان المرء لا يرى عيب نفسه. ولكن هذا لا يمنعنا ان نقف احيانا في اي عمل نعمله، او على اي طريق نسير، ان نقف لنسأل انفسنا، اين نحن الآن؟

وانا كثيرا ما اطرح على نفسي السؤال، وللحقيقة اقول اني احس دائما اني لم ابدأ بعد. وان الشيء الذي لا بد ان اقوله لم اقله حتى الان.

صحيح ان هذا الاحساس ينتاب كل مبدع، وبعضهم يسميه القلق الابداعي ولكنه صحيح ايضا ان كل ما ينتجه المبدع عزيز عليه. وحتى ولو لم يكن راضيا عن بعضه، او عن كثير منه.

وانا مثل غيري، ينتابني هذان الاحساسان القلق والرضا. واللذان قد يبدوان متناقضين وان كانا في الحقيقة غير ذلك.

اين انا من خريطة الشعر الفلسطيني؟

انا واحد من الرعيل الثاني، كنا في اوائل الخمسينات نهوى الشعر ونمارس الخربشات، ونحاول ان نقول.. نحن هنا باقون نحن من هذه الشجرة التي تضرب جذورها عميقا عميقا في هذه الارض.

راشد حسين، وسميح القاسم وانا كنا طلاب مرحلة ثانوية واحدة. واستطعنا نحن وزملاء اخرين سبقونا، ان نثبت اقدامنا في ساحتنا الثقافية.. وان نعطي شعبنا مثلا، اننا قادرون على الاستمرار وقادرون على الكرامة وفوق هذا فقد ساهمنا في التمهيد لظهور جيل ثالث من المبدعين.

● ***من الملاحظ ان انتاجك الشعري جمع في ديوانين مؤخرا لماذا كل هذا التأخير؟***

●● لقد صدر لي الان ديوانان، ومطولة شعرية، وهناك عدة مجموعات تنتظر.

الديوان الاول صدر عام ثمانية وثمانين. والثاني صدر في العام التالي، اما المطولة فقد صدرت عام اثنين وتسعين، وانا اكتب الشعر منذ اوائل الخمسينات.

اود ان اوضح اولا، ان تأخري في نشر المجموعات الشعرية، لا يعني اني توقفت عن الكتابة او عن النشر في الصحف، كل تلك المدة الطويلة.

لقد كنت اكتب باستمرار، وانشر ايضا باستمرار على الاخص منذ عام ستة وسبعين.

اما تأخر نشر شعري في دواوين، فناتج عن اسباب عدة، اهمها تكاليف النشر، ومشاكل التوزيع، وبعض الكسل والتخوف.

● نزعة رومانسية ●

● ***ثمة نزعة رومانسية تطغى على اجواء قصائد الديوانين الاولين، وعلى عكس الرومانسية التي عهدناها سابقا في كتابات الرومانسيين نجد ان رومانسيتك هي رومانسية ثورية، فكيف يمكن المزج بين الرومانسية والثورية وان كانت هناك امثلة كالياس ابو شبكة؟***

●● لا اريد هنا ان ادخل في نقاش اكاديمي حول الرومانسية، مقوماتها ومدلولاتها، ولكني اريد ان اوضح ان الرومانسية لا تتناقض ابدا مع الانسانية، ولا مع الثورية.

ومع اختلاف الاراء حول جوهر الرومانسية، فاننا نجد رومانسيا عظيما مثل فكتور هوجو يربط بين الرومانسية والليبرالية والثورة. كما ان المؤرخين ربطوا بين ظهور الرومانسية والثورة الصناعية. وبعضهم ربطها بحرب الاستقلال الامريكية وبالثورة الفرنسية. بكل ما فيها من مبادىء رائعة حول حقوق الانسان والحرية.

واذا راجعنا تاريخ بعض الشعراء الرومانسيين وانتاجهم.، نرى ان شيللي مثلا بدا شاعرا ثوريا وعلى الاخص في قصيدته الملكة ماب وحتى بعد ان تحول الى شاعر مثالي رومانسي، فقد ظلت تنبعث من اشعاره رؤيا جديدة وجميلة للعالم، الامر الذي اثار سخط الناس في عصره.

اما الشاعر بايرون، فقد كان ثائرا في حياته، وثائرا في شعره ولعلنا نتذكر انه كان يهاجم، وفي كل اشعاره وخطاباته غباء العالم الذي عاش فيه، هجوما مليئا بالقسوة والمرارة.

ولوركا العظيم وصل الى قمة الرومانسية في كتابه «يرما» وفي شعرنا العربي لنا في الياس ابي شبكة، وابي القاسم الشابي وابي سلمى امثلة واضحة على الرومانسية الثورية.

انا شخصيا لا افهم الرومانسية الا على هذا النحو الانساني الثوري.

* شاعر غنائي *

● ***الشعر الحديث يهرب من الغنائية، انت شاعر غنائي. انا شديد الاعجاب بقصائدك! التي كتبتها الى طلابك، انها ليست قصائد تربوية بالمفهوم الضيق، بل هي قصائد غنائية. لماذا تعاني قصائد شعراء كثيرين من عدم الغنائية، على عكس قصائدك التي تنساب فيها الغنائية وتكاد تقارب الرعويات الحديثة؟ ارجو ان تعبر لي عن سر احتفاظك بهذه الغنائية الدافئة والطراوة في القصيدة؟***

●● الغنائية ميزة من ابرز ميزات شعرنا العربي على مر العصور ولعل احد الاسباب التي دفعت شعراءنا المعاصرين الى الابتعاد عن الغنائية تأثرهم ببعض المدارس الشعرية الاوروبية، دون ان يعوها ودون ان ينتبهوا الى ان كثيرا من العوامل التي ادت الى ظهور هذه المدارس في اوروبا لم تتوجد عندنا، ولذا فان ولادة بعض اساليبنا المعاصرة كانت مفتعلة او غير طبيعية.

خذ مثلا المدرسة الواقعية الاشتراكية فقد فهمها البعض خطأ على انها مدرسة للوعظ والتبشير، الامر الذي جعل شعر هذا البعض يتصف بالجفاف والخشونة.. وقل مثل هذا في المذاهب الرمزية على اختلاف انواعها وطرائقها، وفي كثير من المذاهب الادبية الشائعة.

وارجو الا يفهم من كلامي اني ضد التأثر والتأثير، ولكني اطالب ان يكون التقاؤنا بالحضارات الاخرى على اختلاف انواعها، التقاء واعيا، يدفعنا الى هضم تلك الحضارات وخلقها من جديد خلقا يتلاءم مع واقعنا وتراثنا.

انا لا اكتب الشعر الا عندما اعيش التجربة.. او عندما احس بالانفعال وقد تكون التجربة حياتية او تأملية، وقد يكون الانفعال بحدث او بامرأة او زهرة، المهم اني انا في صلب القصيدة دائما، في صلب الابداع، وهذا في اعتقادي رافد اساسي من روافد الغنائية في شعري. وارجو الا يفهم من كلامي اني ادور في قصائدي حول ذاتي، بل كل ما اريد ان اقوله ان حرارة مشاعري وصدقها يبدوان واضحين في شعري كله، والمثل الذي تعطيه انت، قصائدي التي كتبتها لطلابي اصدق دليل على ما اقول فانا مثلا عندما اكتب عن تجربتي المهاتية ايضا، وازيط بين طلابي وبين ابنائي، فانت لا تستطيع ان تميز بين الصوتين صوت الاب الذي يغني لاولاده ويخاف عليهم، وصوت المعلم الذي يغني لطلابه ويخاف هو الاخر عليهم.

المعاناة واحدة، والامل واحد ثم فرق هنا فانا في هذه القصائد احاول ان انمي في طلابي، ابنائي، الاحساس بالانتماء الى التراب، الى الشجر، الى الهواء.. الى الوطن.

واحاول ايضا ان اجنبهم الاذى الذي ذقته انا.. واصلي من اجل ذلك.

اليست هذه الاسباب كافية لان تجعل الغنائية تنساب في قصيدة؟

الا تعتقد معي انه حتى «الرعويات» الحديثة عاجزة عن استيعاب كل هذا الخلق وكل هذا الحنين؟

> * احس دائما بأني لم ابدأ بعد.. وان الشيء الذي لا بد ان اقوله لم اقله حتى الان.. لكن من الصحيح ايضا ان كل ما ينتجه المبدع عزيز عليه، حتى لو لم يكن راضيا عن بعضه او عن كثير منه
> * انا في صلب القصيدة دائما، في صلب الابداع، وهذا في اعتقادي رافد اساسي من روافد الغنائية في شعري * الطفولة لا تحتمل النثر بقدر ما تحتمل الشعر، الغناء، الانسياب *

* لتكتبه نثرا !

● ***الكتاب الشعري الثالث «اذكر» - انها مطولة شعرية تعود فيها الى رحاب الطفولة في عالم قرية «المغار» لماذا اخترت السرد الشعري القصصي والمطولة؟***

لقد احببت هذا الكتاب جدا. لكني كنت اتمنى على شكيب جهشان ان يعيد كتابة هذه التجربة نثرا، فاحدى ازمات ادبنا المحلي، هي عدم كتابة المذكرات. هل تعيد التجربة وتكتب لنا هذا الكتاب (مع التفاصيل الكثيرة) نثرا؟

●● «اذكر» حكاية، او عدة لوحات عن احداث طفولتي، طفولة جيلي، التي اردت ان استعيدها وان انقلها الى الاجيال القادمة.

هذه الحكاية او هذه اللوحات تطلبت مني ان اسردها سردا هادئا - او هكذا احسست انا - حاولت في هذا الاسلوب ان احاكي اسلوب جدتي وجدتك في سرد الحكايات لنا ونحن اطفال - اسلوب «كان يا ما كان» وليس صدفة اني اخترت تفعيلة واحدة هي تفعيلة مستفعلن بكل ما فيها من هدوء وانسياب.

اما لماذا اخترت الشعر.. فلسبب اخر، الا تعتقد معي ان الشعر الصق بالوجدان، واكثر تأثيرا على القلب، هذا ما اردته سيما واني اتحدث في المطولة عن الطفولة، من سن السابعة حتى الثالثة\ او الرابعة عشرة، على الاكثر، والطفولة لا تحتمل النثر بقدر ما تحتمل الشعر، الغناء، الانسياب والروعة.

الا تعتقد معي ان الطفولة ذاتها شعر؟ ثم الا ترى ان الشعر اقدر على التكثيف من النثر، فانت به تستطيع ان تعتمد اللمحة بينما في النثر لا تستطيع الا ان تعتمد التفصيل والتطويل.

وقديما قيل، الشعر لغة العاطفة، والنثر لغة العقل. وانا اردت في مطولتي ان اتعامل مع طفولتي تعاملا وجدانيا لا تعاملا عقلانيا.

ولماذا كانت القصيدة مطولة؟

لانها تحكي عدة حكايات تمثل كل منها حدثا هاما في حياتي وحياة جيلي، ولاني اردت لهذه الحكايات جميعها ان تترابط ترابطا تسلسليا ومنطقيا.

هل اعيد التجربة؟

لم افكر في هذا الامر حتى الان، ربما افعل ذلك ان توفر الوقت وزاد اقتناعي بضرورة العمل؟

● ***ما الذي دفعك الى كتابة كتاب «اذكر»؟***

●● الذي دفعني الى كتابة كتاب «اذكر» ثلاثة امور: الاول اني احب طفولتي على الرغم من كل الامها ومرارتها، واومن بمقولة الشاعر العظيم ملتون «الطفولة عنوان الرجولة كما ان الصباح عنوان النهار».

والثاني اني حاولت ان اصور قريتي بناسها وزيتونها وعاداتها.

اما الامر الثالث، والاهم اني حاولت ان اصور حياة الفلاحين من شعبي في تلك الفترة، وان اوثق لانماط من الاشياء، والافعال والهموم لا يعرفها ابناء اليوم.

ومطولة «اذكر» فوق كل ذلك رد عفوي مقصود على محاولات التغريب والطمس.

* التفرغ للشعر والنثر *

● ***شكيب جهشان المربي هل سيتخلى عن التعليم للتفرغ للكتابة الشعرية والنثرية؟***

●● لقد اصبح التعليم جزءا اساسيا من كياني كله، فانا لا اتخيل نفسي بدون هذا الجزء بل واحس بالرعب كلما فكرت في التخلي عنه.

التعليم قريب جدا من الشعر، ومن الفن عموما، فان ترى طالبا يتفوق ويبدع، او ينجح، تماما كأن تنظم قصيدة رائعة.

لن يفهم معنى التعليم الا من مارس قراءة نظرات المحبة والامتنان البريء في عيون طلابه.

كل ما كتبته حتى الان كتبته وانا اعمل، واعمل بجد، ولذا فاني اخاف ان توقفت عن العمل ان اصاب بالترهل.

* الشعر ارقى الفنون *

● ***كمراقب ومتابع مثابر للشعر المحلي، من المعروف ان الشاعر محمود درويش من تلاميذك ما رأيك في الشعر؟ هل هناك امل بايقاظ الشعر من سباته؟؟ ام ان التجربة القديمة.. الجديدة، جهشان، زياد، درويش، القاسم، عصام العباسي لن تتكرر؟***

●● محمود درويش كان احد تلاميذي هذا صحيح، والغريب اني علمته اللغة العبرية لا العربية، ولكني شهدت مولد اول قصيدة له، عندما كان في الصف الثامن، ولا مجال الان لسرد الواقعة، فقد تسنح فرصة اخرى بذلك. وتسألني عن رأيي في الشعر؟؟

اعتقد انك ستكتفي برد موجز وسريع لان المجال، لا يتسع في هذه المقابلة للاطناب والشرح.

انا اومن بالرأي القائل ان الشعر هو ارقى الفنون الجميلة. ولم تكن صدفة اذن ان يطلق وزير الثقافة الفرنسية قبل ثلاث سنوات، على المغنية فيروز لقب «شاعرة الصوت».

وهل القصيدة المحلية في سبات؟

انا لا ارى ذلك، لان معظم الذين ذكرتهم من ذوي التجربة القديمة ما زالوا يمارسون الكتابة وان كان هناك تفاوت في ممارستهم تلك.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى قد يكون في المرحلة بعض الهبوط او الاسترخاء ولكنه ليس سباتا.

ان شعبنا ولود والشعب الذي انجب هذه المجموعة قادر على ان ينجب غيرها، اذا توفرت الظروف لذلك، وتوفرت كذلك الجدية في التعامل مع الكلمة بين اجيالنا الجديدة.

ان شبابنا اليوم يسعون وراء الثقافة السهلة السريعة. ولا يمكن للتلفزيون مثلا ان يحل محل الكتاب، كما لا يمكن للتكنولوجيا الحديثة ان تكوّن شاعرا.

● ***هل اثر خروج محمود درويش سلبا على القصيدة المحلية؟***

●● كان من الافضل والاجمل

● البقية على صفحة ١٢ ●

(حاوره - رياض بيدس)



رأي شخصي حول «شهر الثقافة العربية»



«ثقافة».. برسم البيع!

● بقلم: انطوان شلحت ●

● تستمر فعاليات «شهر الثقافة والكتاب العربي» المقرودة على (٣٣) مدينة وقرية عربية، وسط ضجيج اعلامي غير مسبوق من قبل المنظمين. ويدخل في عداد المنظمين كل من بلدية حيفا ودائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة و«بيت الكرمة» و«الفنون الجماهيرية» وقسم الثقافة العربية في «المجلس الشعبي للثقافة والفنون».

والانطباع القوي والبارز الذي يجول في خاطر من يتتبع هذه الفعاليات، من خلال قراءة متأنية وتمحيص دقيق، وخصوصا من موقعي بصفتي واحدا من الذين شملتهم الدعوة الآن وقبلا للاشتراك فيها، هو ان المسؤولين عن «شهر الثقافة العربية» لم يتعلموا شيئا او حتى نصف شيء من تجربة ودروس الماضي غير البعيد لهذا النشاط المستمر. وحقيقة ذلك تفقع المجال، على شسعه، امام الاستنتاج بان هؤلاء المسؤولين اما لم يكلفوا انفسهم عناء بناء برنامج متكامل، حسب المواصفات العلمية، لهذا النشاط. وتلك مصيبة! واما انهم بنوا مثل هذا البرنامج على اساس من الاعتساف والعشوائية. وتلك مصيبة اعظم!

ومن نافلة القول ان بناء برنامج لنشاط كهذا، يستثمر فيه «مال قارون»، من المفترض ان ينطلق من الورقة (الخطة) العلمية المرعية في هذا الشأن والتي تبتدئ بتفحص الاحتياجات الثقافية للجمهور العربي بوصفه المتلقي الاول والاخير ولا تنتهي عند حوصلة الاهداف التي يرمي اليها على المستويات كافة، او عند اخضاع اساليب توصيل مختلف الفعاليات للاشراف والبحث والتقييم بهدف التطوير والملاحة المستمرين. وحسب تكرار فعاليات «شهر الثقافة العربية» منذ عدة سنوات خلت، على ذات المنوال وفي دائرة نفس المشاريع، ان يشكل احد اسانيد الاستنتاج السالف بانتفاء ابتناء هذا النشاط على قاعدة الورقة العلمية المنهجية.

وعليه نجد ان «شهر الثقافة العربية»، وهذا طبيعي، يخسر سنة وراء سنة المزيد من انصاره، القلائل اصلا، سواء بين الجمهور او بين فئات الكتاب والمثقفين العرب انفسهم.

هذا من ناحية البناء والتخطيط. وهي ناحية غاية في الاهمية بجعلنا انعقاد «شهر الثقافة العربية» نشهد فقرها وكربها المتمثلين في نأي المنظمين عن اختيار كل ما من شأنه ان يسهم حقيقة في دعم وتطوير الانتاج الثقافي العربي ويدفع به خطوات كبيرة الى الامام نحو مستوى ابداعي وعصري ومواكب للاحداث.

وفي هذه الناحية ايضا ليس بمقدور المباهاة بنشر فعاليات «شهر الثقافة العربية» على (٣٣) مدينة وقرية عربية ان تغطي على حقيقة كون مدن وقرى باكملها غائبة عن خارطة هذا النشاط. وسبب غيابها لا يمكن رده الى تلك السلسلة من «حلقة الاستحالات»، وهي عدم تجاوب تلك المدن والقرى العربية الغائبة مع استحقاقات المنظمين، عبر نداء عام جرى نشره في الصحافة، الراغبين بالاشتراك في الفعاليات ان يتقدموا لفعل ذلك. تلك هي اسهل حجة واريح يقين، في عرف الملوحين به، للتحايل على السبب الحقيقي الابقى والاوقع وراء عدم شمولية «شهر الثقافة العربية» وهو تسمّر حدود الخدمات الثقافية التي يجري تقديمها للمواطنين العرب عند خط الطلب، من طرف المستهلك وليس بالعكس، اي عند خط العرض على هذا المستهلك في كل مكان وزمان.

ومن الناحية الاخرى، التي لا تقل اهمية، فانه ليس كل ما يلمع ذهبا. وهذه الملحوظة تخص ما يحفل به «شهر الثقافة العربية» من مضامين وممارسات او ما لا يحفل به من المضامين والممارسات التي ينبغي ان يكون حضورها اكثر قوة واندغاما. وليس المقصود اشغال الجمهور بشغب السياسة ومسائلها الساخنة، ولكن اشغاله بنفس المسائل مطروحة من زواياها البعيدة عن السياسة المباشرة.

ان مجموعة كبيرة من الملاحظات تزاحم بعضها بعضا في البال. ولا مناص من التخصيص حتى نتجنب التعميم:

١ - منصات الادباء والشعراء العرب: هذه المنصات استنفدت نفسها منذ زمان، شكلا ومحتوى. وفي رأيي ان الابقاء عليها لا يعدو الهدف منه اكثر من ترضية الادباء والشعراء العرب الذين على استعداد للاشتراك فيها. في هذه المنصات يترك الحبل على غاربه لناحية ذوق المشترك واختياره. فالشاعر يختار ان يلقي من قصائده وكاتب القصة يقرأ من قصصه والناقد يتحدث حول ما يحلو له من مقاربات ذلك انه ما من محاور محددة لهذه المنصات ولا يحزنونا الاستحداث الوحيد هذه السنة، فيما يخص المنصات الادبية، تأتى عن مشاركة مؤسسة «الفنون الجماهيرية» بسبع منصات حول المحاور التالية: «الادب - الهوية العربية والهوية العبرية» و«شخصية العربي في الادب العبري وشخصية اليهودي في الادب العربي» و«الشرق والغرب في الادب» و«الشعر المعاصر في اسرائيل» و«الشعر والنثر كتعبير عن التجربة الذاتية والانسانية» و«الشعر كخيط مشترك» و«الانسان، المكان والقصيدة».

٢ - «مكاييل مفشرشة»: اختيار الادباء والشعراء العرب وتوزيعهم على المنصات الادبية يجريان وفق «مكاييل مفشرشة» اعتباراتها لا تزال لغزا مبهما او سرا يقفل عليه المنظمون في خزائنهم الحديدية. في غالبية الحالات لا يتجاوب منظمو «شهر الثقافة العربية»، ولو في الحدود الدنيا، مع طلب الهيئة المضيفة للفعالية بخصوص المواضيع والادباء اللذين ترشحهم هذه الهيئة للاشتراك. ولهذا فانه بات امرا شائعا وموضوعا للتندر ان تلغى منصات وترجأ اخرى الى اجل غير مسمى او ان تلحب مجموعة من الادباء والشعراء العرب للمشاركة في منصة ما فتلقي نفسها المتكلمين والجمهور معا! حتى الارقام الهائلة تقول الكثير بخصوص تلك «المكاييل المفشرشة»، اذ انه من مجموع عشرات الادباء والشعراء العرب الذين ترد اسماؤهم في برنامج الفعاليات كمشتركين في المنصات الادبية نجد ان خمسة او ستة ادباء وشعراء (على الاكثر) استأثر كل واحد منهم باشتراك محسوب في سبع منصات (على الاقل)، بينما يقتصر اشتراك كل واحد من الادباء والشعراء على ما يتراوح بين منصة واحدة وثلاث منصات دون زيادة ومع احتمال قوي للنقصان!

٣ - المسرح: كان المسرح، بصورة دائمة، جزءا عضويا من فعاليات «شهر الثقافة العربية». وفي السنة الفائتة نظم «بيت الكرمة»، في خطوة شجاعة ومباركة مهرجان «مسرحيد» للمونودراما العربية. وكان امرا طبيعيا ان يترافق المهرجان مع العديد من الفقرات، التنظيمية والجمالية، التي تفسرها طليعية هذا النشاط الرائد. غير انه في هذه السنة وبدل ان يصب المسؤولون جلّ جهدهم في تلافي ثغرات المهرجان الاول اختاروا الحلّ الاكثر سهولة واغراء، وهو دفن هذا المهرجان. وهكذا انحصر النشاط المسرحي في «شهر» السنة الجارية في عروض مسارح «بيت الكرمة» ومسرح اخر. ومن حصيلة عروض المونودراما، التي عجّت بها مفكرة النشاط المسرحي في السنة الاخيرة، وقع الاختيار على عرض الفتاه مسرح «بيت الكرمة» وعلى عرض اخر يبدو ان موضوعته تستهوي القيمين ولا يمكن، بالتالي، ان تورطهم في ما لا قبل لهم به.

هذه الملاحظات، التي بعضها قد ينطبق على النشاط نفسه في السنوات التي من ورائنا، تعكس ضمن اشياء كثيرة عدم صلابة ارضية التخطيط، بل هشاشتها. وتؤكد ان «شهر الثقافة العربية» ما زال بعيدا عن أمان برّ ثابت يرسو فيه. اما الاستمرار في الهيئة الحالية فانه يؤدي الى المزيد والمزيد من الاغتراب بين الجمهور الواسع وبين الفعاليات المختلفة. زد على ذلك انه ادخل هذا النشاط في حلقة مفرغة لا يمكن ان تخرج منها الا «ثقافة» برسم البيع تمارس دورا خطيرا في تسطيح ذوق المتلقي وفي نشر الفهم الافقي للثقافة والابداع.

وانا على يقين من ان ملف «شهر الثقافة العربية» لن يغلق. ولن تكون هذه الملاحظات الكلمة الاخيرة التي تقال في هذا الموضوع. فما زالت هناك قوى وتيارات حيّة تنبض في ثقافتنا ولن تسمح للعشوائية والاعتساف والانتفاع ان تطبق بانفاسها الكريهة علينا.

● فتحي القاسم ●

اغنية للريح

بيني وبينك عهد حب لا يموتْ!!
صفّوا الجنود على الجنودْ
حرقوا البيوتْ
نبشوا الخوابي والرفوفْ
دقّوا الزنودْ
بحثاً عن الحبّ المعبأ في الصدور
عاثوا دماراً في القبورْ،
ملأوا الشوارعَ رهبةً
فعلا الصفيرْ
لا لن يموتْ، لا لن يموتْ
شعبٌ تحدّى الليلَ،
والظلم المقيتْ

بيني وبينك،
حلمُ أوردة الصّباحْ
- حتى الخَليل تشوهت أطرافه، - حتى الخليل!!
وتبعثُ اوجاعَ الرمالِ
أعانقُ الشطَّ المباحْ
في حين أهربُ من صدى صمتي
لأغنية الرياحْ
لا استطيع أخذُ ذاكرتي
وأقبعُ في الظنونْ
لا تهربي مني:
فادخلُ في الحنين وفي الشجونْ
صوتٌ يلعلعُ في السكونْ،
ينسابُ كالأطياف،
منعتقا!!
تخيّل ما يكونْ؟!

وأدور حولي لاعناً
خوفي، وأدرانِ السنينْ!!
مزقتُ أوراق الزمانِ،
ودورة الأيام -
كي لا تلعبي عنّي،
فتنتحب الفصولْ!!
أملٌ يراودُ مقلتيّ
ويقتفي ناراً تطولُ ولا يزولْ..
جددتُ عهدي،
كي تكوني فكرة حولي
وقنديلٌ يضيءُ حشاشتي،
سفرٌ يطولْ
ورسمتُ ما فوق الشوارعِ
دولةً بعد التيتم والمنونْ
وبنيتُ صرحاً عامراً
بالحبّ من بعد انحسار الظلمِ
والحقد الدفينْ
عاهدتُ نفسي ان اكونْ
بلدً تخطّى الحزنَ،
والعارَ اللعينْ
بيني وبينك عالمٌ لا ينتهي،
وهوىً مكينْ!!

(الناصرة - نيسان ١٩٩٣)

فصول من كتاب «الرسائل» الذي سيصدر قريبا (القسم الثاني)

رسالة في العشق والعشـــــاق (٢)

● بقلم: عيسى لوباني ●

■ الدائرة السحرية - ٢ ■

.. ووصلنا مقهى تذكرته منذ زمن بعيد!!، قرب جامع الجرينة!!، وهبت علينا روائح الماضي البعيد.

وصرت بائع العرقسوس، يبتعد من بعيد.. كان الصمت مريحا، ومبهظا في نفس الوقت.. قالت، متسائلة - «لماذا لم تأخذ عنواني؟» قلت، وانا اطلب من النادل الطيراوي قدحا من الشاي..

«اكره العناوين!!»

«لماذا؟»

«لانها تقيدني، الى مكان معين!! وانا اكره، التقيد!!»

فسألت، بحزن..

«لماذا احببتني كل هذا الحب؟»

قلت..

«كنت ابحث دائما عن اجنحة. وحبك جناح، طالما، استعرته لاحلق الى السماء،، التي، كنت اشتهيها، كما اشتهيك!!» قالت وهي تهزني.. «وانك تهذي!!» قلت.. وانا اترنح.. «ونحن نعيش زمن الهذيان. فماذا تريدين مني. انا مدمن هذيان، منذ نفاد النبيذ، من خوابي كرومنا». وصحت بأعلى صوتي. والنادل الطيراوي يضرب كفا بكف.. «لقد سرقوا حبيبتي!! ولم يتركوا لي الا بقية من ملابسها التي لم تكن معطرة، بعطرها» فقالت، وهي تربت على كتفي.. «العشق قدر!!» قلت وانا اتنهد.. «العشق موت!! لمن لا يريد ان يموت!! فما العمل؟» فسألت.. «واين السر؟» قلت، وانا احتسي قدح الشاي ببطء.. «والسر في قطرة الماء، التي تذوب في قطرة، الماء. وتحتفظ لنفسها، بميزة الماء!!» فصرخت بي «عدت الى الهذيان!! انا لا افهم شيئا» قلت، وانا احتسي الشاي بلذة.. «ولا انا!! لقد ولى زمن الفهم، حينما هربت، حبيبتي، مساء، ولم تودعني الوداع الاخير!!» واختفت، بعد قليل!! وقد عاد النادل الطيراوي!! وطلب نقودا.. فاخرجت له ما في جيبي، فاصفر وجهه، وشحب!!، وغمغم!! «هذه ليست نقودا!!» قلت، حزينا.. «لا املك سواها!!» واعطيته قصيدة، عنوانها، بالخط العريض.. «وداع الاحبة واجب، ولو كان ظلما، وفقدهم غربة، العصافير، التي تعرف انها لن تعود!!» فصاحت بي.. بحرقة.. «ولكننا لم نكن نعرف!! جدي لا يزال يحتفظ، بمفتاحه في زناره!!» وصاح النادل [illegible] ابدا.. «ولنا ابدا!!» واخرج من جيبه مفتاحا ضخما، بحجم جبل الكرمل!! فهمست وانا اتهيأ!! ووجهي الى ذلك الفندق الصغير، الذي كنت انزل فيه «انسا!! «السر في القدرة على الذوبان. وهي اسمى درجات العشق. ان تذوب في المعشوق، وتتفنى فيه، فتصبح النقطتان، نقطة واحدة، والقطرتان قطرة واحدة».

كانت فتاة، من اصل شامي، حملها حظها، الي، وتعرفت عليها، وتعرفت علي!! يبدو لي انها كانت تمارس الدعارة، قسرا. جاء بها الى هنا. بلطجي، ووعدها بالزواج. وحينما وصل بها الى هنا، رمى بها في شارع يافا، ثم اسكنها ذلك الفندق الصغير، واتخذ له مقعدا على الباب!! قلت له يوما، وقد تعلقت بالفتاة، تعلقني بندى امي يوما.. «وانا احبها!!» قال، بزلاقة لسان تاجر، بلا دن الجرار..

«ادفع!!» سألت، بلهفة..

«ثمنها!!» قال، وعيناه تلمعان..

«تدفع، يا حبيبي!! خمسين ليرة فلسطينية!!، وهي لك حلال زلال!!»

ودفعت له عربونا.. عشرين جنيها، لا املك سواها، وكانت راتبي بالتمام والكمال، وقلت وقلبي يخفق خفقان جناح، يوشك ان يطير من الفرح.. «وادفع لك الباقي!! فيما بعد!!» قال، وهو يدس الليرات في جيبه.. «وتبقى الفتاة ملكي الى حين السداد!!» ووافقت وصعدت اليها.. كانت تبكي.. وسألتها عن سبب بكائها.. قالت وهي تتشنج.. «ضربني احدهم!! بعد ان اخذ وطره!!» ورويت لها ما حدث مع رجلها - فضربت كفا، بكف وقالت.. «وضحك عليك كما ضحك على الاخرين!!».

وبيتّ امرا، ووافقت عليه!! وفي ليلة من الليالي المعتمة، جلبت سلما، وانزلتها عليه من النافذة المطلة على سقف!!، واخذتها وهربت بها، الى بيت عمة لي تسكن في اعالي الخليصة!! سألت عمتي، وكانت عاقرا، لا تنجب.. «من هذه؟» قلت.. وانا ارتعش.. «فتاة احلامي!!» فسألتني.. «وبعدين، ماذا حدث؟» قلت، وانا اضحك من نفسي.. «عدت يوما، وانا احمل لها، قميص نوم ملونا، بعلم فلسطين، كان يبيعه احد التجار في ساحة الخناطير بليرة فقط، فلم اجدها!! سألت عنها عمتي، فقالت.. «والله يا ابني، خرجت منذ الصباح، ولم تعد!!» وبحثت عنها، في كل زاوية من زوايا حيفا، المعتمة والمضيئة!! فلم اجدها.. وحينما يئست، وقفت في ساحة الخناطير.. وصحت باعلى صوتي، باكيا.. «لقد بعتم الارض والان تبيعون العرض، يا ابناء الزنى!!»

فقال، رجل، كان يبيع كتب عنترة والزير، والزيناتي خليفة، في الجوار.. «يا ابني، قلناها، من زمان، العوجا لا تخلف الا عوجا.. فماذا تنتظر؟» ومضيت.. فسألت بلهفة.. «والى اين؟».

قلت، وانا اغذ السير في الشوارع المقفرة، لقد هبط المساء!! وللمساء، حديث طويل!! يطحن العظام.. وغمغمت وانا احس تقاطيع جسدها، التي امتصها الرحيل والسفر، من ميناء الى ميناء، ومن رصيف الى رصيف.. «ومضيت الى حيث يمضي المهزومون!! بعد الهزيمة» وصعدنا درجات الفندق، والوهن، يمتص الجسد، فيرتجف.. وفي الفندق، عريتها وعرتني، هكذا اتفقنا منذ البداية، ولكل نهاية جذور، في الاعماق، المشتهية!! كانت تقول، يا، وكانت ما تزال طالبة في المدرسة، وانا متخرج حديث... «لماذا؟» فاقول لها.. وانا ارتعد.. «اريد ان اتمتع، يا وجهك الله، من هيهات!!» فتقول، ووجهها، اشرعة ملونة.. وانا ايضا!!» وبعد لحظات من الصمت!! كنا نتمتع، ونرتكب من الفحش، ما يغيرها فتقول.. بشبق.. «اريد ان اعمل، كما تعمل عمتي مع والدي!!» كنت ارفض بإباء، وشمم، لا تعففا، ولكن خوفا من سوء العاقبة!! فتقول، وهي تبكي.. «لماذا؟ انت لا تحبني!!» فاقول، وانا اتكسر من الداخل والخارج.. احبك، وستعرفين حينما تكبرين!!» فتصيح بألم.. وحقد.. وغضب.. «وانا كبيرة، انا كبيرة!!» وتنتصب امامي عارية، عري السماء، في الصيف.. فعلا، كانت اكبر من سنها، بكثير.. وزوجها ابوها، بعد فترة، غصبا عنها، وعن عمتها، لانها، كانت تكثر من الوقوف على النافذة المطلة، على شارع لا يطمئن والدها، يخشى على عرضه من اولاد السوء، وصرخت، ليلة العرس.. صرخة اليأس.. «ستعودنا!!»

ورأينا.. انا وعمتها ووالدها!! هربت من زوجها، ليلة الدخلة!!، وهبطت شارع عباس، شبه عارية، وهي تصرخ وتصيح!! والتقطها الناس، من الشارع، واعادوها الى بيت والدها.. فقال، باكيا، «ولا حول ولا قوة الا بالله، اردت سترها، ففضحتها!!» وعادت الى بيت والدها!! وطلقها ابوها من زوجها بعد سنوات، ورأيتها مع عمتها.. في عكا، يوما!! وقد ضمرت، وجف عودها!! فسألتها بعد ان سلمت على عمتها.. وعليها.. «وليش هيك عاملة بحالك!!» فقالت، بجرأة انبتها عليها عمتها.. «وفقد الاحبة ظلم وغربة، يا استاذ!!» وصمتت، قليلا، ثم اضافت بحنق.. «الم تقل لي ذلك، يا جاحد!!» وصحت ونحن، نهبط درجات الفندق.. «لم اكن جاحدا!! ابدا. الزمن كان جاحدا!! الزمن كان جاحدا!!» فقالت، وهي تلم طرف شالها على صدرها، العاري.. «وما الفرق، فانت ابن الزمن، والزمن ابوك!!» واختفت، وقد بدأت اهذي من جديد، وقد زالت الغشاوة عن عيني.. «وانت امي، حينما تعز الامهات، يا فاطمة!!» وفي الصباح!! وقد كلت الندمان، والندى قطرات، على مشارف الوجه، تشبه البكاء، حدقت بها مليا، فلحلت. كانت عوسجة، تشتعل في عينيها، فسألت، بشبق.. «وما بك، يا فاطمة؟» قالت، ونسمة طرية، تهب من الكرمل، الشامخ، فتنتفخ اشرعتها، وكانت مطوية زمنا، طويلا، «اكتملت الدائرة السحرية، يا عزيزا!!» وسألت بقلق «والدائرة السحرية، ماذا تعنين؟» قالت.. بلا مبالاة.. «والدائرة السحرية، التي صنعها لنا الاخرون، يسجنوننا داخلها، كما يسجنون، الحيوانات الداجنة، في حدائقهم!!» وفهمت، اكثر، لانني، كنت قد احسست، اطراف، المؤامرة منذ زمن بعيد واحتضنتها، والجبل من ورائنا، والبحر من امامنا، فغمغمت، بصوت لم اسمعه منها، من قبل.. «يجب ان نصنع دائرتنا بانفسنا!!» والتقيت بها، في القدس، في شوارعها القديمة، وجاداتها الجديدة. كانت شيئا اخر، يهبط الجسد، ويعتصر النفس.. قالت، ونحن نشرب الشاي، في مقهى صغير، في شارع صلاح الدين.. «قريبا جدا، ترى كل الدوائر وقد تهشمت!!، والصغار قبل الكبار، يجرحون، ما لم يجرح، من قبل!!» قلت.. بعصبية.. «وانك تهينني بهذا الكلام!!» قالت، وكفها على كفي!! وكانت ساخنة، كالحديد المحمى.. «وانا لا اهين احدا!! ولكن الزمن.. غير ذاك الزمن» كانت صارمة، صرامة قرص الشمس، وهو يصعد باصرار من مياه البحر الميت، فيشعل تلألؤ القدس.. وهضابها، بجهد. فقلت.. «يا ربنا!! فقد الاحبة غربة!!» فقالت.. وهي تتلوى، وتتكسر في حضني، وقد اتكأت بجسدها، على سور القدس القديم، قدم الزمن.. «وعودتهم سلامة!!».

(يتبع)

● محمود دسوقي ●

على درب الكفاح

ماذا اقول وقد اتى ايار

هل تنفع الكلمات والاشعار

ماذا اقول وفي القلوب مرارة

هل من جديد في الحياة يثار

سبع عجاف قد ضربن بعشرة

طالت بنا الايام والاسفار

ماذا اقول وفي الحياة مذلة

وتجبر الظُّلام والاشرار

قد طال عهد الظالمين وبطشهم

يزهو الدخيل ويقوى الاستعمار

ماذا اقول وكم انادي أمّة

تلهو ويحمي قلبها الدولار

ماذا اقول وفي القصور زعامة

فيها النسـاء.. موائد وقمار

غابت اسود الشرق عن عرّصاته

فاستأسد الباعوض والصرصار

يا امة نامت وطال سباتها

يكفي سباتا طال يا للعار

روي الثرى نزفت دماء احبّة

حملوا الدماء على الاكف وثاروا

وعلى ثرى فلسطين ينزف ساخنا

دمُ الشهيد ويسجن الاحرار

يا ارض غزة للدخيل جهنم

ووقودها الكوشوك والاحاجر

وعلى ضفاف النهر شعب ثائر

والقدس يحميها الفتى المغوار

فالفجر آت والكفاح مخلّد

والحق سوف يعيده الاصرار

هذي بلادي والبلاد عزيزة

تحكي وتشهد فوقها الاثار

سيعود شعبي للديار مكبراً

تكسو الورودُ جبينَه والغار

سيعود شعبي للديار مكبرا

يحلو النشيد وتصدح الاشعار

لا يرجع الوطن السليب لاهله

حتى يزمجر في الدُّنا الاعصار

وتطل من خلف الضباب جحافل

يكسو سماء الضفتين عصار

والسجن للاحرار ليس يهابه

ورد وليس يخيفه انصار

واذا قضى ابن الوزير فكلنا

ابن الوزير وكلنا ثوار

(الطيبة)

● القيت في المهرجان الكبير الذي اقيم في جامعة «النجاح» الوطنية بمناسبة يوم الاسير والشهيد احياء لذكرى الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد) ●

في حوار مع جريدة «العرب» (لندن)

● تتمة من صفحة ١ ●

ان يظل محمود درويش بيننا. هل اثر خروجه على القصيدة المحلية.. الامر بحاجة الى دقة في التقييم.

لقد خرج محمود درويش جسديا من بلادنا، اما فنيا فهو قائم بيننا يصلنا انتاجه بسرعة لا تصدق. ويتابع مثقفونا شعره، كما تتابعه غالبية الناس العظمى وتحفظه عن ظهر قلب.

محمود درويش شاعر متميز ولعل قربه الواقعي ايضا، كان سيغني تأثيره على النشاط الادبي والفكري في الوطن، لان الاتصال الانساني المادي يفعل فعله الاكيد والعظيم.

★ الادب المحلي ★

● *كيف تنظر الى الادب المحلي - وما الذي تطلبه من الاديب المحلي؟*

●● انا انظر الى الادب المحلي نظرة ايجابية، تفاؤلية، فهناك اقلام راسخة واخرى واعدة، في كثير من مجالات الابداع الادبي، في القصة، وفي الرواية وفي الشعر.

اما النقد فما زال في اول الطريق، ولكنه ينمو باستمرار. والذي اطلبه من الاديب المحلي، ان يكون جديا اكثر في تعامله مع الكتاب ومع اللغة، وان يبتعد قليلا - والكلام موجه لبعض الشعراء - عن الصراخ واللهاث وراء قوالب ليست لنا.

● *بعيدا من شعر الشعارات حافظت على صوتك الخاص، كيف تنهض قصيدتك بصوتها الخافت الى الاعالي؟*

●● انا لا اصرخ - ولا استجدي الاكف، ولا اسعى الى بلاط، لا أسف فارخص، ولا اتعالى فانغلق، وانا لا اكتب الا عندما احس بالحزن او بالفرح، ويهمني كثيرا ان يقرأني الناس ويفهموني فيشاركوني احاسيسي وتطلعاتي لاني اكتب لي ولهم.

عندما اكتب عن الانتفاضة مثلا فاني لا اكتب عن الحجر، بل اكتب عن الانسان، عن تجربته مع الرصاص والجرح والخوف. وعن صموده رغم ذلك.

احاول قدر استطاعتي ان اكون صادقا مع نفسي حتى اكون صادقا مع الاخرين كما يعلمني شكسبير في مسرحية «هاملت» اذا لم تؤثر قصيدتي على الاخرين اتهم نفسي وابحث عن الخطأ في ذاتي.

● *كلمة اخيرة؟*

●● الى زملائي واصدقائي المبدعين في بلادنا اقول لقد حملتم امانة الكلمة بإباء، وشرف على مدى نصف قرن، وستظلون كذلك ابدا. الطريق طويل وشاق والفجر بعيد ولكنه آت لا محالة.

استعراض مفصل حول جوائز مهرجان «كان»

اعضاء لجنة التحكيم في المهرجان

● رئس المخرج الفرنسي لوي مال لجنة التحكيم في الدورة الـ ٤٦ لمهرجان كان الدولي والمكونة من تسعة اعضاء آخرين هم:
● النجمة الايطالية كلوديا كاردينالي ● الممثلة الاسترالية جودي ديفيس ● الممثلة الروسية ايّنا تشكوريكوفا ● المخرج الايراني عباس كياروستامي ● المخرج البوسني امير كوستوريكا ● مدير التصوير الفرنسي ويليام لوبتشانسكي ● المنتج الامريكي توم لادي ● الممثل البريطاني غاري الودمان ● الناقد السينمائي البرتغالي اوغستو سايرا

● انتهت مساء الاثنين الماضي ٥/٢٤ الدورة الـ ٤٦ لمهرجان «كان» السينمائي الدولي. وكان قد افتتح يوم الخميس ٥/١٣ وحول ذلك اكد المندوب العام للمهرجان جيل جاكوب ان هذه الدورة ارادت من خلال الافلام التي اختارتها «المساهمة في تجديد السينما العالمية»، مع حرصها على احياء حب السينما لدى الجمهور.

وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية لفت جاكوب، الذي شاهد ٦٣٣ فيلما قبل اختيار نحو ٢٥ منها للمشاركة في البرنامج الرسمي للمهرجان، الى ان هذه الدورة اعطت ايضا مكانة بارزة للنساء، اذ ان ١٢ مخرجة شاركن بأفلامهن في البرنامج الرسمي «وهذا امر لا سابقة له».

واعتبر ان هذا الحرص على التجديد لوحظ ايضا على الصعيد الجغرافي.. فالافلام اتت من مناطق بعيدة مثل استراليا ونيوزيلندا او من دول صغيرة مثل هايتي وايسلاند وفيتنام. كذلك فان البرنامج الرسمي تضمن، اربعة افلام هي محاولات اولى و ١٧ فيلما لمخرجين لم يشاركوا ولا مرة في السابق في مهرجان كان، وعشرة افلام لمخرجين تقل اعمارهن عن الثلاثين عاما.

وفيما يلي استعراض مفصل حول جوائز المهرجان وامور اخرى قدمت على هامش المهرجان خصتنا بها وكالة الصحافة الفرنسية:

جائزة افضل فيلم قصير لـ «قهوة وسجائر»

● فاز الفيلم القصير «كافي اند سيكارتيس» (قهوة وسجائر) للمخرج الامريكي جيم جارموش بجائزة افضل فيلم قصير في المهرجان.

في ١٢ دقيقة وبالاسود والابيض صور جرموش الذي ينتمي الى مدرسة اخراج مستقلة في الولايات المتحدة، نجمي الروك ايغي بوب وتوم ويتز جالسين في مقهى يدخنان السجائر ويحتسيان القهوة ويناقشان مواضيع مختلفة من بينها منافع التوقف عن التدخين.

وسبق لجارموش ان شارك في دورات سابقة من مهرجان كان بافلام طويلة من بينها «ميستري ترين» (قطار الغموض) في العام ١٩٨٩. ومن افلامه الاخرى «سترانجر ذان برادايس» (الغرب من الجنة) الذي صوره في العام ١٩٨٤.

جائزة الكاميرا الذهبية لفيلم «رائحة البابايا الخضراء»

● فاز فيلم «رائحة البابايا الخضراء»، وهو انتاج فرنسي للمخرج الفيتنامي، تران انه هونغ بجائزة «الكاميرا الذهبية» في المهرجان.

وتمنح هذه الجائزة لافضل اول فيلم، من بين الافلام الاولى التي عرضت في كل فقرات المهرجان.

ويعالج «رائحة البابايا الخضراء» العلاقة بين الحب والعبودية، من خلال ذكريات طفلة خادمة.

وحصل «فريندز» (صديقات) وهو اول فيلم للجنوب افريقية ايلين بروكتور، يروي تدهور صداقة بين ثلاث نساء، على خلفية الصراع في جنوب افريقيا، على تنويه خاص من لجنة تحكيم الكاميرا الذهبية التي رئستها الممثلة الفرنسية ميشلين بريل.

«البيانو» و «وداعا يا خليلتي» فازا مناصفة بالسعفة الذهبية



● مشهد من فيلم «وداعا يا خليلتي» ●

● حصل الفيلم الاسترالي «البيانو» والصيني «وداعا يا خليلتي» مناصفة على السعفة الذهبية في المهرجان.

وبهذا خالفت لجنة التحكيم التي رئسها المخرج الفرنسي لوي مال قاعدة اقرت في كان خلال السنوات الماضية بعدم منح السعفة الذهبية، وهي الجائزة الاولى في المهرجان، الى فيلمين مناصفة.

و «البيانو» من اخراج النيوزيلندية جين كامبيون. وهو قصة علاقة عاطفية غريبة في مطلع القرن في نيوزيلندا بين امرأة بكماء وحطاب امي، شكل عرضه احد افضل اوقات المهرجان.

اما «وداعا يا خليلتي» للصيني شين كيبجي، المشهور خصوصا في الغرب، فيصور باسلوب ملحمي وعلى مدى سنوات طويلة قصة العلاقة الصعبة بين ممثلين في الاوبرا الصينية، وتدهور هذه العلاقة عندما يقع احدهما بغرام فتاة هوى.

جائزتان من لجنة التحكيم لـ «سيد الدمى» و «تمطر حجارة»

● منحت لجنة تحكيم المهرجان جائزتين لكل من الفيلم التايواني «سيد الدمى» والبريطاني «رينتغ ستونز» (تمطر حجارة).

وكافأت لجنة التحكيم المخرج التايواني هوهسياو هسين. لأسلوبه الواقعي والمتقن في تصوير مرحلة من تاريخ الصين، بين العامين ١٩٠٩ و ١٩٤٥، من خلال ذكريات مصمم عروض الدمى التقليدية لي تين لو البالغ من العمر ٨٤ عاما.

اما المخرج البريطاني كين لوتش فتطرق في «تمطر حجارة» الى الواقع المرير للعاطلين عن العمل في احدى الضواحي الفقيرة لمدينة مانشستر، لكن في اسلوب كوميدي لاذع.

الفيلم المكسيكي «كرونوس» يفوز بالجائزة الكبرى لاسبوع النقاد

● فاز فيلم «كرونوس» للمخرج المكسيكي غييرمو ديل تورو بالجائزة الكبرى للدورة الـ ٣٢ لاسبوع النقاد الفرنسيين، التي اقيمت في اطار مهرجان كان الدولي الـ ٤٦، وذلك اثر تصويت الصحافيين الحاضرين في كان.

و «كرونوس» هو اول فيلم لغييرمو ديل تورو، عبر فيه من خلال قصة آلة تمدد الحياة عن هاجس الوقت وحلم الازلية.

ويحصل الفائز بالجائزة الكبرى لاسبوع النقاد على ٦٠ الف فرنك فرنسي (١١١٠٠ دولار امريكي).

ومنح الشريط القصير «ذا دبت» (الدين) للأمريكي برونو دي الميدا على جائزة افضل فيلم قصير في اسبوع النقاد. وسيحصل المخرج مع جائزته على ٥٠ الف فرنك فرنسي (٩٢٥٠ دولار).

الجائزة الكبرى للجنة التحكيم لفيلم فيم فندرز «بعيد جداً، قريب جداً»

● فاز فيلم «فاراوي سو كلوز» (بعيد جدا، قريب جدا) للمخرج الالماني فيم فندرز بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم في المهرجان.

والفيلم الفائز هو تكملة لفيلم «اجنحة الرغبة» الذي صوره فندرز في العام ١٩٨٧ ونال عليه جائزة افضل مخرج في مهرجان كان الـ ٤٠.

ويستعيد فندرز في «بعيد جدا، قريب جدا» قصة الملاكين اللذين نزلا الى الارض حاملين رسالة امل في برلين المنقسمة، ليعبر من خلال احتكاكهما بمصاعب البشر عن استمرار اليأس حتى بعد سقوط الجدار وتوحيد المدينة.

وفندرز من الوجوه المعروفة في كان. وكان فاز بالسعفة الذهبية في العام ١٩٨٤ عن فيلمه «باريس تكساس».

البريطاني مايك لي افضل مخرج

● فاز المخرج البريطاني مايك لي (٥٠) عاما بجائزة افضل مخرج في المهرجان، عن فيلمه «نيكيد» (العاري).

وينتمي لي الى جيل جديد من السينمائيين البريطانيين، بدأ حياته السينمائية في مطلع السبعينيات، ثم عمل طويلا في المسرح والتلفزيون، قبل ان يعود مجددا الى السينما في العام ١٩٨٨.

وصور مايك لي في «العاري» قصة تشرد في شوارع لندن، عبر من خلالها عن تشاؤم كبير ازاء الواقع الاجتماعي في بريطانيا اليوم.

وحصل الفيلم ايضا على جائزة افضل ممثل في المهرجان، منحت للممثل الشاب ديفيد ثوليس.

-ومن افلام مايك لي السابقة «هاي هوبس» (آمال كبيرة) في العام ١٩٨٩ «ولايف ايز سويت» (الحياة جميلة) في العام ١٩٩٠.

الأمريكية هولي هنتر افضل ممثلة

● حصلت الممثلة الامريكية هولي هنتر على جائزة افضل ممثلة في المهرجان، عن دورها في فيلم «البيانو» الاسترالي.

وتقوم هنتر في هذا الفيلم الذي اخرجته النيوزيلندية جين كامبيون بدور امرأة خرساء تهوى العزف على البيانو وتقيم علاقة عاطفية غريبة مع حطاب امي في نيوزيلندا، في مطلع القرن.

وهنتر معروفة جدا في الولايات المتحدة حيث عملت في شكل خاص مع المخرجين جويل كوين في «ريزينغ اريزونا» (تربية اريزونا) ١٩٨٧ وستيفن سبيلبرغ في «اولويز» (دائما) ١٩٨٩.

البريطاني ديفيد ثوليس بطل «العاري» افضل ممثل

● فاز الممثل البريطاني ديفيد ثوليس (٣٢ عاما) بجائزة افضل ممثل في المهرجان، عن دوره في فيلم «نيكيد» (العاري) من اخراج مواطنه مايك لي.

ويقوم ثوليس في هذا الفيلم بدور «جوني» العاطل عن العمل والفوضوي الذي يجوب الاحياء اللندنية غير الأمنة والفقيرة، ويمارس فلسفة هامشية خاصة، فيها مزيج من العنف واليأس والمرح.

وقبل السينما عمل ديفيد ثوليس في التلفزيون والسينما. وسبق ان صور بادارة مايك لي فيلمين سابقين كان آخرهما «لايف ايز سويت» (الحياة جميلة) في العام ١٩٩٠.

وعلى غرار كل ممثلي «نيكيد» الذي صور باسلوب مرتجل بعد اشهر طويلة من التمارين، ساهم ديفيد ثوليس بوضع حوارات الفيلم.

جائزة للشريط الاعلاني لفيلم «دراكولا»

● فاز الشريط الاعلاني الخاص بفيلم «دراكولا» لفرانسيس فورد كوبولا، بالجائزة الكبرى لافضل شريط اعلاني لفيلم سينمائي في العام ١٩٩٣. والشريط الفائز من تصميم مارك شمرغر وقد حصل على هذه الجائزة في اطار المهرجان الدولي العاشر للأشرطة الاعلانية للأفلام السينمائية الذي اقيم على هامش مهرجان كان الـ ٤٦.

وقامت لجنة تحكيم برئاسة جورج كرافين، مؤسس جوائز السيزار السينمائية الفرنسية، بمنح جائزة خاصة للشريط الاعلاني للفيلم «١٤٩٢» لريدلي سكوت. ومنحت جائزة خاصة لافضل شريط اعلاني لفيلم اجنبي لاعلان فيلم «اي فيو غودمان» (حفنة من الرجال الطيبين). اما جائزة افضل شريط اعلاني للفيلم فرنسي فكانت من حصة باتريس لوكونت الذي صمم شخصيا الشريط الاعلاني لفيلمه «تانغو».

اليزابيت تايلور «ممثلة جميع الذين يعيشون ع الايدز»



● اليزابيث تايلور ●

● دعت النجمة الامريكية اليزابيث تايلور التي حضرت الى مهرجان كان السينمائي الدولي «لتمثل جميع الذين يعيشون مع الايدز» الى المساعدة لمكافحة «اخطر مشكلة صحية تجتاح عالمنا المعاصر».

وقالت اليزابيث تايلور امام مئات الصحافيين الذين احتشدوا في فندق مرتينيز لحضور المؤتمر الصحافي الذي شارك فيه ايضا المغني فيل كولينز «انني المدافعة عن الطفل الذي يموت في بلد فقير وصوت مدمن المخدرات في مدينة ومندوبة عاهرة في الشارع ولا اطلب سوى مساعدتكم لكل من يعجز عن الكلام».

وتابعت «لم يعد لدينا وقت للإقتتال والمنافسة فليس لدينا سوى وقت العمل معا».

وبعد المؤتمر الصحافي افتتحت اليزابيث تايلور معرضا للصور في قاعة فندق مارتينيز ثم توجهت الى قصر المهرجانات لحضور عرض فيلم «كليفهنغر» الذي بيعت بطاقة دخوله بـ ٣٠٠٠ دولار قبل ان تترأس حفل عشاء اقامته في مطعم «مولان دو موجان» وحضره اكثر من ٣٥٠ شخصا دفع كل منهم ٢٥٠٠ دولار. وقد خصص ريع كل هذه التظاهرات لمكافحة الايدز.

● الفرد هيتشكوك ●

معرض خاص في كان للقبلة على الشاشة

اختار مهرجان كان اطول قبلة سينمائية بين انغردي برغمان وكاري غرانت في فيلم «نوتوريوس» (مشهور) لالفرد هيتشكوك (١٩٤٦) شعارا لهذه الدورة وفي هذا السياق اقام على هامش نشاطاته معرضا خاصا للقبلة السينمائية يتضمن عرض مشاهد حب وقبلات معروفة او منسية تم اختيارها من نحو مئة فيلم.

حفل هامشي لمكافأة الأفلام الخلاعية

● وزعت جوائز «هوت دور» (تيمنا باسم جائزة مهرجان كان «بالم دور» او السعفة الذهبية)، في حفل خاص اقيم بعيدا بعض الشيء عن الفنادق الكبرى المخصصة للمشاركين في المهرجان، وكافأت افضل الافلام الخلاعية وممثليها وممثلاتها.

وهذه المرة الثانية التي يجري فيها توزيع هذه الجوائز، على هامش مهرجان كان. وتم خلال الحفل منح ١٥ جائزة لأفضل فيلم ومخرج محترف ومخرج هاو وممثل وممثلة من امريكا واوروبا.

ولفت المشاركون في الحفل الى نمو سوق الافلام الخلاعية في السنوات الاخيرة، والى نشوء نوع جديد هو افلام الهواة. واكد منظمو الجوائز ان عدد المشاركين في هذه التظاهرة ارتفع ثلاث مرات في عام واحد، وهم يأملون في ان يصبح مهرجان كان السوق الثانية للفيلم الخلاعي بعد لاس فيغاس.

وقال ممثل الافلام الخلاعية الفرنسي جان بيار ارمان (٤٦ عاما) ان هناك قوانين وقواعد صارمة مطبقة في قطاع الافلام الخلاعية، في اطار حماية الممثلين من الامراض وخصوصا الايدز.

وكانت نجمة الحفل الكندية تينا لاريفيير (٢١ عاما) التي صورت ستة افلام في ثلاثة اشهر.

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٦٢٧٤٨

مرسيدس SE٢٨. ١٩٨٥ ت: /٩٦٦٢٧٤٨ .٤ (١.١٥)

مرسيدس ..٣ E ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٨)

سوبارو ..١٣ DL شركة سابقا موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢١)

ميتسوبيشي لانسر ..١٥ اوتومات كهربائية موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢.)

سوبارو ..١٦ DL + مكيف موديل ١٩٨٩ سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٢)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: /٩٦٦٢٧٤٨ .٤ (١.٢٣)

بيجو ٣.٥ GL ..١٣ موديل ١٩٨٢ مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٤)

اوبل اسكونا برلينا ..١٣ S اوتومات موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: /٩٦٦٢٧٤٨ .٤ (١.٢٥)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٦)

فيات اونو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: /٩٦٦٢٧٤٨ .٤ (١.٣٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨١ ٣ ابواب ت: /٩٦٦٢٧٤٨ .٤ (١.٢٨)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٩)

رينو ٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٢)

رينو ٩ GTC ..١١ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٩)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٤)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨١ ت:٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣.)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٧)

سوبارو ..١٦ GL غيار + مكيف هوائي موديل ١٩٨٥ تاكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٦)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٧ ت: /٩٦٦٢٧٤٨ .٤ (١.٣٥)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: /٩٦٦٢٧٤٨ .٤ (١.٣٦)

سوبارو ..١٦ DL + مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٧)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٤ ت: /٩٦٦٢٧٤٨ .٤ (١.٣٩)

بيجو ٣.٥ GR موديل ١٩٨١ ت: /٩٦٦٢٧٤٨ .٤ (١.٤.)

فورد كورتينا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٧)

الفا سود ..١٣ موديل ١٩٧٩ ت: /٩٦٦٢٧٤٨ .٤ (١.٤٢)

اوبل اسكونا ..١٣ S ديلوكس ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٨)

سيات روندة ..١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٤٣)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٤ ت: /٩٦٦٢٧٤٨ .٤ (١.٤٤)

اوبتيكا يوسف - سخنين
تصفية عامة على النظارات
تنزيلات حتى 50%

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٣ غرف منظر خلاب طابق ثالث في شارع المتنبي ١٥ مخزن + موقف سيارات ت: /٥٢٩٨٦١١ .٤ بعد الرابعة (١..١)

فيلا للبيع في كرمئيل جميلة جدا ٦ غرف + ليوان ت: ٤/٩٨٨٣٦٢. (٩٩٧)

دار للبيع مكونة من (..٢ م٢) على مساحة (..٥ م٢) ام الفحم حي عين جرار. للاتصال هاتف ٦/٣١٢٩٩٨. ٦/٣١٤٩٣٤.

دار للبيع في حيفا
شارع الجبل ١٩ مكونة من ٥ غرف و٧ شرفات. ت ٥٢٧٣٧٨ (١.٥٣)



فولفو F12 شاسي طويل ٨/٤ موديل ١٩٨٧ ت: ٣/٩٣٩٦٣١٦. محمد (١.٥.)

سوبارو DL ..١٦ اوتومات + مكيف يد ثانية ت: ٤/٧١٧٣٣٢. (١.٤٤)

سوبارو موديل ١٩٩٢ حالة جيدة ت: ٦/٧٤٢٥٥٢. في ساعات المساء. (١.٤٥)

فولسفاجن ترانسبورتر يد ثانية موديل ١٩٨٣ تست لعشرة الشهر الدكان ٤/٩٦٧٩٧. ٤/٩٦١٧١٩. (١..٨)

بيجو ٤.٥ GR يد اولى + اضافات + تست لسنة موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٥١٨٢٨٤. مساء. (١.١١)

فورد اسكورت موديل ١٩٧٥ ت: /٥١١١٥٢ .٤ (١..٩)

سيارة فولسفاجن باسات موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٦/٥٧٧٥٣٨. عين ماهل (١..٥)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩. يد اولى بحالة ممتازة تست لسنة ت: ٤/٧٢.١٩٨. صباحا ٦/٥١١٦..١. بعد الظهر (١..٦)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١..٣)

بيجو ٥.٥ موديل ١٩٨٤ ت٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١..٤)

رينو ١١ ..١٤ موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٤/٨٦٧٧٦٣. (٩٩٨)

سيات مربيلا موديل ٨٨ وضع ممتاز (سعر ...٩ ش.ج.) للاتصال مع محمد العمل: ٦/٧٣٨٣٣٩. البيت ٦/٧٤٤٢٦٩.

فولسفاكن موديل ١٩٨٢، وضع ممتاز (الرحول) للاتصال: ٦/٧٤٤١٥١.



بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)



مطلوب للعمل عامل قصارة وعامل بلاط بشروط ممتازة ت: /٥٧١٧٩٥. ٣. مساء (١.٤٨)

يعلن مركز اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٦/٥.٢٥٥٨. مركز اسكندر جنين (١.١٤)

مطلوب للعمل عمال مطبخ وعمال تنظيف وطباخ لقاعة افراح في اللد يشمل نوم وطعام وشروط جيدة ت: ٨/٢٢٢١.٣. سامي (١.٤٦)

لشركة بناء التي تبني ابنية سكن وصناعة مطلوب للعمل طوبارجية وقصارون وبلاطون باليومية مهنيون بدرجة عالية للعمل في منطقة المركز بشروط عمل جيدة وعمل لفترة طويلة وثابتة في شركة منظمة وامينة وقديمة في مجال البناء ت: /٥٣٦.١٦. ٣. ٣/٥٣٦٣١٣٢. ٣/٥٣٦٢٨٥٣. (١.١٢)

طوبارجية - حدادو بناء ساتقو باصات من منطقة حيفا للاتصال: ٣٢٤٤٥٢ - ٤/٣٢٤٧٤٤. (١.٥١)

شركة ان. اس. يونيفيرسال م.ض مطلوب مدير حسابات ذو خبرة سابقة يرجى الاتصال مع السيد سلام: ٩٦٥٥٩٧ ٤/٩٦١٥٤١. (١.٥٢)

مطلوب ماك هيبر مع منوف لرفع بلوكات الى الطابق الثالث. الاتصال ت: ٤/٩٤٥٨٥٥.

مطلوب مقاول بناء يبحث عن مقاولين فرعيين وعمال لكل قطاعات البناء. ت: ٣/٥٧.٦٤٩. (١.٥٤)

لشركة قوى عاملة
مطلوب/ة
عامل/ة اجتماعي/ة
للعمل بالوسط العربي - بمنطقة الشمال لوظيفة كاملة مع سيارة الزامي (١.٥٥)

انجع وسيلة لتخفيف الوزن
للاتصال في حيفا والشمال
ت: ٥١٦٨٤. ٤/٥٥٥٤٧٨.
الناصرة: ٦/٥٦٥٣٢٨.
تحت اشراف طبي مباشر
حتى ١٠ كغم شهريا

نقابة اطباء اسنان - رومانيا
نعلن عن فتح الدورات التالية:
١ - فني اسنان
٢ - مساعدة طبيب اسنان
الدورات معترف بها في اسرائيل
للاستفسار - مكتب تأمينات حاتم ياسين ت: ٦/٧٤٢٦٣٨.

متاجر مكاتب

للايجار محل تجاري ١٧. م بجانب بنك العمال فرع العين شارع بنك باركليس للاتصال مع جان رمضان مساء ت: ٦/٥٧٣٩٧٢. ٦/٥٧٢١٧٢. (١.٤٧)

للبيع مكتب على الشارع الرئيسي في الناصرة قرب بنك العمال فرع العين ت: ٦/٥٥٩٤٩٤. صباحا ٦/٥٥٩٢٤٧. مساء

محل للايجار مساحة ٨. م٢ بفراتس كريات آتا الاتصال ٤/٨٦٥١٦.

للبيع بالمفتاحية
محل + ساحة ١٤. م٢ في مركز الناصرة للاتصال ٦/٥٥٢٦٨٨.

اراض

للبيع ٢.٥ دونم ارض زيتون في شعب الشارع الرئيسي ت: /٩٤٥٦٣٣ .٤ (١.١.)

ارض للبيع في المكر في منطقة بناء مساحة ٤٦٣ متر مربع. الاتصال تلفون ٤/٩٦٣٤.٥.

سيارات النصر
بيع، شراء، تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

للجديات فقطر
مطلوب مندوبات لتسويق الحلي (תכשיטים) في الوسط العربي.
* تفضل من تجيد اللغتين العربية والعبرية وان تكون حاصلة على شهادة ثانوية على الاقل.
* العمل بشروط حسنة.
على الراغبات تقديم طلب خطي فيه الاسم الكامل، السن، العنوان ورقم الهاتف الى ص.ب ٣٣٦٥٤ حيفا.

محلات يوسف شاويش نعامنة
عرابة البطوف - الشارع الرئيسي
ت: المحل ٦/٧٤٥٩٤٩. البيت ٦/٧٤٤.٣٩.
صناعة سقايل للقصارين وللبناء، بيع حديد صناعي اسكوريت زينكو، اسبست، براغي على انواعها وتزويد ميكانيكي، ابواب ملاجئ وغرف امان ونعلن عن تنزيلات خاصة
باب غرف امان ...٢ ش بدل ..٢٢ ش.
باب ملجأ ..١٣ ش.ج بدل ١٤٥.

معدات للبيع

تراكتور تير جسيون ١٣٥ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٨٦٥٨٩. (٩٩٩)

شاحنة وايت موديل ١٩٨٨ مع عربة موديل ١٩٨٤ مع رافعة ت: ٥.٢٢.٧٧٩. او ٥٢/٩٨٧٤٩٨. او ٥٣/٦٥٣٤.٤. (١..٢)

مركز الفحم عرابة
تعلن لاصحاب المحلات التجارية والمطاعم والملاحم لدينا فحم حمضيات معبأ ٢ كغم وباوزان حسب الطلب
على استعداد لخدمة متواصلة والتزويد في كل وقت وبجميع انحاء البلاد اسعارنا شعبية
ت: ٦/٧٤٤٢٦.
مصطفى نعامنة

דרושים נהגי
סמי טריילר (אמבטיה)
3 שנים
ניסיון לפחות
לאריק או גיל
06/522326
06/522304

شايش دير حنا
مطابخ ودرج ودرابزينات
شايش طبيعي للتبليط
جميع الانواع اسعار مغرية
اقساط مريحة
ت: ٦/٧٨٦.٣٩.
بحاجة الى سكرتيرة للمبيعات
ت: ٦/٧٤٥٢.٦.



في محور حلقة «دردشات» غداً

قصة امرأة عربية مصابة بـ «الايــدز» تصارع الموت بعد موت زوجها وطفلها!

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - قصة امرأة عربية مصابة بمرض «الايدز»، ستكون في محور الحلقة الجديدة من البرنامج التلفزيوني «دردشات»، الذي يعده ويقدمه الصحفي زهير بهلول، والمذاعة في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم غد السبت على شاشة التلفزيون الاسرائيلي.

ومأساة هذه المرأة ان مرض «الايدز» قد اودى، حتى الآن، بحياة زوجها وطفلها.

فقد ذهب الزوج ضحية هذا المرض الفتاك اولاً، وهو لم يبلغ بعد الثلاثين من عمره. واصيب بـ «الايدز»، على ما يبدو، جراء ممارسة عملية جنسية غير حذرة. ولم يكشف عن مرضه الا بعد ان انجبا طفلاً بريئاً اتضح مع مرور الايام بأن المرض الخبيث قد انتقل اليه كذلك. توفي الاب/ الزوج اولاً وتلاه الطفل. وبقيت الام/ الزوجة تصارع الموت غير قادرة على نسيان قصتها المأساوية.

● موضوع آخر في البرنامج: امرأة يهودية تتيقن مع مر الايام بأن امها عربية واصلها عربي. وعليه باتت تعتقد بأن حياتها دون معرفة جذورها وجذور عائلة امها هي حياة بدون معنى. انها تحاول الوصول الى اهل والدتها عن طريق مقدم ومحرر البرنامج.

● في البرنامج دردشة مع الممثلين، عرين عمري ونورمان عيسى من «بيت الكرمة». وكذلك حديث خاطف مع المخرج جورج خليفة بصدد مهرجان السينما الذي عقد مؤخراً.

واما ضيف البرنامج فهو المطرب هشام مصالحة وفرقته.



● الهام شاهين ويوسف شعبان، بطلا فيلم السهرة العربي «الحلم القاتل»، الساعة ١٧.٤٠ - الجمعة ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١											
٢				■						■	
٣									■		
٤		■		■				■			
٥			■		■		■				
٦						■			■		■
٧				■				■		■	
٨					■		■				
٩		■									
١٠	■		■				■				
١١					■					■	

افقيا:
١ - حدث وطني كبير
٢ - الاسم الأول لأحد المبعدين العائدين - يجادل
٣ - قائد جبهوي - ضد «ميت»
٤ - من الجواهر (معكوسة) - حذّر
٥ - تآمر - الاسم الثاني لقائد جبهوي (معكوسة)
٦ - الاسم الثاني لمبعد عائد - ود
٧ - كيل - أمّ
٨ - يُحكم - اضاء
٩ - الاسم الثاني لرئيس الوفد الفلسطيني
١٠ - بناء شاهق - الاسم الثاني لسكرتير الجبهة
١١ - الاسم الأول لرئيس الوفد الفلسطيني - الاسم الثاني لقائد جبهوي

عموديا:
١ - احد المبعدين العائدين
٢ - حزن - ضد تعيس - خاصتي
٣ - اوضحت (معكوسة) - ليس شاذا (معكوسة)
٤ - اندفع - نرى
٥ - ممثل بلاده (معكوسة) - لباس (معكوسة) - جوهر
٦ - نصبو الى تحقيقها - «احباط» بعد بعثرتها
٧ - علم مؤنث (معكوسة) - ضد «عبد»
٨ - لا يقبله الأحرار - وقع - الاسم الثاني لمبعد عائد (غير معرفة)
٩ - احسان - ضمير - يصارح (معكوسة)
١٠ - قريب الى القلب - اعلى (معكوسة)
١١ - الاسم الاول لمناضلة فلسطينية (معكوسة) - طريقي (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١٢) ***

افقيا:
١ - رهين المحبسين
٢ - ابراهيم طوقان
٣ - جلال - ملام
٤ - اف - مبروك
٥ - ول - ضل - يجتر
٦ - غادر - حلم
٧ - اع - اسباني - جر
٨ - نسيم - آتي - لاك
٩ - حي - ارب
١٠ - يعج - سفر - شريف
١١ - تشرين - حمل
١٢ - الجاحظ - رجب

عموديا:
١ - راجيف غاندي
٢ - هبل - سعاد - عمل
٣ - براع - يحيع
٤ - نال - قارض - ات
٥ - اه - فل - حشرا
٦ - لهما - حيا - ظرف
٧ - مل - الأثاسي
٨ - حطام - منار - رن
٩ - برمبي - بش
١٠ - قس - رجس - رحب
١١ - بالوت - مهراج
١٢ - ن.ن - كركوك - فلج

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٩٣/٥/٢٨ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٢٠ - الجامعة المفتوحة: المجموعة الشمسية - الجبر - الزوايا
٩.٠٠ - شارع سمسم
٩.٢٠ - تلتكست
٩.٣٥ - بنات الذهب. الحلقة العشرون. لحظات ذهبية. الجزء الثاني
١٠.٠٠ - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة (٤٣)
١٠.٣٠ - هذا يعنيني
١١.١٥ - سفرة الى الوالد
١٣.٠٠ - ملف اعلامي
١٣.٣٠ - تربية النبات
١٤.٠٠ - ملك اليهود - مشهد موسيقي عن حياة هرتسل
١٤.٣٥ - سادة وخدم. الحلقة (٦٥)
١٥.٣٠ - سبعون وجها
١٦.٠٠ - مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:

١٦.٣٠ - الوميض والحلقة بعنوان «الساحر»
١٧.٢٠ - على الشاشة. عرض لبرامج التلفزيون بالعربية
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - فيلم الاسبوع العربي
١٩.٣٠ - الاخبار المصورة بالعربية
٢٠.٠٠ - حلول السبت
٢٠.٠٥ - مفكرة تربوية
٢٠.٣٠ - المفكرة الاخبارية (بالعبرية)
٢١.٣٠ - نهاية الاسبوع مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٣٥ - «عشرة» فيلم سينمائي كوميدي
٠٠.٣٥ - هابل وابيس. برنامج ترفيهي

القناة الثانية :

١٥.٠٠ - حديقة حيوانات. للصغار
١٥.٢٠ - قريب بعيد. اعادة لحلقات الاسبوع
١٧.١٠ - حول العالم في (١٥) دقيقة
١٧.٣٠ - سينما ٢. دكتور بيبول. فرنسا (٧٢)
١٩.٠٠ - مجلة N.B.A
١٩.٣٠ - لجنة الضيوف
٢٠.٠٠ - استقبال السبت. برنامج ساخر
٢٠.٣٠ - فيلم وثائقي عن موسيقى الرقص السوداء
٢١.٢٠ - صوت الروك
٢٢.١٠ - ختام
٢٢.١٥ - سينما ٢. آنا كرنينا ٤٧. عن رواية ليو تولستوي

التلفزيون الاردني :

١٠.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٠.٢٠ - الصور المتحركة
١٠.٥٠ - ستوديو الاطفال
١٢.٣٠ - شعائر وخطبة صلاة الجمعة
١٣.٣٠ - المجلة الرياضية
١٥.١٠ - فيلم سينمائي
١٦.٤٠ - ما يطلبه المشاهدون
١٨.٠٠ - الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢٥ - مسلسل عربي
١٩.٣٥ - التربية والمجتمع
٢٠.٠٠ - الاخبار الثانية
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة اليومي «ولا يزال الحب مستمرا»
٢١.٤٥ - مجلة الفن
٢٢.١٠ - كلمة وصورة
٢٣.٠٠ - آخر الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة كلمة وصورة وآخر المشوار

* السبت ٩٣/٥/٢٩ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

١٦.٠٠ - مصير مهاجرة
١٧.٣٥ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٥ - عائلات - الحلقة (٨٢)
١٨.٠٥ - مجلة التلفزيون
١٨.٤٥ - دردشات. مع زهير بهلول
١٩.٣٠ - الاخبار المصورة بالعربية
٢٠.٠٠ - مسابقة موسيقية
٢٠.٣٠ - مباراة السبت
٢١.٠٠ - العالم من حولنا. برنامج اخباري بالعبرية
٢١.٠٥ - ما هي القطعة؟ اعادة للمسابقة بمناسبة مرور (٢٥) سنة على التلفزيون
٢٢.٣٥ - «المهابراتة» (اكبر قصة انسانية) قصص هندية قديمة
٠١.٢٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٧.٣٠ - ملاك في المدينة. الحلقة التاسعة
١٨.٣٠ - الحكاية المتجولة
١٨.٤٥ - موسيقى الآن
١٩.٣٠ - من وراء الكواليس
٢٠.٠٠ - مهمة سرية. الحلقة العاشرة
٢٠.٤٥ - فسافس زائر
٢١.٣٠ - حكيم في الليل
٢٢.٠٥ - برنامج ترفيهي
٢٢.٣٠ - بث مباشر لمباراة في كرة السلة

التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥٠ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - العلم والمعرفة
١٨.٠٠ - الأخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٣٠ - مسلسل عربي
١٩.٣٥ - سلوكيات
٢٠.٠٠ - الأخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة اليومي «ولا يزال الحب مستمرا»
٢١.٣٠ - القانون والمجتمع
٢٢.٢٠ - تمثيلية عربية
٢٣.٠٠ - آخر الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية وآخر المشوار

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
تتوصل الى تحقيق انجاز على صعيد العمل، اسهمك في ارتفاع دائم.

الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
حذرك ليس دائما في محله، تحلى بالنية الطيبة والتفكير المنفتح.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
احذر ماسحي الجوخ الذين يبدون عكس ما يضمرون. العقل ينجيك من فخ.

السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
قد تكون تساؤلاتك في محلها الا انك لا تستطيع التسرع في الحكم

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
اجواؤك البيتية رائعة، حاول ابعاد مشاكل العمل عن البيت.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
لا تتكل على الحظ، نجاحك يعتمد على العمل وبعضه مصادفة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
لا تتخذ قراراتك منفردا، مغامرة عاطفية بالطريق اليك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
حاول ان تستفيد من وقتك، امورك المالية تتحسن قريبا.

القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
الحذر ليس عيبا، ولكن لا تكن شكاكا في اعز اصدقائك.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
الظروف مؤاتية لأعمال ابداعية كثيرة، برمج نشاطك والنجاح حليفك.

الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
بعض الاضطراب يسود علاقتك البيتية ناتج عن استغراقك في العمل.

الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
لماذا تنتظر خطوة من صديقك لتعاليه، عليك ان تفهم جيدا معنى الصداقة.



** من يشترك حتى نهاية ايار ١٩٩٣:

* يحصل على تخفيض خاص بنسبة ١٠٪ (٣٥٠ شيكل بدل من ٣٨٥ شيكل ابتداء من ١ حزيران) في الاشتراك السنوي - الدفع حتى ٣ اقساط
* يحصل على الجريدة لمدة شهر مجانا في الاشتراك الشهري
* يدخل في سحب على عشرات الجوائز: رحلات الى الخارج ، مسجلات ، ادوات كهربائية ، حقائب دبلوماسية ، اقلام .. وغيرها

**** المشتركون الشهريون الثابتون، حاليا يدخلون هم ايضا في السحب

الاتحاد صحيفة كل العائلة